



«الوزراء» ثمن مضامين الخطاب الملكي السنوي أمام «الشورى»... ووافق على الاستراتيجية الوطنية للصناعة

## السعودية تجدد دعوتها لتصنيف «الحوثي» جماعة إرهابية وتجفيف منابع تمويلها



خادم الحرمين الشريفين متراًساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»  
جددت السعودية دعوتها للمجتمع الدولي إلى تصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية ومقاطعتها وتجفيف منابع تمويلها. وشدد مجلس الوزراء على ما أكدته المملكة خلال جلسة مجلس الأمن حول اليمن، من استمرارها في دعم الجهود الدولية لإحلال السلام في اليمن.  
جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، الثلاثاء، في قصر السلام بجدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث ثخن أعضاء المجلس علياً مضامين الخطاب السنوي لخادم الحرمين الشريفين لدى افتتاحه أعمال السنة «الثالثة» من الدورة «الثامنة» لمجلس الشورى، وما اشتملت عليه من ثوابت سياسة المملكة الداخلية والخارجية، وما أنجزته «رؤية 2030» من استراتيجيات وبرامج

ومشروعات لصناعة مستقبل أفضل للوطن وأبنائه وبناته. واطلع المجلس على فحوى المحادثات التي جرت بين السعودية وعدد من الدول في الأيام الماضية، ومنها الرسائل التي تلقاهاها خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، من المعاهد المغربية، وتتصلان بالعلاقات الثنائية التي تربط البلدين والشعبين، ومضمون الاتصال الهاتفي الذي أجراه ولي العهد بالرئيس الأوكراني، وما تم خلاله من التأكيد على موقف السعودية الداعم لكل ما يسهم في خفض التصعيد بأوكرانيا، واستعدادها للاستمرار في جهود الوساطة.  
وتطرق المجلس إلى مباحثات ولي العهد، مع رئيس جنوب أفريقيا، وما أثمرته زيارته الرسمية للمملكة من توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين بقيمة تقديرية تتجاوز 15 مليار دولار. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور

ولي العهد السعودي يبارك إعادة تشكيل الحكومة الكويتية... والسعودون رئيساً لـ «الأمة»

## نائب أمير الكويت يحذر من دعاة الفتنة ويدعو للارتقاء بالممارسة الديمقراطية

الكويت، ميرزا الخويدي

أجرى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، «الثلاثة» اتصالاً هاتفياً بنائب الأمير ولي عهد دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، اطمأن خلاله على صحة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وتمنيًا له الصحة والعافية.  
كما هنأ الأمير محمد بن سلمان الشيخ مشعل الأحمد بإعادة تشكيل الحكومة، متمنياً للكويت حكومة وشعباً المزيد من التقدم والأزدهار. وتناول الاتصال استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، والتعاون المشترك في مختلف المجالات، وعبر ولي عهد الكويت عن بالغ شكره وتقديره للأمير محمد بن سلمان على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقة وكان الشيخ مشعل الأحمد طالب مجلس الأمة الجديد (البرلمان) والحكومة بإبقاء حالة التوازن التي كانت سائدة طوال السنوات الماضية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتحقق التوافق والانسجام بينهما. ودعا أعضاء السلطة التشريعية إلى تفعيل دور المجلس الرقابي والتشريعي بإصدار القوانين التي تحقق رغبات المواطنين وتطلعاتهم وتحقق الوحدة الوطنية وفي كلمته أسس في افتتاح دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الـ 17 لمجلس الأمة، التي ألقاها نيابة عن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح، وهو الافتتاح الرسمي لأعمال المجلس المنتخب، قال الشيخ مشعل الأحمد: «نامل» شعبا وقيادة سياسية، من أعضاء السلطة التشريعية الإرتقاء بالممارسة الديمقراطية بعدم إضاعة جلسات المجلس بمهارات وشجارات ورفع الجلسات قبل موعدها وارتفاع أصوات خرجت عن ادب الحوار وعدم الحضور المقصود لإجتماعات لجان المجلس.»  
ودعا السلطتين التشريعية



ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح يحيي الحضور في مجلس الأمة، أمس (أ.ف.ب)

والتنفيذية إلى ألا يتدخل أعضاء سلطة يعمل سلطة أخرى، قائلاً: «فكي ما قد أهدر من جهود مضيئة وأوقات ثمينة وأموال مهدرة». ونبه ولي العهد إلى أن «الفتن محذقة بنا من الداخل والخارج، ونحن مشغولون مع الأسف الشديد بانفاه الأسباب التي يمكن تجاوزها بحكمة العقلاء».

وقال: «عليكم ألا تستمعوا لدعاة الفرقة والفتنة الذين يريدون تفتيت الوحدة الوطنية. كونوا في مواجهة هؤلاء الدعاة صفاً واحداً»، مشدداً على ضرورة احترام صلاحيات الأمير الدستورية وعدم الاعتراض عليها. وفي إشارة إلى رفضه دعوات النواب للتعويض عن معارضين في الخارج وموقوفين آخرين، طالب ولي العهد أعضاء السلطة التشريعية بضرورة ترتيب أولوياتهم «بحيث لا تكون ملفات المخالفين والخارجين على القانون هي أهم أولوياتكم على حساب خطط التنمية للدولة، فهذه الملفات مع الأسف لا تنطلق من قصر النظر وتحقق مصالح فئوية وطائفية».

كما طالب الحكومة بوضع خطة استراتيجية توضح فيها برنامج

عملها بهدف الوصول إلى ما يسمى «الحكومة الرشيدة».

وفي بداية كلمته، قال ولي العهد الكويتي إن النطق السامي في افتتاح دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة أسس «الثلاثة» هو وثيقة العهد الجديد بإرشاد ومتابعة ورسالة موجهة من القيادة السياسية لما سيكون عليه العمل في المرحلة المقبلة.»

أضاف في النطق السامي أمام مجلس الأمة: «لئن كان الخطاب السامي في 6/22/2022 هو خطاب العهد الجديد، فإن الخطاب اليوم هو وثيقة العهد الجديد الذي يعتبر خطاباً توجيهياً وإرشادياً ومتابعة ورسالة موجهة من القيادة السياسية إلى أبناء وطني عما سيكون عليه العمل في المرحلة المقبلة».

وأكد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، أمس الثلاثاء، أن نهج الحكومة ثابت في حماية أمان العام، متعبداً بتقديم من تبنت تورطه في الفساد إلى المحاكمة مهما كان منصبه أو مكانته.

وقال النواف، خلال افتتاح دور الانعقاد الأول لمجلس الأمة: «لن نتوانى عن محاسبة وتقديم أي شخص للمحاكمة من دون الاعتبار لمنصبه أو مكانته متى ما ثبت تورطه بالمساس أو الإضرار بمكتسبات الدولة أو المال العام أو انتهاك القواعد القانونية وتطهير بيئة الأعمال الحكومية من الفاسدين والقضاء على منابع الفساد وأسبابه ومنع الكسب غير المشروع ومكافحة كافة صور الرشوة واتخاذ الإجراءات القانونية حيال ذلك».

وأوضح الشيخ أحمد النواف أن برنامج عمل الحكومة يركز على جودة التعليم ومكافحة الفساد وتعزيز النزاهة وتجفيف مصادر غسل الأموال وضبط العلاج بالخارج والتحول نحو الاقتصاد المعرفي والاهتمام بالمناخ الصغيرة والمتوسطة التي تشكل محورا أساسيا في الاقتصاد الوطني.

وقال إن «الكويت ليست بمعزل عن دائرة الصراعات الإقليمية والاعتبارات والتسويات الدولية وما ينتج عنها من تحديات يصعب حصرها إذا ما استمر الصراع بين السلطتين التشريعية

والتنفيذية، الأمر الذي يتعين علينا في هذه الظروف الدقيقة، مجلساً وحكومة، وضع أساس ومنهج لمرحلة جديدة من التعاون المسؤول وتغليب الحكمة والحوار البناء الذي يقينا شر الفتن وبذل العمل المشترك الجاد والصوب الجهود وتحصين جبهتنا الداخلية».

أضاف: «نحن جزء من نظام عالمي متوتر يتصاعد فيه الغمف، وتوسع فيه دائرة النزاعات وأوضاعه آفاق الاقتصاد العالمي في مشهد مظلم زاد من ظلمته اندلاع الصراع الروسي - الأوكراني وما نتج عنه من تاثير في استقرار الأسواق العالمية والإمدادات الغذائية. هذا كله والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني ما زالت ماثلة أمام المجتمع الدولي». وفي سابقة تاريخية، التزمت الحكومة الكويتية الجهاد في اختيار رئيس ونائب رئيس مجلس الأمة، حيث انسحب رئيس وأعضاء الحكومة من قاعة مجلس الأمة فور البدء بالتصويت لاختيار رئيس للبرلمان.

وأعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير الدولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني عمر العجمي في مداخلة في جلسة المجلس العادية الأولى للفصل التشريعي الـ 17 قبل انتخاب رئيس المجلس، أنه «بناءً على توجهات القيادة السياسية والنطق السامي وتبعاً لحق الأمة في اختيار رئيس مجلس الأمة بشفاافية وعدالة فإن الحكومة تعلن مغادرة القاعة».

وكان نائب الأمير وولي العهد قد قال في كلمته: «استكمالاً للوعد الذي قطعناه على أنفسنا أيضاً، سوف نقوم الحكومة في الأخرى بأداء دورها التاريخي غير المسبوق داخل مجلس الأمة أثناء عملية اختيار رئيس المجلس واختيار أعضاء لجانه المختلفة، فلن نتدخل في هذا القضاء لمصلحة أحد على حساب أحد، ولن تقف مع طرف ضد طرف ليكون المجلس سيد قراراته».

## بروقايل

الكويت، ميرزا الخويدي

بتركيته رئيساً لـ «مجلس الأمة»، أمس، يعود القطب البرلماني أحمد عبد العزيز السعودون، ابن

السياسي والنيابي، إلى المجلس التشريعي الذي فارقه مقاطعاً، وعاد إليه محموقاً بأكبر عدد من الناخبين الذين توجوه على رأس هرم السلطة التشريعية.

فقد زكى «مجلس الأمة» الكويتي (البرلمان) في جلسته العادية الأولى، أمس (الثلاثاء)، أحمد عبد العزيز السعودون رئيساً لـ «مجلس الأمة» للفصل التشريعي الـ 17.

السعودون الذي زواج بين الرياضة والسياسة، توج انتصاره في الانتخابات التشريعية التي شهدها الكويت في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، كما يتوج أبطال الرياضة انتصاراتهم وسط الجماهير، بحصوله على رقم قياسي من الأصوات بلغ أكثر من 12 ألف صوت.

السعودون الذي عرف الرياضة وتمرس فيها قبل أن يلج السياسة، بل يمكن القول إنه ولج عالم السياسة من خلال الرياضة، ساهم في عام 1955 في تأسيس نادي «النهضة»، الذي أصبح عام 1964 نادي «كأظمة الرياضي»، كما تسلم رئاسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، في الفترة من 1968 وحتى 1976، وتولى منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في الفترة من 1974 وحتى 1982.

وتزامن مع اشتغاله بالرياضة، دخل عالم السياسة في عام 1967، محاولاً الوصول إلى «مجلس الأمة»، لكنه فشل في تحقيق الفوز، وأشار حينها إلى أن سبب فشله عائد إلى محاولات تزوير الانتخابات، لكن كثيرين يذكرون دور أحمد السعودون حين تولى منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وكيف ناضل بقوة ونجح في طرد إسرائيل من الاتحاد، حدث ذلك في 15 سبتمبر 1974، مما أكسبه شعبية هائلة في الكويت التي كانت وقتها تعيش أجواء حرب أكتوبر (تشرين الأول)، وتتظلم ساعتها على إيقاع الصراع العربي مع إسرائيل، كما تحضض الآف الفلسطينيين وقادة منظمة التحرير». ولذلك، حقق في العام التالي 1975 فوزاً لنيل عضوية «مجلس الأمة» لأول مرة. ومنذ ذلك العام، فاز السعودون في كل الانتخابات التي نظمت في الكويت، وحصل على منصب نائب رئيس المجلس في انتخابات 1981، وانتخب رئيساً

## أحمد السعودون... تبريد الصراعات والعبور نحو الإصلاح



أحمد السعودون (كرونا)

للمجلس للمرة الأولى في 1985، إلا أن هذا المجلس تم حله بعد سنة، حيث أصدر أمير الكويت آنذاك أمراً أميرياً بحله، وتعطيل بعض مواد الدستور، وذلك على وقع أزمة سوق المناخ التي أدت لانهايار سوق الأسهم الكويتية، وموجة الاستجوابات الهائلة التي شرعها النواب في وجه الحكومة.

ودخلت البلاد في أزمة سياسية طويلة، نشط خلالها السعودون، كما نشط غيره من قادة العمل الديمقراطي، في المطالبة بعودة الحياة الدستورية تكتل سياسي يدعو لعودة الحياة الديمقراطية، «الدواوين»، ونجح السعودون في ضم 26 نائباً من أعضاء «مجلس الأمة» المنحل في عام 1989 ليعمل نواباً في مجلس الأمة الجديد، وبعثت الانتخابات الوطنية، كتبديل عن «مجلس الأمة»، ودعت لانتخاب هذا المجلس في موعد حددته في 10 يونيو (حزيران) 1990، مما أدى إلى تصعيد المعارضة والرفض الشعبي لهذا المجلس. وخلال تلك الفترة إلى قبيل مرحلة الغزو (2 أغسطس/ آب 1990)، شهدت البلاد عدداً من الاعتقالات ومنع التجمعات. وبعد التحرير، وعودة «مجلس الأمة»، عاد السعودون عضواً ورئيساً للمجلس في 1996 وفي 1999، تمكن رجل الأعمال الراحل جاسم الخرافي من الفوز على السعودون حتى عام 2012، حيث عاد السعودون رئيساً للمجلس.

رأى السعودون في الخطاب الأميري الذي ألقاه ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد في 22 يونيو 2022، والذي أعلن فيه حل «مجلس الأمة»، داعياً إلى التغيير، ومتعهداً بمنع تدخل الحكومة في اختبارات التصويت، أو اختيار رئيس «مجلس الأمة» المقبل؛ دليلاً على جدية الاتجاه نحو الإصلاح. وقال بعد تسجيل ترشيحه: «بعد الإجراءات غير المعتادة التي اتخذتها الحكومة لتصحيح المسار، يتضح أن المرحلة القادمة هي مرحلة إصلاح...».

ويعول على السعودون الذي يمتلك خبرة طويلة لإدارة دفة العمل البرلماني، بما يساعد في حل المعضلات التي تواجهها البلاد، والخروج من الانسداد السياسي، وخصوصاً أن المجلس الجديد يتميز بفسيفساء من التكتلات المختلفة، يغلب عليها المعارضة. ويرى كثيرون أن السياسي المخضرم المعروف بتبريد الأزمات، سيمتكن من قيادة العمل البرلماني لإنجاز التشريعات المطلوبة، وفق أجواء من التهدئة المطلوبة مع الحكومة، من دون إغفال الدور الرقابي، ودفع عجلة الإصلاح.

على الشلل والحصبة، سيسفد منها أكثر من 14 مليون شخص في العالم. وكان الربيعة قد التقى بمسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

## دعوة أممية للمساهمة في القضاء على شلل الأطفال والسعودية تبرع بـ 10 ملايين دولار

برلين، «الشرق الأوسط»

دعت منظمة الصحة العالمية إلى زيادة الجهود للقضاء على فيروس شلل الأطفال. وقال أمين عام المنظمة تيردوس غبريغوس في مؤتمر عقد في برلين لتجديد التعهدات العالمية لمكافحة شلل الأطفال، إنه يمكن

القضاء على الوباء في حال التزمت الدول بتحويل الحملة المستمرة عالمياً. وأعلنت ألمانيا مضيعة المؤتمر، التزامها بتقديم 35 مليون يورو لدعم الحملة، وقالت وزيرة الدولة للاقتصاد والتنمية سفينيا شولتسه إن ألمانيا ستقدم 37 مليون يورو

إضافية للحملة في حال وافق عليها البوندستاغ. وأشارت إلى أن هناك هدفاً للقضاء على الوباء بحلول عام 2026، مشيرة إلى إمكانية تحقيق هذا الهدف من جهتها، أعلنت السعودية عن دعمها للحملة بـ 10 ملايين دولار أميركي عبر اتفاقيتين وقعتهما مع منظمة الصحة

العالمية أعلن عنها عبد الله الربيعية، رئيس مركز الملك سلمان للإغاثة. وقال الربيعية في كلمة القاها أمام المؤتمر إن «المجتمع الدولي ينتظر بقلق يوم يمكننا أن نعلن فيه أن العالم حر من الشلل». وأضاف محذراً من أن «فيروس كورونا أوعيره يجب ألا يوقفنا عن تأمين الأطعمة اللازمة

العمل الإنساني والقطاع الصحي بشكل خاص معروف منذ عقود، ولم يكن غريباً أن تشارك السعودية في هذا الاجتماع المهم للتخلص من شلل الأطفال». وأضاف الربيعية أن الاتفاقيتين اللتين وقعتهما السعودية مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف للقضاء

على الشلل والحصبة، سيسفد منها أكثر من 14 مليون شخص في العالم. وكان الربيعة قد التقى بمسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

المسؤولين الألمان على جهود السعودية الإنسانية ودورها الريادي في العمل الإنساني». وأضاف أن «ألمانيا والسعودية مسؤولين ألمان خلال زيارته لألمانيا، في الخارجية ونواب

## العلمي يعد بتحقيق تطلعات اليمنيين منتقداً تعنت الحوثيين إزاء السلام

## غروندبرغ يواصل مساعي إنعاش الهدنة اليمنية... والسعودية تؤكد دعم جهوده

عدن، علي ربيع

يوصل المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، تحركاته في المنطقة أملاً في إنعاش الهدنة، بالتوازي مع تأكيد سعودي على الاستمرار في دعم جهوده، حسب ما صرح به السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، فيما جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي، بعد عودته إلى العاصمة المؤقتة عدن قادماً من الرياض، أمس الثلاثاء، وعود المجلس بتحقيق تطلعات اليمنيين

في السلام والتنمية، مبدياً إيجابته من إصرار الميليشيات الحوثية على رفض تحديد الهدنة وتوسيعها. وأوضح آل جابر في تغريدته على «تويتر»، أنه التقى غروندبرغ، وأكد له استمرار دعم المملكة للجهود الأمم المتحدة لتمديد وتوسيع الهدنة في اليمن. وقال إنه ناقش معه «ما تحقق من فوائد للشعب اليمني خلال الهدنة والفوائد الكبيرة في مقترح المبعوث الأممي الذي لا تزال الميليشيات الحوثية ترفضه».

وفي الوقت الذي يعول فيه

اليمنون على أن يواصل مجلس القيادة الرئاسي جهوده لتحقيق الأمن واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وتوفير الخدمات، قال العلمي في تغريدات على «تويتر»، إنه عاد إلى عدن التي فارقتها قبل شهرين في جولة خارجية «يحمل هموم واحتياجات كل اليمنيين واليمنيات، وأولها الحاجة إلى السلام، والحرية، والأمن، والعيش الكريم»، عملاً بالتعهدات المعلنة، «رغم كل التحديات» التي تواجهه مع بقية أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة.

وعبر العلمي عن خيبة أمله من استمرار الحوثيين في رفض مساعي السلام وتمديد الهدنة، وقال: «أحبط الميليشيات الحوثية أمال شعبنا في تحقيق السلام والاستقرار، وفي مقدمة ذلك استمرار الهدنة وتوسيعها، وصرح مرشدات أهلنا القهوريين في المناطق الخاضعة لها بالقمع والنهب».

وودع العلمي أنه سيعمل مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة «بلا كل من أجل تلبية تلك الاحتياجات»، وأضاف: «سنظل

على العهد الذي قطعناه لشعبنا في الداخل والخارج حتى تتحقق أهدافه وتطلعاته في كل مكان». وأنهى رئيس مجلس القيادة اليمني بعودته إلى عدن جولة خارجية شملت دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، كما شارك في أعمال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأجرى العلمي خلال جولته مباحثات مع قادة دول، ومسؤولين أمميين، وسياسيين، ودبلوماسيين،

وباحثين، فضلاً عن لقاءاته بعقادات ونشطاء من الجاليات اليمنية في الخارج. وحبس المصادر الرسمية اليمنية، تطرقت محادثات العلمي إلى «مستجدات الوضع اليمني، وسبل دعم الإصلاحات الاقتصادية والخدمية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وجهود إحياء مسار السلام في اليمن، والضغوط الدولية المطلوبة لدفع الميليشيات الحوثية وداعميها على التعاطي الإيجابي مع تلك الجهود».

ونقلت وكالة «سبا» الحكومية عن العلمي، أنه «اليدى ارتياحه لنتائج الجولة الرئاسية، بما في ذلك إعادة القضية اليمنية إلى الإقليمي والدولي إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، وإصلاحاتها الجارية في مختلف المجالات». وقالت الوكالة، إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي «أشاد بدور تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وحرصهم

المستمر على تخفيف معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في إنهاء الانقلاب، واستعادة مؤسسات الدولة، وتحقيق السلام والأمن والاستقرار في البلاد». كما أشنى العلمي على استجابة السعودية والإمارات للاحتياجات والتدخلات الإنسانية والخدمية، التي قال إنها ستتم قريباً افتتاح وتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية، إضافة إلى التحسن المأمول في سعر صرف العملة الوطنية، والأوضاع الاقتصادية.



## THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement.

*#Perpetual*



OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

## الأمم المتحدة: مقتل 23 طفلاً واعتقال 90 صحافياً ومحامياً وفناناً في احتجاجات إيران

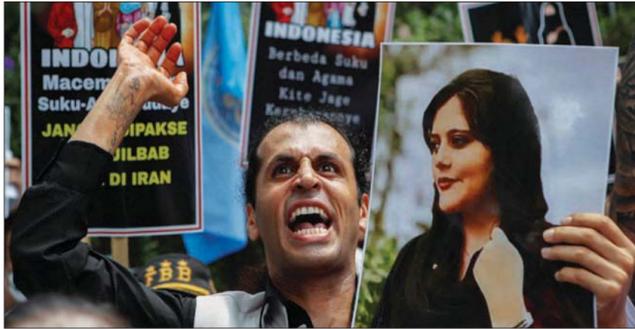
وانتهكتها لحقوق الإنسان. وبموجب الإجراءات الحالية، حظرت سويسرا تصدير الأسلحة والسلع النووية ومعدات المراقبة، وجنحت الأصول المالية لبعض الإيرانيين المرتبطين بالحكومة وفيلق الحرس الثوري الإيراني. وأضاف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاثنين 11 إيرانياً وأربع مؤسسات، بما في ذلك قائد شرطة الأخلاق الإيرانية، إلى قائمة حظر السفر وتجميد الأصول لدورهم في حملة قمع على الاحتجاجات بعد مقتل أميني.

وأدانست وزارة الخارجية الإيرانية «بشدة» العقوبات التي فرضتها الاتحاد الأوروبي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان نشر على موقع الوزارة الإلكتروني: «سفر عتبات متبادلة قريباً والاتحاد الأوروبي على إيران بسبب أنشطة إيران النووية الأوروبية ذات الصلة».

«تراجع حالياً خطوات أخرى».

وذكرت الحكومة السويسرية أن بعض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي طالبوا الاثنين بفرض عقوبات جديدة على إيران إذا ثبت تورط طهران في الحرب الروسية على أوكرانيا، وهي خطوة ستبعتها سويسرا من كتب. لم يتم تحديد أي إطار زمني قبل أن تتخذ سويسرا أي قرار في هذا الشأن، حيث قالت الإدارة الفيدرالية للشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث إن سويسرا ستدرس عقوبات الاتحاد الأوروبي.

يمكن اتخاذ قرار من هذا النوع من قبل وزير الشؤون الاقتصادية بغيره أو بالتنسيق مع الحكومة السويسرية. وكانت سويسرا المحايدة تبتت بالفعل بعض العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والاقتصاد والتعليم والبحث بسبب أنشطة إيران النووية الأوروبية ذات الصلة».



مظاهرة ضد نظام طهران خارج السفارة الإيرانية في جاكارتا أمس (رويترز)

معارضة للمجتمع، إضافة إلى التقارير العديدة عن الطرد الانتقامي للعديد من طلاب المدارس الثانوية. وأكدت اللجنة على الحاجة إلى إجراء تحقيق شامل من قبل سلطات مختصة ومستقلة ومحادية بهدف مقاضاة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال في إيران. وفي السياق نفسه، قالت الإدارة الفيدرالية للشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث إن سويسرا تدرس ما إذا كان سيتم تبني العقوبات المشددة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على إيران.

كما أعربت اللجنة عن قلقها إزاء الإعلان الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم في 12 أكتوبر (تشرين الأول) بشأن نقل الأطفال الموقوفين إلى مراكز نفسية للإصلاح والتعليم لمنعهم من أن يصبحوا شخصيات

معارضة للمجتمع، إضافة إلى التقارير العديدة عن الطرد الانتقامي للعديد من طلاب المدارس الثانوية. وأكدت اللجنة على الحاجة إلى إجراء تحقيق شامل من قبل سلطات مختصة ومستقلة ومحادية بهدف مقاضاة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال في إيران. وفي السياق نفسه، قالت الإدارة الفيدرالية للشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث إن سويسرا تدرس ما إذا كان سيتم تبني العقوبات المشددة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على إيران.

إلى أن السلطات تقوم بمهامها، كما يتم اصطحاب الأطفال المشاركين في المظاهرات لـ «مراكز نفسية»، وفقاً لوزارة التعليم، مما يمكن اعتبارها منشآت لإعادة التعليم. وقالت المفوضية إنها اطّلت على تقارير بشأن الإلقاء القبض على 90 صحافياً ومحامياً وفناناً ونشطاء حقوقيين، بالإضافة إلى تفاصيل بشأن وقوع إساءات وتعذيب واقترار الإعلان عن انتحار أطفالها بالإدلاء باعترافات كاذبة. وأعربت اللجنة عن قلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بتوقيف أطفال في المدارس واحتجازهم مع الكبار، وتعرض بعضهم لأعمال التعذيب.

وأشارت المفوضية بالنيابة عن الأمم المتحدة إلى أن إيران دولة موقعة على معاهدات حقوق الإنسان، ومن ثم فإنها ملتزمة بحماية حرية التعبير والتظاهر السلمي. وأكدت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل أدانت بشدة الاثنين الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال التي تحدثت في إيران في سياق الاحتجاجات السلمية التي أعقبت وفاة مهسا أميني في الحجز.

جنيف، «الشرق الأوسط»

كشفت مفوض الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أن ما يصل إلى 23 طفلاً قتلوا في الاحتجاجات الحاشدة المستمرة في إيران. فيما تدرس سويسرا تبني عقوبات الاتحاد الأوروبي المشددة ضد إيران و«تراجع» خطوات أخرى، عقب قمع طهران للمتظاهرين بعد مقتل الفتاة مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاماً.

وأشارت المفوضية بالنيابة عن الأمم المتحدة إلى أن 23 قاصراً قتلوا وأصيب الكثيرون، وأفادت بأن الوفيات نجمت عن إصابات بالذخيرة الحية والخرطوش من مسافة قريبة والضرب الذي أفضى إلى موت. وقالت: «يجب وقف استمرار استخدام القوة غير الضروري وغير الملائم ضد المتظاهرين». وأشارت

### أبناء عن الاستيلاء على هاتفها الجوال وجواز سفرها ونقلها إلى سجن «إيفين»

## مخاوف بشأن مصير رياضية إيرانية خلعت حجابها في بطولة دولية

مجتمعنا في هذه الحالة»، وقال الاقتصادي، إنه على اتصال بكل من ركابي والمسؤولين الإيرانيين، من دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وزارة العدل في كوريا الجنوبية، رفضت من جهتها تأكيد ما إذا كانت الرياضة الإيرانية لا تزال في كوريا الجنوبية أو غادرت البلاد، مستشهدة بالتشريعات المرتبطة بالخصوصية. كما

قالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية، إنه ليس لديها تعليقات على هذه القضية.

إلى ذلك، يبدو أن أسطورة كرة القدم الإيرانية، علي دائي، لن يتراجع عن تحدي السلطات في بلاده، تضامناً مع الاحتجاجات المستمرة منذ منتصف الشهر الماضي، تنديداً بمقتل مهسا أميني. فقد اتهم اللاعب الشهير السلطات

الإيرانية بالكذب. وكتب في تعليق بحسابه على «إنستغرام» عن وفاة الملميذة أسرا بنهاية في مدينة آرديبيل، مشككاً في رواية القوى الأمنية: «لا تقولون الحقيقة». وأضاف: «استحار الفتاة الجميلة في مدينتي غير صحيح، وأنتم (في إشارة إلى السلطات الإيرانية) لا تقولون الحقيقة».

المنافسة، على الرغم من أن لقطات المسابقة أظهرت أن ركابي مرتاحة وهي تقرب من النهاية وبعد المنافسة. كما سعى المنشور إلى وصف سفر ركابي إلى إيران يوم الثلاثاء بأنه «في الموعد المحدد».

وكانت ركابي ضمن الوفد الإيراني المؤلف من 11 عضواً، 8 رياضيين و3 مدربين، بحسب الاتحاد.

وقال مسؤولون في الاتحاد، إنهم لم يكونوا على علم في البداية بمنافسة ركابي من دون الحجاب، لكنهم نظروا في القضية بعد تلقي استفسارات عنها. وأوضحوا أن الحدث لا يتضمن أي قواعد بشأن مطالبة الرياضيات بارتداء الحجاب أو عدم ارتدائه. ومع ذلك، فإن النساء الإيرانيات المتنافسات في الخارج تحت العلم الإيراني يرتدين الحجاب دائماً.

وقال الاتحاد الدولي لرياضة التسلق، الذي أشرف على الحدث، في بيان: «بحسب ما فهمناه، فإنها تعود إلى إيران، وسنواصل مراقبة الوضع مع تطوره فور وصولها... من المهم التأكيد على أن سلامة الرياضيين أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا، ونحن ندعم أي جهود للحفاظ على سلامة عضو مهم في



المسلسلة الإيرانية إلناز ركابي خلال مشاركتها بالبطولة في سيول الأحد الماضي (أ.غ.ب)

وقدم المنشور اللاحق على «إنستغرام»، الذي حُثب بصيغة المتكلم، اعتذاراً نيابة عن ركابي. والقي المنشور باللوم على دعوة مفاجئة لها لتسليق الجدار في

عندما كانت تتنافس الأحد، وشعرها الداكن مشدود إلى الوراء في شكل ذيل حصان، فيما كانت ترتدي قميصاً أبيض عليه شعار إيران.

وقال مسؤولو الاتحاد، ركابي ارتدت الحجاب خلال ظهورها الأول في حدث التسليق الذي استمر مدة أسبوع. وكانت ترتدي عصابة رأس سوداء فقط

وقالت «بي بي سي فارسي» أيضاً، إنه كان من المقرر في البداية العودة الأربعاء، لكن يبدو أن رحلتها قد تم تقديمها بشكل غير متوقع.

وقال موقع «إيران واير»، وهو موقع إلكتروني آخر يركز على إيران أسسه الصحافي الكندي الإيراني مازيار بهاري، الذي احتجزته إيران، إنه سيتم نقل ركابي على الفور إلى سجن «إيفين» سبب السمععة في طهران بعد وصولها إلى البلاد.

وكان سجن «إيفين» موقعاً لحريق هائل في نهاية الأسبوع أسفر عن مقتل 8 سجناء على الأقل. وفي تغريدة، نفت السفارة الإيرانية في سيول «كل الأخبار الزائفة والكاذبة والمعلومات المضللة» بخصوص رحيل ركابي الثلاثاء، لكن بدلاً من نشر صورة لها من مسابقة سيول، نشرت صورة لها وهي ترتدي الحجاب في مسابقة سابقة في موسكو، حيث حصلت على ميدالية برونزية.

ووفقاً لاتحاد جنرال الأيب الكوري، وهو منظم الحدث في سيول، فإن ركابي لم ترتد الحجاب خلال المباراة النهائية (الأحد) في بطولة آسيا للاتحاد الدولي للتسلق الرياضي.

سيول، «الشرق الأوسط»

انشغلت أوساط سياسية وحقوقية ورياضية، بمصير رياضية إيرانية خلعت حجابها خلال بطولة دولية، قبل أن تختفي وسط محاولة سلطات بلدها التأكيد على أنها عادت بإرثائها، فيما تحدثت تقارير إعلامية عن إجبارها على العودة ليكون مصيرها الاعتقال في سجن «إيفين» سبب السمععة.

وفيما ذكرت السلطات الإيرانية أن المسلسلة الإيرانية إلناز ركابي غادرت كوريا الجنوبية، أمس (الثلاثاء)، بعد منافسة في حدث تسليق فيه من دون ارتداء الحجاب الإلزامي لبلدها، حذرت وسائل إعلام ناطقة باللغة الفارسية خارج إيران، من أن ركابي ربما أجبرت على المغادرة مبكراً من قبل المسؤولين الإيرانيين، وقد تتعرض للاعتقال في بلدها.

وجاء قرار ركابي، الحاصلة على ميداليات عدة في المسابقات، بالتخلي عن الحجاب، في وقت دخلت فيه الاحتجاجات في إيران التي اندلعت على 16 ديسمبر (أيلول) عقب مقتل الشابة مهسا أميني البالغة 22 عاماً، أسبوعها الخامس.

## هل اقتربت «بداية النهاية» للنظام الإيراني؟

مركزياً في سياستها الخارجية، فإنه يجب أن تكون طهران جزءاً من تلك السياسة، ولذا فقد حان الوقت لتسليح الشعب الإيراني على تحقيق تطاعته الديمقراطية.

الرقم الحقيقي أعلى من ذلك.

### الدور الأميركي

ورات مسيح علي نجادان الاحتجاجات وضعت في إيران الغرب في موقف حرج، حيث حاولت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جاهدة استعادة نسخة جديدة من الاتفاق النووي الذي كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب قد تخلت عنه، ولكن يبدو أنه لم تعد هناك فرصة لإنقاذ هذه الصفقة الجديدة، فالجمهورية الإسلامية ليست وسيطاً نزيهاً، ولديها سجل حافل من الغش (حيث فشلت في مايو - أيار الماضي، على سبيل المثال، في إجابة عن أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول وجود آثار غير مُبررة لليورانيوم في ثلاثة مواقع غير مُعلنة)، ولا يزال يتعين عليها الكشف بشكل كامل عن محاولاتها السابقة لتطوير برنامج نووي له استخدامات عسكرية محتملة.

والأسوأ من ذلك هو أنه إذا تمكن الرئيس الأميركي بايدن من التوصل إلى حل وسط مع إيران، فإن أي صفقة جديدة سنتنهي أمام إبانة القوى المحتلة للنظام القمعية على المحتجين. كما أنه من المرجح أن تؤدي أي صفقة جديدة إلى إطلاق مليارات الدولارات للحكومة الإيرانية، وهو ما يعني تمويل نفس السلطات التي تهاجم المواطنين بشراسة في الشوارع. وتابعت: لكن بدلاً من ذلك، فإن بايدن يحتاج إلى اتخاذ موقف واضح وصريح، إذ يجب أن يستخدم منصبه لإلقاء خطاب رئيسي حول إيران، متحدثاً إلى شعب طهران، والشباب، والعالم أجمع، كما يتعين عليه أن يشيد بالطموحات الديمقراطية للشعب الإيراني ويتجاوز تركيز البيت الأبيض الضيق على القضية النووية والمطالبة باحترام حقوق الإنسان للمحتجين. وبالنظر إلى أن مستخدمي الإنترنت المبلغ عنه في عام 2022 إلى 72 مليوناً من 58 مليوناً في عام 2020، وقد يكون

فإن معدل انتشار الإنترنت في طهران (النسبة الخوية لسكان طهران الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت) في بداية عام 2022 كان 84 في المائة، وهي نسبة عالية، حيث تمتلك البلاد أكثر من 130 مليون مشترك في خدمات الهاتف المحمول، مما يمنح البلاد، التي يبلغ عدد سكانها 84 مليون نسمة، معدل انتشار مدهلاً للهواتف المحمولة يبلغ 161 في المائة، مع امتلاك الشخص الإيراني العادي أكثر من هاتف واحد، كما ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت المبلغ عنه في عام 2022 إلى 72 مليوناً من 58 مليوناً في عام 2020، وقد يكون



إيرانية خلال احتجاج على مقتل مهسا أميني في طهران مطلع أكتوبر الحالي (أ.ب)

ارتداء الأوشحة البيضاء يوم الأربعاء كدليل على الرفض،) ومبادرة المشي دون حجاب (التي تخلع فيها النساء الحجاب في الأماكن العامة)، وارتداء الرجال الحجاب (من خلال نشر الرجال صوراً لأنفسهم وهم يرتدون الحجاب، والكاميرا هي سلاحها التي تشارك النساء فيها لقطات من هواتفهن المحمولة لرجال مسيئين أو كيفية تعامل أفراد شرطة الأخلاق معهم)، وقد تم تصميم كل هذه المبادرات لتمكين النساء من تحدي قواعد اللباس المرهقة.

وقالت مسيح علي نجاد: قد مكنت هذه الحملات النساء أكبر على شبكات الإنترنت من النساء الإيرانيات، ومع السيطرة الكاملة على وسائل الإعلام من الدولة، فقد لجأ الكثير من الإيرانيين إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة منصات مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تلغرام» و«تويتر» و«واتساب» لمعارضة الحجاب الإلزامي. فعلى سبيل المثال، يتابع الملايين حملة وسائل التواصل الاجتماعي «حريتي الخفية»، التي تسعى إلى التخلص من قوانين الحجاب الإلزامي في طهران، ومبادئها المختلفة، مثل أيام الأربعاء البيضاء (التي يتم فيها تشجيع النساء على

ارتداء الأوشحة البيضاء يوم الأربعاء كدليل على الرفض،) ومبادرة المشي دون حجاب (التي تخلع فيها النساء الحجاب في الأماكن العامة)، وارتداء الرجال الحجاب (من خلال نشر الرجال صوراً لأنفسهم وهم يرتدون الحجاب، والكاميرا هي سلاحها التي تشارك النساء فيها لقطات من هواتفهن المحمولة لرجال مسيئين أو كيفية تعامل أفراد شرطة الأخلاق معهم)، وقد تم تصميم كل هذه المبادرات لتمكين النساء من تحدي قواعد اللباس المرهقة.

إسرائيل، والبغض المؤسسي للنساء خصوصاً في شكل لغطاء الرأس في الأماكن العامة. إذا ضعفت أي من تلك الأعمدة، سوف ينهار بناء الجمهورية النهائية بالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية، وتحدث بإسهاب عن التطورات الخاصة في إيران نتيجة أعمال قمع المظاهرات وإلى أي مسار ستتقل.

لندن، «الشرق الأوسط»

نشرت مجلة «فورين أفيرز» مقالاً للصحافية والنشطة الإيرانية - الأميركية مسيح علي نجاد، تحت عنوان «بداية النهاية بالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية»، تحدثت بإسهاب عن التطورات الخاصة في إيران نتيجة أعمال قمع المظاهرات وإلى أي مسار ستتقل. وكانت مسيح علي نجاد قد أطلقت في عام 2014، حملة ضد قوانين الحجاب الإلزامي في إيران. وهي مؤلفة كتاب «الريح في شعري: كفاحي من أجل الحرية في إيران الحديثة».

واستهلت مسيح علي نجاد مقالها بالقول: يبدو أن الاحتجاجات الحالية في إيران تدق ناقوس موت الجمهورية الإسلامية. لقد فجر مقتل مهسا أميني، البالغة من العمر 22 عاماً، في أثناء احتجاجها من الشرطة بعد إلقاء القبض عليها لعدم ارتدائها الحجاب بشكل لائق ومنضبط، موجة من الغضب، ومظاهرات دائمة، وحملات مقاطعة، وامتناع عن العمل، وإضرابات عمالية تتم خارج الإطار الرسمي للنقابات العمالية، أنهكت قوات الأمن، وانتشرت في أكثر من مائة مدينة.

لقد تحمل النظام احتجاجات كبيرة من قبل، حدثت أشهرها في 2009 و2017 و2019. لكن هذه المظاهرات مختلفة، حيث تجسد الغضب الذي يعتمل داخل نفوس السيدات الإيرانيات والشباب الإيراني تجاه نظام يسعى لخنق أهم رغباتهم. إنهم يعدون بقلب وتقويض مؤسسة الحكم الإيرانية.

### أعمدة الحكم

وأشارت إلى أن الجمهورية الإسلامية تقوم على ثلاثة أعمدة أيديولوجية هي: المعارضة الحادة العنيفة للولايات المتحدة الأميركية، والعداء المتعمد

## جولة تنافس جديدة بين الحزبين الكرديين على حقائب الحكومة طالباني «يتمركز» سياسياً في بغداد



نيجيرفان بارزاني (أ.ب)



باقل طالباني (أ.ب)

ورغم أن زعيم «الاتحاد الوطني» بات قريباً، من أحزاب «الإطارات التنسيقي» القريبة من إيران، لكن من الواضح أنه يحاول إعادة التوضيح في مركز القرار. وقال مصدر سياسي من حزب «الاتحاد»، إن «اهتمام الحزب بالنشاط السياسي في بغداد، قد ينعكس على حصته من الحقائق الوزارية في حكومة السودان المرتقبة»، مضيفاً «قد تحصل على وزارة إضافية». وأوضح عضو مجلس النواب، جوان عبد الله، أن الحكومة الجديدة ستكون توافيقية وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، ولدى «الحزب الديمقراطي الحق الأربع بشكل عام». وفي السياق ذاته، أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أهمية أن تحدد الحكومة العراقية الجديدة أولويات عملها؛ لأنها «تملك فرصة لحل بعض مشاكل البلد»، داعياً الفعاليات السياسية إلى التفكير «بطريقة استراتيجية لحفظ الاستقرار وحماية مصالح البلاد».

أن يحسم توزيعها بين مسعود بارزاني وباقل طالباني، قبل أن يقرر رئيس الوزراء المكلف الذهاب إلى البرلمان لتقديم وزرائه في جلسة «منح الثقة». وأشار ميراني، الذي كان يتحدث لإذاعة «صوت أميركا» باللغة الكردية، إلى لقاء سري جمع طالباني وبارزاني قبل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وقد يكون اتفاقاً على شيء «لا يعلمه أحد»، واستدرك بالقول «لا دخان من دون نار». لكن الوضع في بغداد يسمح بتغيير نسبي في منظومة العلاقات والمصالح بالنسبة إلى «الاتحاد الوطني»، ذلك أن باقل طالباني، الذي قرر أخيراً نقل أعمال المكتب السياسي للحزب من مقره الرئيس في السليمانية إلى العاصمة بغداد، يحاول رمي ثقله بين اللاعبين الأسياسيين. وخلال الأشهر الماضية، أمضى طالباني معظم الوقت في بغداد وأخرط خفياً في لقاءات مع قادة أحزاب وممثلي بعثات دبلوماسية ضمن جولات التفاوض على تشكيل الحكومة.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» توقعت مصادر مطلعة من «الإطار التنسيقي» في بغداد، ومفاوضات سهلة» مع الأحزاب الكردية لتوزيع وتسمية الحقائق الوزارية المخصصة للحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، فيما ستحسم حصة كل منهما في الحكومة الجديدة، الجدل بشأن الحزب الذي حصل على منصب رئيس الجمهورية.

وداعى الحزبان الكرديان، «الاتحاد الوطني» و«الديمقراطي الكردستاني»، أن رئيس الجمهورية الحالي لطيف رشيد هو مرشح كل منهما، في سياق من التنافس السياسي المحموم لإثبات التفوق وفرض الزيادة. وقالت مصادر متطابقة لـ «الشرق الأوسط»، إن الإطارات التنسيقي يتفاوض مع الحزبين الكرديين على منحهما ثلاث وزارات سيادية وخدماتية، لكن «أجواء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية أظهرت انقساماً شديداً بشأن المغاضلة بين برهم صالح ولطيف رشيد، وهو ما قد ينعكس على توزيع المناصب». وقال فاضل ميراني، القيادي البارز في «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، إن «منصب نائب رئيس الوزراء، أو وزير الخارجية، أو الماتة مع وزارة خدمية، قد يكون من حصص الحزب». وحسب خريطة الحصص، فإن مناصب الكون الكردي تشمل، رئيس الجمهورية، والنائب الثاني لرئيس الوزراء، وأربع وزارات في التشكيل الحكومية، ينتظر

تعيين أي نواب له في أثناء توليه منصبه عام 2018 وتمت تسمية بعض الوزراء كنواب لرئيس الوزراء من دون استحداث مناصب مستقلة. ويرى استاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه لا يتوقع أن «تشهد حكومة السوداني تطورات من حيث نوعية الوزراء، الذين سيتم اختيارهم من القوى الحزبية، وسيكونون وزراء سياسيين، لا مهنيين. وهذا ما سيضع السوداني أمام تأخير الأحزاب وضغوط الشارع والصحفيين». وأضاف أن «قوة تأثير القوى السياسية على السوداني، ستضع لمجرد إعلان الأسماء للراي العام، لكن رئيس الحكومة سيتصدي للوزراء الفاسدين والمتكئين لاحقاً عند بدء العمل، لأنه يبحث عن فرصة نجاح كما أعرف عنه».

ورداً على سؤال حول «حراك تشرين»، وهل سيخذ موقفاً متطرفاً للحكومة، يقول البدراني إن «حراك تشرين أصبح يحتل موقعاً ثانياً، بعد حراك التيار الصدري الذي يشعر بالظلمة، وأرى أن الصدر سيغطي الحكومة 100 يوم، ثم يبدأ حراكاً بعد أن يكون قد استعاد وضعه وتحفيز قواعده الشعبية، وإيضاً بعد أن تكون الثغرات الحكومية ظهرت للعلن». وخلص البدراني إلى القول إن «الولادة هذه الحكومة سوف تكون قصيرة، لكن ما يشغق لها أن السوداني رجل قوي باحث عن نجاح وهذا ما سيجعله يختلف مع الإطار التنسيقي الذي رشحه لهذا المنصب».

## يعرضها على البرلمان السبت نيل الثقة العراق: السوداني ينهي تشكيلته قبل انتهاء المهلة الدستورية



البرلمان العراقي خلال انعقاده الأسبوع الماضي (أ.ب.)... وفي الإطار رئيس الحكومة المكلف محمد شياع السوداني (أ.ب)

يُذكر أن رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، التي عام 2016 ورداً على ما ذكر، بشأن إعادة مناصب نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء، قال المصدر إن «نواب رئيس الجمهورية الإصلاحي، مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة (نوري المالكي، إياد علاوي، أسامة الجعففي) أيام الرئيس الأسبق فؤاد معصوم. كما على أنه بحق رئيس الجمهورية التي نواب رئيس الوزراء (بهاء الأعرجي، صالح الملاك، نور الدين شاويش). لكن بينما عاد نواب رئيس الجمهورية إلى مناصبهم إثر دعوى قضائية رفعها أسامة الجعففي ضد قرار العبادي، فإن الرئيس السابق برهم صالح رفض

بالصرف لا سيما أنه سوف يواجه ملفات وتحديات كثيرة». وقال علي ما ذكر، بشأن إعادة مناصب نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء، قال المصدر إن «نواب رئيس الجمهورية الإصلاحي، مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة (نوري المالكي، إياد علاوي، أسامة الجعففي) أيام الرئيس الأسبق فؤاد معصوم. كما على أنه بحق رئيس الجمهورية التي نواب رئيس الوزراء (بهاء الأعرجي، صالح الملاك، نور الدين شاويش). لكن بينما عاد نواب رئيس الجمهورية إلى مناصبهم إثر دعوى قضائية رفعها أسامة الجعففي ضد قرار العبادي، فإن الرئيس السابق برهم صالح رفض

كل مكون من المكونات الرئيسية». ونفى المصدر السياسي ما كان قد أشيع عن استحداث وزارات جديدة بهدف ترضية بعض الكتل والشخصيات أو توسيع دائرة مشاركة الأقليات، مبيناً أنه «لا صحة لذلك حيث إن عدد الحقائق الوزارية التي سيتم التصويت عليها هي 22 وزارة». واستدرك على أنها «ليس بالضرورة أن يتم التصويت على كامل الحكومة يوم السبت بسبب استمرار الخلافات التي أشرفنا إليها، بل يمكن أن يتم التصويت على 12 حقيبة وزارية وهو ما يكفي لمنح الحكومة الثقة كما يجعل رئيسها أكثر حرية

### القضاء يصدر أوامر اعتقال... والبرلمان يستضيف وزيرة المالية... والنزاهة، تحقق

## تواصل الاهتمام الشعبي والرسمي بتفاصيل «سرقة القرن» العراقية

صكوك ضمانات ضريبية». وأضافت، أنها قامت أيضاً بتدوين أقوال مديري فرع مصرف الرافدين الذين سلموا المبالغ المسروقة، وتآليف لجنة التحقيق المشتركة تضم هيئة النزاهة الاتحادية ووزارة المالية والهيئة العامة للضرائب ومصرف الرافدين». وتابعت، أن «كل ما يتعلّق بما تنجزه في قضايا الفساد وبما يسمح به القانون، وفي الوقت الذي تحذر كل من تداوله لنفسه بث أخبار كاذبة أو التصريح بمعلومات غير دقيقة عن عملها، من التعرض للمساءلة القانونية».

والضرب، حاضرون في المناقشة». وأضافت أصدرت هيئة النزاهة بدورها، بياناً جديداً بشأن أموال الضرائب المفقودة والبالغة قيمتها 3,7 ترليون دينار، قالت فيه، إنه «في معرض اطلاع الجمهور، ومن منطلق الشفافية في عرض الحقائق، تبين الهيئة أنّ المعلومات التي وردت إليها عن وزارة المالية تمّت إحالتها إلى القضاء، بعد أن تمّ تسجيلها كإختيار، وعرضها على محكمة النزاهة التي أصدرت بدورها مذكرات قبض بحق أصحاب الشركات المتهمة بذلك السرقات، ووضع الحجز الاحتياطي على حساباتها التي حُررت لمصلحتها

صدرت قرارات مختلفة تتعلق بإيقاف صرف تلك الأمانات، ووضع اليد على السجلات والمستندات كافة المتعلقة بصرف تلك الأمانات والمعاملات موضوع البحث لغرض التدقيق فيها. وصدرت أوامر قبض بحق المتهمين من الموظفين، وعدد من أصحاب الشركات والمستفيدين من صرف تلك الأموال». بدورها، ناقشت اللجنة المالية في مجلس النواب، الثلاثاء، حيثيات الأموال المفقودة من أمانات الضرائب وقالت اللجنة، إن «كلاً من وزير المالية، وكالة هيام نعمت، ووكيل الوزارة طيف سامي ومديرون عن مصرف الرافدين

بدورها، أصدرت وزارة المالية، بياناً مطولاً تحدثت فيه عن قضية أموال هيئة الضرائب المسروقة، وأكدت القبض على بعض المتهمين بتلك السرقات. ومن بين ما ذكرته في إطار مساعيها لحماية المال العام، على حد قولها، هو قيامها بتشكيل لجنة للتحقيق وفقاً لأوامر وزيرها بالوكالة إحسان عبد الجبار، الذي كشف عن السرقة لأول مرة في العلن قبل نحو أسبوع.

المالي ومدير القسم المالي. وأضاف بيان القضاء، وهو شاب كردي لا يتجاوز عمره 21 عاماً، وموكله عبد المهدي توفيق، بسحب (سرقة) 624 مليار دينار (نحو 500 مليون دولار) لصالح شركته التي تأسست قبل بضعة أشهر وبراءات من متواضع قدره مليون دينار فقط (نحو 750 دولار).

وفي آخر تطورات قضية السرقة الموهولة، أصدرت محكمة تحقيق الكرخ الثانية المختصة بقضايا النزاهة، الثلاثاء، قراراً باستقدام مدير عام الهيئة العامة للضرائب ومعاونيه، وإشرف على القسم المالي والرقابي ووكيل القسم

الفساد المحموم بغطاء سياسي؛ ما أدى إلى وضع العراق ضمن لأحقة الدول الأكثر فساداً في تصنيفات منظمة الشفافية وباقي المنظمات الرقابية الدولية. وبحسب ملف القضية المؤلف من نحو 40 صفحة، وانتشر على نطاق واسع، فإن السرقة الأسطورية التي قامت بها 5 شركات وهمية تمت بتواطؤ بين مجموعة كبيرة من المسؤولين والموظفين في هيئة الضرائب و«مصرف الرافدين»، مع مسؤولين كبار في الدولة ومجلس النواب. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كشف ملف التحقيق عن قيام حسين

## تصدعات ما قبل الانتخابات الإسرائيلية؛ اتهامات بـ«شفط الأصوات» والتهم الأحزاب الصغيرة



مستوطن إسرائيلي ينتظر في محطة للحافلات عند مفرد تباروه بالضفة بجانب ملصق انتخابي لنتنياهو الأحد (أ.ب)

العربية المضمونة ضد نتنهاو، بدلاً من البحث عن أصوات اليمين ومن المصوتين المحبطين اليهود». ويتجه قادة الأحزاب من المعسكرين إلى تكثيف دعاباتهم الانتخابية، من خلال نشر البلاغات والشواوح والأشرطة المصورة والشبكات الاجتماعية، بهدف دفع الناخبين المحبطين إلى التوجه لصناديق الاقتراع، فالاستطلاعات تشير حتى الآن إلى احتمال انخفاض نسبة المصوتين اليهود من 70 إلى 65 في المائة، واحتمال انخفاضاها بين الناخبين العرب إلى أدنى نسبة في تاريخهم؛ (أي 39 في المائة - 40 في المائة)، والمعروف أن انخفاضاها في الانتخابات العربية، يعني سقوط واحدة وربما اثنتين من القوائم العربية الثلاث التي تخوض هذه الانتخابات.

غانتس بان لبدي يخطئ الهدف، وقال الجنرال المتقاعد غادي أيزنكوت، المرشح الثالث في قائمة «المعسكر الوطني» الذي يقوده غانتس، إنه لا أمل للبيدي في تشكيل الحكومة المقبلة. ويروج غانتس أنه سيشكل الحكومة المقبلة بدعم أحزاب من معسكر نتنهاو وربما بمشاركة «الليكود» أيضاً، ولكن من دون نتنهاو، وذلك على الرغم من أن «المعسكر الوطني» يحصل على ما بين 11 و12 مقعداً فقط في الانتخابات.

اضطر نتنهاو إلى إصدار بيان ينفي فيه هذا الاحتمال، ويقول إنه يعمل على الفوز بالحكم وتشكيل حكومة يمين خالصة وإنه لن يقبل بأي تحالف مع غانتس. وفي المعسكر المقابل؛ بقيادة رئيس الوزراء، يائير لبيد، باشرنا هم أيضاً عملية شطط الأحزاب الحليفة، وبدأ الحملة لبدي نفسه عندما رد على حملة غانتس التي يحاول خلالها الحسم بأنه (أي غانتس) هو الوحيد القادر على تشكيل حكومة من دون نتنهاو؛ لأنه يقيم علاقة جيدة مع المتدينين ويعبّد نفسه الوحيد القادر على ضمهم للحكومة في حال فشل نتنهاو. وقد وجه لبدي لسعة إلى غانتس بقوله (الثلاثاء) إن رئاسة الحكومة يجب أن تعطى لأحد الحزبين الكبيرين المتنافسين؛ إما غانتس وغادي أيزنكوت، مما

نائباً)، وبتهمه بتصويب جهوده نحو انصار «الليكود». كما أن وجود هذا الحزب وقائديه إيمان بن غفير ويتسلخيل سمورتش في تحالف مع نتنهاو والوعد بتعيينهما وزيرين في حكومته إذا فاز، بات ينسب في أزمة مع «الحزب الديمقراطي» الأمريكي وإدارة الرئيس جو بايدن. وفي ليلة العيد رفض نتنهاو اعتقال المسرح بخوفهم من أن يكون بعد من الآن لاحتمال تشكيل ائتلاف مع حزب «الجنرالز» بقيادة بني غانتس وغادي أيزنكوت، مما

## لبيد يتهم على أستراليا لتراجعه عن الاعتراف بضم القدس

وقالت «القدس قضية خاضعة لرتيبات الوضع النهائي لتسوية الصراع، ويجب أن تحل في إطار مفاوضات سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ونحن لن ندعم ما يقوّض هذا الاحتمال». وأوضحت، أن «سفارة أستراليا في إسرائيل كانت دائماً، ولا تزال، في تل أبيب». وسكوت موريسون، بنيايمين نتنهاو، في بيان مقتضب اعتبره «قراراً متسرعاً»، وقال إن «إسرائيل لا يمكن أن نأمل بأن نتخذ قرارات الحكومة الأسترالية بشأن القدس في شكل أكثر جدية». وأضاف «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبداً». لكن وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت أنها ستدعم قرار إسرائيل بالقدس عاصمة للدولة، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل بان ضمها الأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد أشتية برئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني البانين، وحكومته على هذا القرار الحكيم، والشجاع، الذي يعبر عن احترام إسرائيل، وانحيازها للحق، والعدل والحرية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. معرباً عن أملها بان تعترف أستراليا بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس.

وكانت وزيرة الخارجية الأسترالية الجديدة، بيني وونغ، قد أكدت أن وضع مدينة القدس يجب أن يتقرر من خلال محادثات سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وليس من خلال قرارات أحادية الجانب.

وتابعت «القدس قضية خاضعة لرتيبات الوضع النهائي لتسوية الصراع، ويجب أن تحل في إطار مفاوضات سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ونحن لن ندعم ما يقوّض هذا الاحتمال». وأوضحت، أن «سفارة أستراليا في إسرائيل كانت دائماً، ولا تزال، في تل أبيب». وسكوت موريسون، بنيايمين نتنهاو، في بيان مقتضب اعتبره «قراراً متسرعاً»، وقال إن «إسرائيل لا يمكن أن نأمل بأن نتخذ قرارات الحكومة الأسترالية بشأن القدس في شكل أكثر جدية». وأضاف «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبداً». لكن وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت أنها ستدعم قرار إسرائيل بالقدس عاصمة للدولة، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل بان ضمها الأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد أشتية برئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني البانين، وحكومته على هذا القرار الحكيم، والشجاع، الذي يعبر عن احترام إسرائيل، وانحيازها للحق، والعدل والحرية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. معرباً عن أملها بان تعترف أستراليا بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس.

وتابعت «القدس قضية خاضعة لرتيبات الوضع النهائي لتسوية الصراع، ويجب أن تحل في إطار مفاوضات سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ونحن لن ندعم ما يقوّض هذا الاحتمال». وأوضحت، أن «سفارة أستراليا في إسرائيل كانت دائماً، ولا تزال، في تل أبيب». وسكوت موريسون، بنيايمين نتنهاو، في بيان مقتضب اعتبره «قراراً متسرعاً»، وقال إن «إسرائيل لا يمكن أن نأمل بأن نتخذ قرارات الحكومة الأسترالية بشأن القدس في شكل أكثر جدية». وأضاف «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبداً». لكن وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت أنها ستدعم قرار إسرائيل بالقدس عاصمة للدولة، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل بان ضمها الأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد أشتية برئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني البانين، وحكومته على هذا القرار الحكيم، والشجاع، الذي يعبر عن احترام إسرائيل، وانحيازها للحق، والعدل والحرية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. معرباً عن أملها بان تعترف أستراليا بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس.

في شهر مايو (أيار) الماضي، وفاز حزب العمال الليبرالي. واتخذت الحكومة الجديدة قراراً بلا ضجيج حول القدس، كشفت عنه صحيفة «الغارديان» البريطانية (الآنين)، وقالت، إن «أستراليا تخلت بهوء عن اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، في تراجع عن اللغة التي تبنتها حكومة سكوت موريسون». وأضافت: «الغارديان»، أن وزارة الشؤون الخارجية الأسترالية قد حذفت في الأيام القليلة الماضية جملتين من موقعها على الإنترنت، تمت إضافتهما لأول مرة بعد أن كشف رئيس الوزراء آنذاك موريسون النقاب عن سياسة أسترالية جديدة قبل أربع سنوات. وجاء في الجمل المحذوفة حديثاً «فماشي نسبة تاييدها، وعلى الطريق؛ بدأت تظهر تصدعات داخل المسكرات، تنهم فيها الأحزاب الصغيرة حلفاءها من الأحزاب الكبيرة بشفط الأصوات منها. ففي معسكر اليمين بقيادة بنيايمين نتنهاو، شنت حملة لتصفية حزب «البيت اليهودي» الذي تقوده وزيرة الداخلية أيليت شاكيد؛ فاستطلاعات الرأي تشير إلى أنها ستحصل على نحو اثنين في المائة من الأصوات، ولن تعبر نسبة الحسم، لذلك لا بد من الضغط عليها من الآن كي تنسحب، وهي ترفض ذلك، وتقول إن نتنهاو لن يصبح رئيس حكومة إلا إذا عبر نسبة الحسم وحصلت هي على 4 مقاعد. وقد وقعت حادثاً طريفة ليلة العيد (الأثنين - الثلاثاء)؛ إذ وصل نتنهاو إلى أحد الاحتفالات فرفق أن شاكيد موجودة فيه، فانتظر في السيارة ثلث ساعة حتى غادرت؛ لأنه لم يرغب أن يشاهده أحد إلى جانبها. ويرى نتنهاو خطورة أيضاً في حليفه الأشد طرفاً؛ حزب «الصهيونية الدينية»، الذي تعطبه الاستطلاعات ارتفاعاً ضخماً (من 6 نواب حالياً إلى 14

وقالت «القدس قضية خاضعة لرتيبات الوضع النهائي لتسوية الصراع، ويجب أن تحل في إطار مفاوضات سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ونحن لن ندعم ما يقوّض هذا الاحتمال». وأوضحت، أن «سفارة أستراليا في إسرائيل كانت دائماً، ولا تزال، في تل أبيب». وسكوت موريسون، بنيايمين نتنهاو، في بيان مقتضب اعتبره «قراراً متسرعاً»، وقال إن «إسرائيل لا يمكن أن نأمل بأن نتخذ قرارات الحكومة الأسترالية بشأن القدس في شكل أكثر جدية». وأضاف «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبداً». لكن وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت أنها ستدعم قرار إسرائيل بالقدس عاصمة للدولة، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل بان ضمها الأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد أشتية برئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني البانين، وحكومته على هذا القرار الحكيم، والشجاع، الذي يعبر عن احترام إسرائيل، وانحيازها للحق، والعدل والحرية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. معرباً عن أملها بان تعترف أستراليا بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس.

وقالت «القدس قضية خاضعة لرتيبات الوضع النهائي لتسوية الصراع، ويجب أن تحل في إطار مفاوضات سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ونحن لن ندعم ما يقوّض هذا الاحتمال». وأوضحت، أن «سفارة أستراليا في إسرائيل كانت دائماً، ولا تزال، في تل أبيب». وسكوت موريسون، بنيايمين نتنهاو، في بيان مقتضب اعتبره «قراراً متسرعاً»، وقال إن «إسرائيل لا يمكن أن نأمل بأن نتخذ قرارات الحكومة الأسترالية بشأن القدس في شكل أكثر جدية». وأضاف «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبداً». لكن وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت أنها ستدعم قرار إسرائيل بالقدس عاصمة للدولة، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل بان ضمها الأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد أشتية برئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني البانين، وحكومته على هذا القرار الحكيم، والشجاع، الذي يعبر عن احترام إسرائيل، وانحيازها للحق، والعدل والحرية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. معرباً عن أملها بان تعترف أستراليا بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس.

وقالت «القدس قضية خاضعة لرتيبات الوضع النهائي لتسوية الصراع، ويجب أن تحل في إطار مفاوضات سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ونحن لن ندعم ما يقوّض هذا الاحتمال». وأوضحت، أن «سفارة أستراليا في إسرائيل كانت دائماً، ولا تزال، في تل أبيب». وسكوت موريسون، بنيايمين نتنهاو، في بيان مقتضب اعتبره «قراراً متسرعاً»، وقال إن «إسرائيل لا يمكن أن نأمل بأن نتخذ قرارات الحكومة الأسترالية بشأن القدس في شكل أكثر جدية». وأضاف «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبداً». لكن وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت أنها ستدعم قرار إسرائيل بالقدس عاصمة للدولة، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل بان ضمها الأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد أشتية برئيس الوزراء وزعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني البانين، وحكومته على هذا القرار الحكيم، والشجاع، الذي يعبر عن احترام إسرائيل، وانحيازها للحق، والعدل والحرية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. معرباً عن أملها بان تعترف أستراليا بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس.

بري تحدث عن رفضهم مبادرة للاتفاق قبل الجلسة

لبنان: النواب «التغييريون» يفسلون في المشاركة بعضوية لجان البرلمان



من جلسة مجلس النواب اللبناني أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، نذير رضا  
خسر النواب أعضاء كتلة «التغيير» الانتخابات للمشاركة في عضوية لجنّتين رئيسيتين في البرلمان اللبناني، هما لجنة «الإدارة والعدل» ولجنة «المال والموازنة» التي خسروا تمثيلهم السابق فيها، بعد فشل التوافق مع القوى السياسية على تمثيل جميع الكتل غير الممثلة في اللجان، فيما اهتزت الكتلة التي تجمعهم بانسحاب النائب ميشال الدويهي منها. ويجدد البرلمان لجانته التشريعية في أول ثلاثاء بعد 15 أكتوبر (تشرين الأول) سنوياً، ويجري انتخابات لهيئة مكتب المجلس واللجان التشريعية، وعادة ما تتقد توافقات قبل الانتخابات لضمانة تمثيل الجميع اعترافاً من النواب العامة للبرلمان إلى الانتخابات في حال لم يحصل توافق وانتخاب البرتيكية.

ومقررها. وتُعرف اللجان الكبيرة باللجان الرئيسية، مثل لجنة «الإدارة والعدل» و«المال والموازنة» و«التربية» و«الشؤون الاجتماعية» و«الدفاع والداخلية» و«الطاقة» و«الأشغال العامة»... ولا يعني ذلك أن نواب المعارضة والتغيير باتوا خارج اللجان، إذ لا يزال تمثيلهم قائماً في عدة لجان، من بينها لجنة «البيئة» عبر النائبة نجاة عون صليبا، ولجنة «الإعلام والاتصالات» عبر النائبة بولا يعقوبيان.

ويأتي ذلك في ظل اهتزاز كتلة «نواب التغيير» التي تضم 13 نائباً، حيث أعلن النائب ميشال الدويهي الانسحاب من التكتل، من غير ذكر الأسباب. وقال الدويهي في تغريدته على «تويتر»: «أنا خارج كتل (التغيير) بصيغته الحالية نهائياً. أنا مع تحويل التكتل للقاء تشاوري شهري (أو حسب الضرورة) مع هاشم حريه كامل لجميع النواب في كل المواضيع. ما حصل منذ جلسة 31 مايو (أيار) الماضي، وتجربة التكتل تحديداً، يجب أن تنتهي، احتراماً للبنانيين وللناس التي اختبنا، واحتراماً للسياسة». وأضاف: «طبيعية الحال سنبقى أصدقاء وعلى تواصل وتعاون، ولكن بالنسبة لي هناك مرحلة انتهت».

ويختلف النواب الذين فازوا في الانتخابات عن مجموعات مدنية وتغيرية، على قضايا عديدة، بينها ملفات متصلة بمقاربات اقتصادية، وطريقة إدارة الأزمات، وتباينات حول العلاقات مع كتل سياسية أخرى.

صوتاً، فيما نال النائب مارك ضو 30 صوتاً، بعدما كان ترشح النائب أبو الحسن والآن عون مارك ضو لانتخاب أميني سر. وفي المرحلة الأولى من الاقتراع اقترح النواب للمرشحين أبو الحسن وضو، فيما فاز النائب عون بالمنصب البرتيكية. كما فاز هانوب بقراونيان وبولا يعقوبيان، ففاز بقرادونيان 85 صوتاً، فيما نالت يعقوبيان 23 صوتاً، وسجلت 7 أوراقي ببيضاء.

في انتخابات عضوية لجنة (المال والموازنة) ولجنة (الإدارة والعدل)». وفاز النائب هادي أبو الحسن بمنصب أمين سر هيئة مكتب المجلس النيابي بـ 85

عون يدافع عن «عهده» وينتقد من ساهموا في «تخريب لبنان»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، على ضرورة إحداث التغيير الذي يتوق إليه اللبنانيون. ودافع عون عن ولايته الرئاسية قائلاً: «خلا مسيرتي الرئاسية ظهرت في وجهي المصائب لجهة إغلاق الحدود، أو إفلاس الخزينة. وبعد التحقيق، ظهر المبركون وتمت إحلتهم إلى المحكمة، لكن القضاء وجه مكافحة الفساد وتحقيق الإصلاح، لا يمكن الوثوق بهم في مرحلة إعادة الهوض بالبلاد، وبالتالي لا بد من إحداث التغيير الذي يتوق إليه اللبنانيون».

لقاءات البخاري تؤكد استمرار الاهتمام السعودي بالشأن اللبناني

الرياض تناهى عن التدخل في ترشيحات الرئاسة وتحترم إرادة اللبنانيين

بيروت، محمد شقير  
تحدث مروحة الاتصالات والسقاعات التي يعقدها سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان، وليد البخاري، كل ما يشاع حول انكفاء المملكة عن السياسة اللبنانية؛ خصوصاً أن استمرار مع البخاري، تعتبر نفسياً جزءاً من المجتمع الدولي الذي يسعى جاهداً لتأمين شبكة الأمان لدولة عربية شقيقة، لمنعها من الانزلاق الأمني وإقحامها في مسلسل من الفوضى يمكن أن يأخذها إلى الجهول. ومع أن السعودية تناهى بنفسها عن التدخل في بازار الترشيح لرئاسة الجمهورية لأنها ليست في وارد الدخول في لعبة الأسماء، فإنها في المقابل، حسب ما يقول معظم الذين يلتقون السفير البخاري، لن تتخطف في تسوية إقليمية أو دولية تتعارض مع مصلحة اللبنانيين، وبالتالي لن تغطيها وهي تحترم إرادتهم في التغيير نحو غير أفضل. وبلغت هؤلاء إلى أن المملكة تمتاز عن معظم الأطراف الإقليمية بعدم وجود مشروع سياسي خاص بالبلد، ومن يديق في موافقها حيال لبنان سرعان ما يتكثف الناظم الوحيد للعلاقات بين المكونات السياسية والطائفية وهي

ترك اللبنانيين تقيته من الشوائب المواصل العمل ضمن المؤسسات الدستورية لاستكمال تطبيقه. ويأتي تمسك الملكة باتفاق الطائف بحسب هؤلاء انطلاقاً من أنه يشكل صمام الأمان للحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله في مواجهة المشروعات التي لا تحاكي رغبة اللبنانيين بالتعايش تحت سفد الدولة الواحدة الموحدة لأن مجرد اللب بالنسج اللبنانيي يأخذ البلد إلى مآهات تنقي مفتوحة على مشروعات غير قابلة للحياة. ويتوقع هؤلاء أمام محطتين، كان للمملكة فيهما دور في إخراج لبنان من التآزم السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يخبط فيه بتهيئة الأجواء للانتقال به إلى مرحلة التعافي بإعادة إرجاعه على خريطة الاهتمام الدولي باعتبارها الممر الإلزامي لإنقاذه. فالمحنة الأولى جاءت حصيلة المحادثات التي أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته للسعودية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والتي أثمرت عن إرساء أسس التواصل السعودي - الفرنسي في اللقاءات التي تعقد بين الجانبين من حين لآخر في باريس، ونتج عنها تشكيل صندوق مشترك لتقديم المساعدات الإنسانية إلى عدد من المرافق الحيوية في لبنان التي تمر

بين الرياض وطهران في بغداد الذي لن يبذل من الموقف السعودي لإقناع لبنان، بخلاف ما يتردد بأن الوضع في لبنان ليس على سبم الأولويات لدى المملكة. لذلك يقول هؤلاء الموابكون إن الترويج لانكفاء السعودية عن لبنان ليس في محله، وإن من يقود مثل هذه الحملات يهدف إلى إخلاء سبيل رؤسائها ومقرريها عرافاً بين الطوائف اللبنانية. وتنتخب اللجنة من قبل الهيئة العامة للبرلمان، ليقوم أعضاؤها بدورهم بانتخاب رئيس اللجنة القاطع بعدم استضافتها مؤتمر حوارى للبنانيين أدى إلى إسدال الستارة على اللعب باتفاق الطائف وتحويله من مقابلة؛ خصوصاً أن يحظى بدعم عربي ودولي، تجلى بتأييده من قبل مجلس الأمن. أما بالنسبة إلى المحطة الثانية فهي تتعلق بالبيان السياسي المشترك الذي صدر عن وزراء خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، والسعودية، على هامش مشاركتهم في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ما شكّل خريطة طريق للبنانيين، لا بد من اتباعها للعبور ببلدهم إلى مرحلة الإنقاذ، ويلقى مع الموقف المشترك لباريس والرياض الذي يقطع الطريق على كل أشكال الإحتجاج وصولاً للعب على التناقضات الإقليمية والدولية التي لا أساس لها إلا لدى البعض في محور الممانعة الذي لا يزال يراهن على التغيير الهبة العربية للبنان إلى حاضنة ترعاها إيران، ما ينأى به عن تحييده عن الصراعات الدائرة في المنطقة. كما يرى هؤلاء أن الخلاف بين الرياض وواشنطن حول الملف القطري لن ينعكس سلباً على مفاصل البيان الثلاثي الذي صدر عن وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية، والذي لا يزال قائماً، ويؤكدون أن الأمر نفسه ينسحب على الحوار المتقطع للمبادلات في الأسواق الموازية والذي تخطى عتبة 40 ألف ليرة. ولا يفصح البنك المركزي عادة عن خلفيات ميزانيته ودلائها في شقي الأصول والخصوم على حد سواء ولا عن تركيبة العملات الصعبة في احتياطه، بينما ترجح مصادر مصرفية متابعة حصول تبدل نوعي في سياساته، لجهة التدخل المباشر في أسواق القطع غير النظامية بهدف استقطاب كميات من الدولار النقدي من خلال منافذ شركات تحويل الأموال وشبكات الصرافين، فضلاً عن إمكانية البدء باحتساب مفاصل شروع وزارة المال بتقاضي رسوم وضرائب بالدولار عبر البوابات الجوية والبحرية، وإضافة إلى حصة الإيرادات الدولارية المتأتية من شركة «طيران الشرق الأوسط» (الميلد إيست) والمملوكة بغالبية أسهمها من قبل مصرف لبنان.

للمرة الأولى منذ 2019... و«تبدل نوعي» في سياسات البنك

لبنان: زيادة في احتياطات الدولار في «المركزي» تسبق موجة التضخم الوشيك

بيروت، علي زين الدين  
برز تطور لافت في ميزانية مصرف لبنان المركزي، تمثل بتسجيل زيادة شهرية في احتياطات العملات الصعبة بمبالغ تصل إلى نحو 418 مليون دولار خلال شهر واحد من منتصف الشهر الماضي، وهي الزيادة الشهرية الأولى من نوعها منذ خريف العام 2019، والذي يؤرخ لدخول البلاد مرحلة الانهيارات النقدية والمالية والتي تستمر بتوليد ضغوطها الحادة على سعر صرف العملة الوطنية. وجاء هذا التطور اللافت على وقع استمرار التداولات النقدية في الأسواق الموازية فوق حدود 40 ألف ليرة لكل دولار، ووسط ترقيات موجة جديدة من التضخم مطلع الشهر المقبل، مع بدء اعتماد سعر 15 ألف ليرة لكل دولار في احتساب الرسوم المتوجبة على المستوردرات، والذي سينعكس تلقائياً على احتساب الضريبة على القيمة المضافة البالغة 11 في المائة على معظم السلع والمنججات في أسواق

إفصاحين دورين ميزانية البنك المركزي، سجلت الكتلة النقدية بالبرية، والتي يتم إدراجها تحت بند «التدفق في التداول خارج مصرف لبنان»، ارتفاعاً صاروخياً في الفترة عينها، لتصل أرقامها إلى نحو 70 ترليون ليرة منتصف الشهر الحالي، مقابل نحو 45 ترليون ليرة، أي بفارق بناهر 25 ترليون ليرة تم ضخها خلال شهر واحد منذ منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. أما على صعيد سنوي، فحافظت المؤشرات الخاصة بالاحتياطيات على مضمونها السلبى، حيث تراجعت قيمة الموجودات الخارجية بحسب لبنان نحو 3,7 مليار دولار وبنسبة تقارب 20 في المائة مقارنة بالسنتوي الذي كانت عليه في الفترة عينها من العام الماضي، والبالغ حينها 13,79 مليار دولار، بعد عزل الحساب القيمية الاسمية لسندات، دين دولية مصدرة من الحكومة اللبنانية (يوروبوندين) بقيمة 5 مليارات دولار محمولة من البنك المركزي.

الصدمات والسماح للسياسة النقدية بحسب اهتمامها على هدفها الرئيسي المتمثل في استقرار الأسعار. وهي تعتبر أن استقرار الأسعار ولجم التضخم في ظل انخفاض عجز الموازنة وسياسة نقدية متشددة، من الأمور الجوهرية للحفاظ على القدرة التنافسية من خلال سعر الصرف الفعلي، على أن يكون تدخل البنك المركزي في سوق القطع محدوداً بهدف تجنب تقلبات كبيرة. بذلك، شكلت الزيادة «المفاجئة» رافعة استثنائية لاستعادة إجمالي الاحتياط النقدي القابل للاستخدام إلى مستوى 10 مليارات دولار؛ مما يعزز حجم السيولة بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي الذي يتولى إدارة الجزء الأكبر من العمليات النقدية اليومية عبر منصة «صيرفة»، ويلى من خلالها وعبر الجهاز المصرفي طلبات للافراد والشركات بمتوسط تعدى 60 مليون دولار في الأسبوع الماضي، ويسعر 29,8 ألف ليرة لكل دولار، أي ما يقل عن 10 آلاف ليرة عن السعر الرائج

سعر صرف مرن يساعد في امتصاص

58 قتيلاً في 10 أيام من المواجهات بريف حلب

## تركيا «تفرض» وقف الاقتتال بين «الفيلق الثالث» و«تحرير الشام»

إدلب، فراس كرم

أفيد أمس بأن القوات التركية «فرضت» وقفاً للاقتتال بين تحالف «الفيلق الثالث»، أحد مكونات «الجيش الوطني السوري» المدعوم من أنقرة، والتحالف الذي تقوده «هيئة فصائل أخرى أبرزها «العمشات» و«الحمزات»، شمال غربي حلب. وعادت أطراف الصراع إلى الاتفاق الأول مع تعديل بعض بنوده، مع عود بانسحاب كامل لـ«هيئة تحرير الشام» من مناطق عفرين ومحيطها لاحقاً.

وأسفرت 10 أيام من المعارك بين الأطراف المتصارعة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مقتل 58 شخصاً، هم 28 عنصراً من «هيئة تحرير الشام» و20 مقاتلاً من الفصائل الأخرى، و10 مدنيين. وقال ناشطون بريف حلب إن «قوات تركية مدججة بالأسلحة الثقيلة والعربات المصفحة ومئات الجنود، انتشرت في منطقة كفر جنة وقطمة ومحيط مدينة أعزاز وفرضت (بالقوة) وقفاً كاملاً للصار، عقب توقيع الاقتتال بين تحالف (الفيلق الثالث) من طرف وتحالف (هيئة تحرير الشام) من طرف آخر». وقال إن نحدد الاقتتال دام يوماً كاملاً وجاء عقب استنفار واستعدادات عسكرية ضخمة من الطرفين الذين تبادلوا اتهامات بنقض الاتفاق الأول الذي وقعه قيادي في «الفيلق الثالث» وزعيم «تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، وإثر تجديد المواجهات، تدخلت فصائل سورية معارضة بينها «فرقة السلطان مراد» كقوة فصل بهدف دفع أطراف الصراع إلى العودة للمفاوضات، مع إلزامهم بسحب قواتهم من مناطق قطمة وكفرجعة ومريمين وعسرتا القرى الأخرى التي دارت المواجهات حولها بين «تحرير الشام» و«فصائل (الفيلق الثالث)» وقسمت مصادر قريبة



قوات تركية أمس في قرية كفر جنة التي سيطرت عليها «هيئة تحرير الشام» بضواحي مدينة عفرين (أ.ف.ب)

من فصائل «الجيش الوطني السوري» إنه «جرى الاتفاق على وقف الاقتتال بحسب بنود الاتفاق السابق مع التعديل ببعض بنوده، بما يمنح (الفيلق الثالث) تمثيلاً أكبر في غرفة العمليات العسكرية التي جرى الاتفاق عليها في اجتماعات سابقة مع (هيئة تحرير الشام)، إضافة إلى مشاركة عناصرها (الهيئة) المدنيين في الإدارة المدنية لمناطق شمال حلب، ومنها مدينة أعزاز التي تخطط الهيئة للتقدم والسيطرة عليها، مقابل انسحاب قوات (الفيلق الثالث) من المناطق المدنية بشكل كامل. وستكون الحواجز على مداخل المدن والبلدات تابعة للإدارة العامة للحواجز، دون مشاركة الفصائل بذلك... وسيقتصر

عمل ومهام الشرطة العسكرية في مجال القضاء العسكري فقط، وتتبع بشكل مباشر الإدارة المدنية المتفق عليها التي تديرها الحكومة السورية المؤقتة». وكانت بنود الاتفاق السابق بين الطرفين قد نصت على إنهاء القتال الذي دار بين الطرفين الأسبوع الماضي، ووقف كل أشكال العمليات العسكرية، إضافة إلى إطلاق سراح الموقوفين من جميع الأطراف، وعودة «الفيلق الثالث» إلى ثكناته ومقراته ونقاط رباطه العسكرية، مقابل عدم التعرض لمقراته وممتلكاته وسلاحه وعناصره، على أن يتركز نشاط «الفيلق» في المجال العسكري فقط كما قضى الاتفاق بانسحاب عفرين باتجاه إدلب.

من جهتها، قالت مصادر في «الفيلق الثالث»، إن «هيئة تحرير الشام لا تزال غير ملتزمة بالانسحاب بشكل كامل من المناطق التي تقدمت إليها في آخر هجوم شنته، تحديداً مناطق كفرجعة وقطمة وجبل الألام ومريمين قرب مدينة أعزاز شمال حلب، مع وجود كثيف للقوات التركية بالمنطقة». وأكدت أن «الفيلق» مصر على الدفاع عن منطقتي الباب وأعزاز وعدم السماح لأي جهة أو قوة عسكرية بدخولها «مهما كلف الثمن». ودفعت «هيئة تحرير الشام» بأرئها العسكرية المدججة بالأسلحة والمقاتلين من محافظة إدلب في اتجاه مناطق العمليات التركية بريف حلب الشمالي، الأسبوع الماضي، للمرة الأولى،

لتشكل سريعاً تحالفاً عسكرياً واحداً مع فرقة «الحمزة» وفرقة «السلطان سليمان شاه»، ضد فصائل «الفيلق الثالث» الذي اتهم فرقة «الحمزة» بالتورط في جريمة مقتل الناشط الإعلامي محمد أبو عنوم وزوجته (الحامل) في مدينة الباب بشمال شرقي حلب. وصرح مسؤول في «هيئة تحرير الشام»، بأن «الهيئة» وجميع الفصائل في إدلب وريف حلب تعمل مشروع عام بخدم الجميع ويحقق أهداف الثورة وتطلعاتها، ويمكن من خلاله توحيد المحرر في جيش واحد وإدارة واحدة». وسيطرت «هيئة تحرير الشام» في المرحلة الأولى من الاقتتال العنيف الذي شهدته

رام الله، كفاح زيون

يصل وفد قيادي من حركة «حماس» إلى العاصمة السورية، الأربعاء، في أول زيارة لدمشق منذ أكثر من 11 عاماً. وقال مصدر في «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي سترأسه خليل الحية، عضو المكتب السياسي، سينضم إلى وفود فلسطينية أخرى. وأكد المصدر أن الرئيس السوري بشار الأسد سيلتقي الحية إلى جانب مسؤولي فصائل تُعتبر موالية وقريبة من دمشق.

تجاه استئناف العلاقة.

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن سوريا دعت «حماس» للانضمام إلى الوفود الفلسطينية في خطوة مهمة، لكن دمشق لديها توجه بالتعامل مع ثيار محدد في «حماس» وليس كل الحركة. وكانت «حماس» قد أعلنت، في بيان لها، منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، عزمها المضي قدماً في بناء وتطوير علاقات راسخة مع سوريا.

وانتخذ قرار استئناف العلاقة مع سوريا في وقت سابق قبل نحو العام، في ضوء تغييرات كثيرة، من بينها التغيير في قيادة «حماس»، اللقاء طلال ناجي الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة»، وزياد نخالة أمين عام حركة «الجهاد الإسلامي»، وخالد عبد المجيد أمين عام «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، وأبو نضال الأشقر الأمين العام لـ«جبهة التحرير الفلسطينية»، ومحمد قيس الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب «البعث» أمين عام منظمة «الصاعقة»، وزياد الصغير أمين عام حركة «فتح الانتفاضة»، وجميل مزهر نائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وفهد سليمان نائب الأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، وسفير الرفاعي سفير فلسطين في سوريا.

وسيكون أول مسؤول في «حماس» يصل إلى سوريا ويلتقي الأسد بعد نحو 11 عاماً منذ انقطاع علاقة الحركة بالنظام السوري بأسوأ طريقة ممكنة، حيث اضطرت «حماس» لمغادرة سوريا بالكامل بعدما اتهمها النظام بتأييد التحرك ضد الرئيس السوري والآنقلاب عليه.

وقال مصدر فلسطيني مطلع إن وصول الوفد «الحمساوي» خطوة أولى من بين خطوات أخرى مرتقبة لن تكون سريعة، كما يبدو، بسبب أن سوريا ليست مستعدة وتتحرك بحذر وببطء

وقف مراسم للوكالة الفرنسية.

## اللور التركي

يرى سكان أن «هيئة تحرير الشام» ما كانت لتدخل إلى المنطقة لولا موافقة الأتراك الذين لم تدخل قواتهم لوقف الاقتتال الداخلي، بحسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية. وقال الشامي في هذا الإطار: «حتى الآن، لم يظن موقف صريح رسمي من الأتراك تجاه التحركات، وربما يدل ذلك على مواقفهم (...) على أقل قولهم بالامر الواقع». وأعربت واشنطن عن قلقها إزاء «توغل» الهيئة في عفرين. وشددت سفارتها في سوريا في تغريدة على «تويتير»، على «وجوب سحب قوات هيئة تحرير الشام من المنطقة على الفور».

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تشهد مناطق سيطرة القوات التركية في شمال سوريا تحملاً في خارطة النفوذ مع دخول «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) إليها، إثر اقتتال داخلي بين فصائل محلية موالية لأنقرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقدمت الوكالة في تقرير من بيروت، أمس، عرضاً لأبرز القوى المسيطرة على الأرض، بما في ذلك «هيئة تحرير الشام» بالإضافة إلى تناول دور تركيا التي أعربت مؤخراً عن احتمال افتتاح على دمشق الفصائل المحلية: تدور اشتباكات منذ أكثر من عشرة أيام في ريف محافظة حلب الشمالي،

## «خريطة» الفصائل المتحاربة شمال سوريا

تضم الفصائل بشكل رئيسي مقاتلين سابقين في مجموعات معارضة تملأ أجلاؤهم من مناطق سورية أخرى، إثر هزيمة فصائلهم أمام قوات النظام السوري، مثل «الجبهة الشامية» التي كانت تنشط في مدينة حلب، أو «جيش الإسلام» الذي كان يعد الفصيل المعارض الأبرز قرب دمشق.

ومن بين الفصائل أيضاً، مجموعات تنشط أساساً في الشمال مثل فصيل «السلطان مراد»، وأخرى برزت مع العمليات العسكرية التركية، وي بينها فصيلاً «الحمزة» و«سليمان شاه».

## كيف بدأ التوتر؟

في الثامن من أكتوبر (تشرين

الأول) الحالي، اندلعت اشتباكات بين فصائل «الجمهورية الشامية» و«الحمزة» في مدينة الباب بشمال شرقي حلب، إثر اتهام الفصيل الأخير بقتل ناشط إعلامي. وما لبثت أن توسعت المعارك، وتدخلت «هيئة تحرير الشام» دعماً لفصائل معنية بينها «الحمزة»، ضد أخرى على رأسها «الفيلق الثالث» في «الجيش الوطني السوري» الذي يضم أيضاً «الجبهة الشامية» و«جيش الإسلام».

وبعد أيام قليلة فقط، دخلت «هيئة تحرير الشام» منطقة عفرين وتسلّمت كافة مؤسساتها للمرة الأولى. وقال المتحدث باسم «الفيلق الثالث» سراج الدين الشامي لوكالة الصحافة

الفرنسية» إن الهيئة «تسيطر على منطقة عفرين بالكامل، وعلى كافة المؤسسات فيها، وتولت الأمن العام وإدارة الحواجز».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بالتوصل إلى اتفاق بين الطرفين المقاتلين ينص على أن تتسلم «الهيئة» المؤسسات الخدمية والاقتصادية، وتتولى إرساء الأمن في عفرين، وتحترق عناصرها عند المعابر الفاصلة عن مناطق قوات النظام والأكراد. وكان من المفترض أن يشمل الاتفاق مناطق أخرى، إلا أنه منذ دخول «الهيئة» إلى عفرين، تظاهر بعض مئات من السكان في مدن عدة؛ رفضاً لدخولها إلى مناطقهم، مرددين هتافات «جولاني زعيم تحرير الشام أبو

محمد الجولاني) يطبع برا». بعد يومين من الهدوء، تجددت الاشتباكات. وأحزرت «هيئة تحرير الشام» تقدماً في محيط مدينة أعزاز، ثم تدخلت فصائل تركمانية للخصل بين الطرفين، «غالباً بطبل من تركيا». وفق «المرصد» الذي قال إن عشرة أيام من المعارك أسفرت عن مقتل 28 عنصراً من «هيئة تحرير الشام»، و20 مقاتلاً من الفصائل المتحاربة، وعشرة مدنيين.

وبعد عشرة أيام لم تتدخل فيها للعمل على فض المواجهات، أرسلت تركيا، الثلاثاء، قوات انتشرت عند خطوط التماس بين الطرفين قرب أعزاز وعفرين من دون أن تتسحب «هيئة تحرير الشام»،

## الأكراد يخشون «تغييراً ديمغرافياً» بعد سيطرة «تحرير الشام» على عفرين

القاسمي، كمال شيخو

حذرت جهات كردية سياسية وحقوقية من نداعيات هجوم «هيئة تحرير الشام» على مدينة عفرين بريف حلب الشمالي في أقصى شمال سوريا، واتهم حزب كردي «الهيئة» التي يقودها «أبو محمد الجولاني»، بتعريض هذه المدينة الكردية لمزيد من الدمار والخراب، ودفع «من تبقى من سكانها الكرد، للتهرب والنزوح»، فيما تحدثت منظمات حقوقية محلية عن انتهاكات ارتكبتها فصائل مسلحة موالية لتركيا.

وقال «الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي»، في بيان نُشر على موقعه أول من أمس (الأثنين)، إن «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) سابقاً «تغزو مدينة عفرين»، لدفعها «نحو المزيد من الدمار والخراب، وبالتالي دفع البقية الباقية من سكانها الأصليين نحو الهجرة والتهرب والنزوح». وراى البيان أن التطورات الميدانية التي تشهدها منطقة عفرين تأتي في سياق ترتيبات تجريها تركيا لتعزيز موقعها وامتلاك المزيد من الأرواق، في إطار اتصالاتها الجارية مع دمشق برعاية روسية. وتابع الحزب الكردي أن سيطرة «هيئة تحرير الشام» على المنطقة التي كانت خاضعة لنفوذ فصائل أخرى موالية لتركيا، تأتي استعداً لتنفيذ خطة تقضي بإعادة مليون لاجئ سوري من تركيا وتوطينهم في منطقة عفرين». محذراً من سيناريو لـ«تغيير ديمغرافي



آليات «هيئة تحرير الشام» تتقدم قرب نقطة تركية في ضواحي مدينة عفرين الكردية (أ.ف.ب)

في مناطق العمليات التركية بشمال سوريا كونها «تشهد نزاعات مستمرة تخلف ضحايا أبرياء، والأهم أنها تدفع بقية الكرد للتفكير بمغادرة المنطقة». واتهم هذا الناشط الحقوقي فصائل مسلحة بممارسة سلوك التعذيب ضد عمليات «الهيئة» و«جيش الإسلام» إلى انقسام فصائلي وحالة فوضى مسلحة وانعدام الأمان.

وتعد مدينة عفرين السورية ثاني أكبر التجمعات السكانية الكردية بعد مدينة القامشلي في إقليم الجزيرة (محافظة الحسكة)، وتبعد عفرين عن مركز محافظة حلب نحو 63 كيلومتراً، وتبلغ مساحتها 3850 كيلومتراً مربعاً، وهي تتبع إدارياً محافظة حلب وكان يسكنها قبل عام 2011 أكثر من نصف مليون نسمة، غالبيتهم كان من القومية الكردية. أما اليوم فتغيب الأرقام والإحصاءات الرسمية، لكن جهات كردية تقدر عدد الأكراد المتبقين فيها بأقل من ثلث عددهم السابق.

المدير التنفيذي لـ«منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن مناطق العمليات التركية، من بينها مدينة عفرين، تشهد انتهاكات مستمرة مثل الاعتداء القسري والاعتقال التعسفي، وإساءة المعاملة والاستيلاء على الممتلكات الخاصة. وقال إن المواجهات الدائرة بين الفصائل في ريف حلب قد تؤدي إلى «تغيير ديمغرافي فعلي مع اضطراب السكان المحليين من الكرد للنزوح من مجتمعاتهم».

## شركة «لافارج» تقر بالذنب في تهمة دعم إرهابيين في سوريا

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «لافارج» للإسمنت، الفرنسية ومجموعة «هولسيم» السويسرية الأم، أمس (الثلاثاء)، أن «لافارج» ستسدد مبلغاً يصل إلى 778 مليون دولار لوزارة العدل الأميركية، لمساعدتها مجموعات إرهابية منها تنظيم «داعش» خلال الحرب في سوريا.

وصدر عن الشركتين بيان جاء فيه أن «لافارج» وشركتها الفرعية «لافارج للإسمنت سوريا» التي تم حلها، «وافقا على الاعتراف بالذنب بصنع كواتم التماسر لتقديم دعم مادي لمنظمات إرهابية أجنبية محددة في سوريا من أغسطس (آب) 2013 حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2014»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت وكالة «رويترز»، من جهتها، إجراء «لافارج» أمام محكمة بروكلين الاتحادية بمثل المرة الأولى التي تقر فيها شركة بالذنب في الولايات المتحدة في اتهامات بتقديم دعم مادي لجماعة إرهابية. كما تواجه «لافارج»، التي صارت في عام 2015 جزءاً من

سوريا بين عامي 2011 و2015.

## هل ينجح المبعوث الأممي إلى ليبيا في تجاوز «الانقسام الحكومي»؟

باتلي، بما يمكن أن يحدثه من اختراق في ملف الانقسام الحكومي بليبيا، باعتباره أولى العقبان أمامه، ويؤكدون أن عليه إيجاد مخرج للانقسام السياسي بالبلاد، أولاً، إلى جانب المساعي الجارية لإعادة الحوار بين مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، ليحث ما يتعلق بـ«المسار الدستوري» اللازم من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية. ويرى دانييلي روفينيتي، المحلل السياسي الإيطالي، وفقاً لما نقلته عنه وسائل إعلام محلية وعربية، أن المبعوث الأممي «ستواجه مهمة صعبة للغاية، تتمثل في الانقسام الحكومي، وبالتالي يجب عليه أن يجد حلاً للعمل على الاتفاق على حكومة موحدة، بسبب صعوبة تنظيم الانتخابات في ظل وجود حكومتين». فيما يرى سياسيون آخرون أن باتلي مطالب بالبحث عن مسار جديد تتوافق عليه الأطراف السياسية مجتمعاً، وإيجاد حل للعقبات التي اكتنفت الحوارات، التي رعتها البعثة بين مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، خلال الأشهر الماضية. وذلك كله لم يسبغ بعد متابعون للشأن الليبي إيمكانية تعثر المفاوضات إذا ظلت النقطة الخلافية في الدستور بين المجلسين على حالها دون توافق أو تنازل أحدهما للآخر. واستقبل رئيس مجلس النواب، المبعوث الأممي مساء أول من أمس، في مدينة القبة، حيث ناقشا «خيارات معالجة

## تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

يكثف عبد الله باتلي، المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، لقاءاته بالأطراف السياسية الفاعلة هناك، من خلال زيارات استكشافية، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم بشأن ما يمكن البناء عليه لتجاوز عقبات الانقسام الحكومي، والجمود الذي يحول دون التوافق على الإجراءات اللازمة للتوجه نحو الاستحقاق الانتخابي المنتظر. ووصل باتلي إلى العاصمة طرابلس عصر الجمعة الماضي، والتقى بعد يومين عبد الحميد الديببة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، كما زار المجلس الرئاسي، واجتمع برئيسه محمد المنفي، ونائبه عبد الله اللافي، كما التقى مساء أول من أمس، رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح بمدينة القبة (شرق ليبيا). وفور وصوله إلى طرابلس، وعد باتلي بأنه «سيواصل مع جميع المكونات الليبية، بما في ذلك النساء والشباب في جميع أنحاء البلاد، قصد الاستماع إلى آرائهم حول سبل إعادة السلام والاستقرار إلى ليبيا»، مشدداً على أن «حل الأزمة الليبية يجب أن يأتي من الليبيين أنفسهم»، لكن جل السياسيين والمحللين يرهنون نجاح



الديببة رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة (الحكومة)

ضرورة متابعة صرف منح بدل الإيجار عبر آلية تضمن وصولها لجميع مستحقيها من درنة. من جهة ثانية، استأنف مجلس النواب، أمس، جلسة تم بثها على الهواء مباشرة بمقره المؤقت في مدينة بنغازي، مناقشة مشروعات قوانين المراتب الموحد للعاملين بالدولة والمحكمة الدستورية، وجهاز الأمن الداخلي، حيث حث عقيلة صالح، رئيس المجلس، على إقرار مشروع قانون جدول المراتب الموحد حتى لو تعطلت مشاريع التنمية لبعض الوقت، معلناً عن حالة ملاحظات النواب بشأن مشروع القانون إلى الجنئين التشريعية والمالية، على أن تقرر على المجلس قبل نهاية الشهر الحالي.

## «النواب» الليبي شدد على إقرار «جدول المرتبات الموحد» حفر يدعو لانتفاضة... والديببة يطالب بعدم «تسييس المصالحة»

القاهرة، خالد محمود



لقطة فيديو لحفر متحدثاً في عرض عسكري

في تلويح جديد بالحرب، تحدث المشير خليفة حفر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، عن «معركة فاصلة لا مفر من خوضها من أجل المواطن الليبي وكرامته، ومن أجل ليبيا التي نثُن من الجراح والألام». وتعهّد حفر، الذي التقى أمس للمرة الأولى مع رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتلي بمقره في الرجمة بشرق البلاد، بمواصلة الجيش «مسيرته النضالية، والتصدي لأي عدوان ينال من البلاد وسيدافع عن شعبها»، مؤكداً أنه «لا مسار يؤدي إلى النجاح إلا المسار الذي اختاره الشعب». وعقب العرض العسكري الأول من نوعه ل قوات الجيش بمدينة سبها (جنوب)، أن «الزمرة المتصارعة على السلطة اهدرت وقتاً ثميناً، وأخفقت في تحقيق الوفاق وفاقمت الأزمة، وأن حجم الأموال المنفقة خلال 10 سنوات كان كفيلاً بإحداث التنمية والتطور لكنها لم تنظم الفساد»، وأكد مجدداً أننا «جاهزون لحماية الشعب في انتفاضته، وما على الشعب إلا أن يتصدد المشهد». وقال بهذا الخصوص، إنه «لم يتبقى أي شيء في ظل سيطرة الصراع السياسي على المشهد من أجل السلطة، والسيطرة على ثروات البلاد»، مشيراً إلى إهدار وقت ثمين في «المهازلات والمناكفات السياسية والمؤتمرات الصورية، التي أخفقت في تحقيق أدنى قدر من الوفاق، بل أدت إلى تفاقم الأزمة وانتهت جميعها بالفشل». وتابع حفر موضحاً: «لعل

في تلويح جديد بالحرب، تحدث المشير خليفة حفر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، عن «معركة فاصلة لا مفر من خوضها من أجل المواطن الليبي وكرامته، ومن أجل ليبيا التي نثُن من الجراح والألام». وتعهّد حفر، الذي التقى أمس للمرة الأولى مع رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتلي بمقره في الرجمة بشرق البلاد، بمواصلة الجيش «مسيرته النضالية، والتصدي لأي عدوان ينال من البلاد وسيدافع عن شعبها»، مؤكداً أنه «لا مسار يؤدي إلى النجاح إلا المسار الذي اختاره الشعب».

ما نحسبه فشلاً هو في تقدير تلك الفئة المتصارعة نجاح باهر، لأنه يطيل بقاءهم في كراسي السلطة وفي صدارة المشهد، رغم نغمة الشعب وامتعاضه من ادائهم السيئ، ونحن لم نجد في سجلاتهم من إنجازات سوى نهب ثروات البلاد، وتفجير الشعب وتدمير مؤسساته، وتعميق الانقسام المؤسسي والمجتمعي، وجرح الوطن نحو الجهول». وحذر من أنه «إذا ما تركنا الأمور تسير على هذا المنط القائم، دون أن يتخذ الشعب موقفاً موحداً وحاسماً، فإن الحال سيرداد سوءاً، والوضع سيرداد تفاقماً بسبب تعرضهم سلامة الوطن ومستقبله للخطر المميت». في سياق ذلك، شدد حفر

على أنه «ليس من سبيل تغيير هذا الواقع تغييراً جذرياً إلا بالانتفاضة في وجه مؤسسات الفساد والخبثانية... انتفاضة الشعب ضد الذين خيّبوا آماله واستهزأوا بطموحاته»، مؤكداً أن ليبيا «بلغت المرحلة التي يجب فيها على الجميع الاعتراف بفشل كافة المسارات، وأنه لا مجال لمواصلة السير في الطريق المسدود... وليس هناك مسار يؤدي إلى النجاة إلا المسار الذي يصنعه الشعب بنفسه». وانتهى حفر إلى التأكيد مرة أخرى أن القيادة العامة للجيش «تفتح أبوابها للقيادة الوطنية في كل الأوقات، ولن ترددي في تقديم أقصى ما يوسعها لمساندته»، معلناً «جاهزيتنا لحماية الشعب

## سكانها نفذوا إضراباً عاماً للمطالبة بالتنمية لحد من نزف الهجرة

# جرجيس التونسية تنتفض احتجاجاً على غرق أبنائها في البحر



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها مدينة جرجيس أمس (أ.ف.ب)

وقال الرئيس سعيد إن ظاهرة الهجرة غير النظامية «ما كان لها أن تتفاقم لولا الأسباب التي دفعت بالتونسيين والتونسيات للإلقاء بأنفسهم في عرض البحر، وما كان لها أن تتحول إلى ظاهرة إلا بسبب حجتان الر، الذين لا شغل لهم إلا التنكيل بالشعب، والقضاء على كل أمل في حياة كريمة في وطنهم»، مؤكداً تعميق البحث في حادثة غرق المركب بسواحل جرجيس، وفضي غيرها من الحوادث، خصوصاً أن العديد من القرائن أكدت تورط جهات بعينها في الاتجار بالبشر»، مشدداً على أن وضع حد لهذه الماسي «لا يمكن أن يتم إلا في لقاء مقاربة شاملة وطنية ودولية في نفس الوقت».

وقال الرئيس سعيد إن ظاهرة الهجرة غير النظامية «ما كان لها أن تتفاقم لولا الأسباب التي دفعت بالتونسيين والتونسيات للإلقاء بأنفسهم في عرض البحر، وما كان لها أن تتحول إلى ظاهرة إلا بسبب حجتان الر، الذين لا شغل لهم إلا التنكيل بالشعب، والقضاء على كل أمل في حياة كريمة في وطنهم»، مؤكداً تعميق البحث في حادثة غرق المركب بسواحل جرجيس، وفضي غيرها من الحوادث، خصوصاً أن العديد من القرائن أكدت تورط جهات بعينها في الاتجار بالبشر»، مشدداً على أن وضع حد لهذه الماسي «لا يمكن أن يتم إلا في لقاء مقاربة شاملة وطنية ودولية في نفس الوقت».

وقال الرئيس سعيد إن ظاهرة الهجرة غير النظامية «ما كان لها أن تتفاقم لولا الأسباب التي دفعت بالتونسيين والتونسيات للإلقاء بأنفسهم في عرض البحر، وما كان لها أن تتحول إلى ظاهرة إلا بسبب حجتان الر، الذين لا شغل لهم إلا التنكيل بالشعب، والقضاء على كل أمل في حياة كريمة في وطنهم»، مؤكداً تعميق البحث في حادثة غرق المركب بسواحل جرجيس، وفضي غيرها من الحوادث، خصوصاً أن العديد من القرائن أكدت تورط جهات بعينها في الاتجار بالبشر»، مشدداً على أن وضع حد لهذه الماسي «لا يمكن أن يتم إلا في لقاء مقاربة شاملة وطنية ودولية في نفس الوقت».

## رغم ظهور مؤشرات على طي «صفحة الماضي والتوجه لشراكة اقتصادية استثنائية» الجزائر: تجدد المطالب باعتراف فرنسا بـ«جرائمها الاستعمارية»

# المشاركون طالبوا قادة القارة بإصلاحات جذرية لإحاصرة خطر الحركات الانفصالية («منتدى أصيلة») يدعو لإنماء أفريقيا بهدف مواجهة الإرهاب

الجزائر، الشرق الأوسط»  
تجددت جمعيات وتنظيمات جزائرية مطالبتها بفرنسا بـ«الاعتراف بجرائمها الاستعمارية»، وادفع تعويضات مادية عنها، مقابل أي حديث عن «تطبيع العلاقات» بين البلدين، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ161 لقتل مئات المظاهرات الجزائريين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 في باريس. وجاءت هذه المطالب والدعوات بعد أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، نهاية أغسطس (آب) الماضي، والتي ظهرت فيها مؤشرات كثيرة على طي «صفحة الماضي»، والمضي نحو بناء شراكة اقتصادية استثنائية. وحفقت تنظيمات ما تعرف بـ«الأسرة الخورية»، ودعواتها للسلطات بـ«الضغط على فرنسا لدفعها إلى الاعتراف علناً بأن ممارستها خلال 132 سنة من احتلال الجزائر (1830 - 1962) كانت جريمة ضد الإنسانية، وأن تعتذر عن ذلك»، وقد جاء ذلك على السنة قادة «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، و«المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء»، وكذا «المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين»، وجمعيات مهمة بأحداث حرب التحرير، مثل «جمعية مشعل الشهيد»، أثناء مؤتمرات عقدها

الرياح، الشرق الأوسط»  
تجددت جمعيات وتنظيمات جزائرية مطالبتها بفرنسا بـ«الاعتراف بجرائمها الاستعمارية»، وادفع تعويضات مادية عنها، مقابل أي حديث عن «تطبيع العلاقات» بين البلدين، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ161 لقتل مئات المظاهرات الجزائريين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 في باريس. وجاءت هذه المطالب والدعوات بعد أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، نهاية أغسطس (آب) الماضي، والتي ظهرت فيها مؤشرات كثيرة على طي «صفحة الماضي»، والمضي نحو بناء شراكة اقتصادية استثنائية. وحفقت تنظيمات ما تعرف بـ«الأسرة الخورية»، ودعواتها للسلطات بـ«الضغط على فرنسا لدفعها إلى الاعتراف علناً بأن ممارستها خلال 132 سنة من احتلال الجزائر (1830 - 1962) كانت جريمة ضد الإنسانية، وأن تعتذر عن ذلك»، وقد جاء ذلك على السنة قادة «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، و«المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء»، وكذا «المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين»، وجمعيات مهمة بأحداث حرب التحرير، مثل «جمعية مشعل الشهيد»، أثناء مؤتمرات عقدها

الرياح، الشرق الأوسط»  
تجددت جمعيات وتنظيمات جزائرية مطالبتها بفرنسا بـ«الاعتراف بجرائمها الاستعمارية»، وادفع تعويضات مادية عنها، مقابل أي حديث عن «تطبيع العلاقات» بين البلدين، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ161 لقتل مئات المظاهرات الجزائريين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 في باريس. وجاءت هذه المطالب والدعوات بعد أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، نهاية أغسطس (آب) الماضي، والتي ظهرت فيها مؤشرات كثيرة على طي «صفحة الماضي»، والمضي نحو بناء شراكة اقتصادية استثنائية. وحفقت تنظيمات ما تعرف بـ«الأسرة الخورية»، ودعواتها للسلطات بـ«الضغط على فرنسا لدفعها إلى الاعتراف علناً بأن ممارستها خلال 132 سنة من احتلال الجزائر (1830 - 1962) كانت جريمة ضد الإنسانية، وأن تعتذر عن ذلك»، وقد جاء ذلك على السنة قادة «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، و«المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء»، وكذا «المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين»، وجمعيات مهمة بأحداث حرب التحرير، مثل «جمعية مشعل الشهيد»، أثناء مؤتمرات عقدها

الرياح، الشرق الأوسط»  
تجددت جمعيات وتنظيمات جزائرية مطالبتها بفرنسا بـ«الاعتراف بجرائمها الاستعمارية»، وادفع تعويضات مادية عنها، مقابل أي حديث عن «تطبيع العلاقات» بين البلدين، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ161 لقتل مئات المظاهرات الجزائريين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 في باريس. وجاءت هذه المطالب والدعوات بعد أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، نهاية أغسطس (آب) الماضي، والتي ظهرت فيها مؤشرات كثيرة على طي «صفحة الماضي»، والمضي نحو بناء شراكة اقتصادية استثنائية. وحفقت تنظيمات ما تعرف بـ«الأسرة الخورية»، ودعواتها للسلطات بـ«الضغط على فرنسا لدفعها إلى الاعتراف علناً بأن ممارستها خلال 132 سنة من احتلال الجزائر (1830 - 1962) كانت جريمة ضد الإنسانية، وأن تعتذر عن ذلك»، وقد جاء ذلك على السنة قادة «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، و«المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء»، وكذا «المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين»، وجمعيات مهمة بأحداث حرب التحرير، مثل «جمعية مشعل الشهيد»، أثناء مؤتمرات عقدها

## قتلى وجرحى في تجدد اقتتال قبلي في إقليم النيل الأزرق بالسودان

ومغلقة بالكامل من قبل السلطات الأمنية التي نشرت أعداداً كبيرة من الجنود، حيث يمنع الدخول إلى المحافظة والخروج منها. وذكر عثمان أن السلطات المحلية، وكذلك الحكومة، تتحملان مسؤولية تجدد الاقتتال القبلي الذي توقف قبل 3 أشهر بعد تدخلات حكومية ومبادرات أهلية من كبار رجالات الإقليم. وقالت مصادر محلية في النيل الأزرق لـ «الشرق الأوسط» إنها علمت عبر اتصالات هاتفية بمواطنين في المحافظة، أن القوات الأمنية تفرض إجراءات مشددة ووطوقاً في محيط المدينة، وتقيد لدرجة كبيرة حركة المواطنين وتمنعهم من الخروج.

وتقع محافظة «ود الماحي» على بُعد نحو 30 كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة «الريصر» والتي تأسست بعد نزوح أعداد كبيرة من المواطنين وتمنعهم من الخروج. وتعد محافظة «ود الماحي» ثاني أكبر مدن الإقليم، والتي تأسست بعد نزوح أعداد كبيرة من المواطنين وتمنعهم من الخروج.

وقال رئيس «جبهة موني»، مختار عثمان، في مؤتمر صحفي بالخروطوم أمس، إن أعداد الضحايا في تجدد الاقتتال القبلي بلغت 30 قتيلاً وأكثر من 70 مصاباً، وذلك بحسب اتصالاتهم بمواطنين في محافظة «ود الماحي» التي شهدت الأحداث الخميس الماضي. وأضاف أن المنطقة محاصرة

الخروطوم، محمد أمين ياسين

أفاد مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان، أن الأوضاع الأمنية في محافظة «ود الماحي» ومناطق أخرى في إقليم النيل الأزرق، جنوب غربي البلاد، لا تزال متوترة، ولا يمكن التنبؤ بما لانتها، عقب تجدد الاقتتال القبلي الأسبوع الماضي، الذي أسفر عن مقتل 13 شخصاً وإصابة 24 آخرين، لكن جبهة مدينة تناقض العنف القبلي، ذكرت أن أعداد الضحايا أكبر من الإحصائيات التي نقلتها الأمم المتحدة.

وشهدت مناطق واسعة من الإقليم، في يوليو (تموز) الماضي، اشتباكات دامية بين مجموعتين من السكان، قتل خلالها أكثر من 300 شخص وأصيب المئات، كما أدت الأحداث إلى موجة نزوح واسعة. وأعلنت حكومة الإقليم، أول من أمس، فرض حظر التجوال في المحافظة، ومنعت التجنيد وحمل السلاح والهراوات.

وقال رئيس «جبهة موني»، مختار عثمان، في مؤتمر صحفي بالخروطوم أمس، إن أعداد الضحايا في تجدد الاقتتال القبلي بلغت 30 قتيلاً وأكثر من 70 مصاباً، وذلك بحسب اتصالاتهم بمواطنين في محافظة «ود الماحي» التي شهدت الأحداث الخميس الماضي. وأضاف أن المنطقة محاصرة

الانتقالي مع نقابة المحامين، وأعلن عدد من «الجان المقاومة» رفضها القاطع لأي تفاوض مع العسكريين، ووصفت ما تقوم به «الحرية والتغيير» بأنه «بيع لدماء الشهداء»، وهددت بـ«إسقاط الانقلاب» والحرية والتغيير، معاً، ودعت لحوكبة مليونية يومي 21 و25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالتزامن مع ذكرى ثورة أكتوبر 1964، مرور عام على الإجراءات العسكرية التي أقصت الحكومة المدنية.

من جهة أخرى، نظم مئات المحامين موكباً تعبيرياً أطلقوا عليه «موكب العدالة»، سلموا خلاله مذكرة للنائب العام احتجاجاً على اعتقال المحامي والقيادي في «لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو»، وجدي صالح، والمقبوض عليه بتهمة زلواؤه للمحامين ومخالفة للقانون، وطالبوا بشطب البلاغ وإطلاق سراحه، وكانت النيابة العامة ألغيت في الصحف اليومية أنها تعتبر المحامي وجدي صالح «متهمًا هاربًا»، وطالبت بتسليم نفسه لأقرب مركز شرطة، على الرغم من أنها لم تطلب منه الحضور أو استدعيه، ثم سارع الرجل لتسليم نفسه للسلطات، ولا يزال قيد الحبس منذ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وخلال فترة حبهسة اتخذت السلطات إجراءات تعسفية بحق اعتبرها الرجل محاولة لخنقه عن معارضته الصارخة للانقلاب. وقال وجدي صالح في تصريحات تعليقاً على حبهسة، إنها محاولة لكسر شوكرته وتشويه سمعته واغتيال شخصيته، وزعم أن يكون هارباً، فيما قال رئيس «جبهة موني» المختار عثمان، إن ما حدث لصالح هو استخدام

للمؤسسات العدالة في الكيد السياسي، «تناول معمم لقضايا العدالة»، وطالبت بتجميد اتفاق جوبا للسلام، وأضافت: «على الرغم من اتفاقنا على ضرورة العملية السياسية باعتبارها الحل الأفضل والأقل تكلفة... فإننا نرى أن قوى الحرية والتغيير لا تملك تفويضاً لإبرام أي اتفاق نيابة عن الشعب السوداني». وقد وكان كل من «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة ياسر عرفان، و«حزب البعث العربي الاشتراكي»، قد أعلنوا رفضهما لأي تسوية يشارك فيها قادة المكون العسكري الحاليين، بيد أنهما احتفظا رغم ذلك بتفويضهما في تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومشاركتهما في إعداد مشروع الدستور



محتجون سودانيون خلال مظاهرة طالبوا فيها بالحكم المدني في الخروطوم يوم 13 أكتوبر الجاري (أ.ف.ب)

والحقوق، فإن هذا يستحق الاحترام كجهد من الجهود السودانية المطروحة في الساحة». من جهته، أعلن الحزب الشيوعي السوداني رفضه القاطع لأي مشاريع تسوية مع العسكريين، وجدد موقفه المعلن المتمثل في «إسقاط الانقلاب عبر الإضراب السياسي العام والعصيان المدني» وإحداث تغيير جذري.

وعلى غرار الحزب الشيوعي، أعلنت «حركة القوى الجديدة» (حق)، المنشقة عن الحزب، في بيان أصدرته، أنها تعترض على رؤية «الحرية والتغيير»، وعلى أي مفاوضات قبل بناء ما سمتها «الجبهة المدنية الديمقراطية الواسعة» واعتبرت الحركة أن ما ورد في الرؤية

للإجراءات العسكرية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وشارك في إعداد وثيقة الدستور الانتقالي التي يؤيدها تحالف «الحرية والتغيير». وصدرت عن رئيس «حركة تحرير السودان» الموقعة على اتفاقية سلام جوبا، مني أركو مناوي، وهو يحكم إقليم دارفور حالياً، مواقف متناقضة بحسب صفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي. وفقاً لحسابه في «تويتر»، إنه وبعد اطلاعه على رؤية «الحرية والتغيير»، يعلن ترحيبه بها باعتبارها تحتوي موقفاً «عقلانياً».

وأضاف: «على الرغم من تحفظنا تجاه اللغة وتوزيع الحصص والحقائب

لغالبية. وبحسب بيان رئاسي مصري، فقد استقبل السيسي، الثلاثاء، وفداً من «رجال الأعمال والمستثمرين المصريين من القطاعات الصناعية المختلفة»، وأكد خلال اللقاء، «استمرار

التفاعل المباشر مع المستثمرين وتذليل جميع العقبات أمام القطاع الخاص، بالإضافة إلى ما تضطلع به الدولة على صعيد تطوير النية الأساسية، خصوصاً في قطاع الموانئ والمطارات وشبكة الطرق ومنظومة النقل الحديث، بالإضافة إلى التطور الكبير الذي حدث في منظومتنا الجمركية والضرائب، إلى جانب تحديث الأطر والنظم القانونية». وأوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أن الوزراء القوا «الضوء على تطورات المشهد

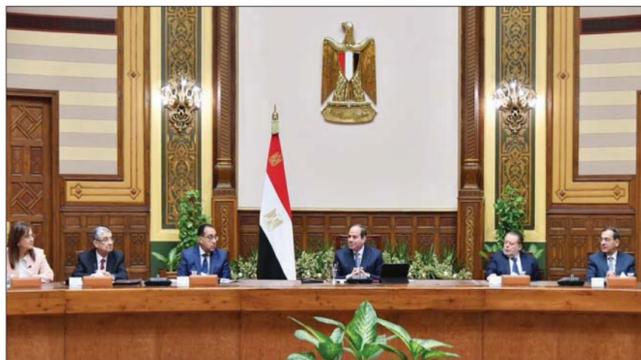
أثار إعلان تحالف المعارضة «الحرية والتغيير» رؤيته للعملية السياسية للتفاوض مع المكون العسكري، المستندة إلى مشروع الدستور الانتقالي المقدم من نقابة المحامين السودانيين، ردود فعل متباينة، تتراوح بين التأييد والرفض القاطع، من عدد من القوى السياسية والاجتماعية، فيما لم يدل المكون العسكري بأي تصريحات.

وكشف تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي كان يقود الحكومة المدنية برئاسة عبد الله حمدوك، أول من أمس، عن رؤية سياسية تضمنت تسمية رئيس للدولة ورئيس للوزراء من المدنيين، ومجلس للأمن وللوزراء برئاسة رئيس الوزراء، يضم العسكريين ومكونات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية سلام جوبا. وفور الإعلان عن هذه الرؤية السياسية، صدرت ردود فعل متباينة إزاءها، إذ أعلن حزب «المؤتمر الشعبي» و«جماعة أنصار السنة»،

تأييدهما لتلك الرؤية، وقالوا في بيان مشترك إنهما يؤيدان «مشروع التسوية السياسية على الأساس الدستوري الذي ابتدته المجموعة التي انتقلت في دار نقابة المحامين»، ودعا القوى الوطنية للانطلاق حولها لإنقاذ البلاد، مما سميها حالة «التري والتشطي والتشفي». وأسس حزب «المؤتمر الشعبي» زعيم الإسلاميين السودانيين الراحل حسن الترابي، بعيد انشاقه عن حزب «المؤتمر الوطني» الذي كان يحكم البلاد وقتها، ودارت بين الحزبين معارك سياسية اعتقل خلالها عدد من أعضاء الحزب، بمن فيهم الترابي، بيد أن الحزب عاد للمشاركة في آخر حكومات عمر البشير، لكنه عاد وأعلن رفضه

## اهتمام بـ«تذليل العقبات» أمام القطاع الرخاص

# مصر تمهد لمؤتمرها الاقتصادي ببقاء السيسي مع المستثمرين



الرئيس السيسي خلال لقاء مع عدد من المستثمرين بحضور مسؤولين رسميين (الرئاسة المصرية)

على جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، والجهود المبذولة بمختلف الأصعدة في مصر

استعراض المقومات المتنوعة التي باتت تتمتع بها مصر حالياً، والتي ضاعفت من قدرتها

الاقتصادية والفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة بالسوق المصرية في مختلف القطاعات، فضلاً

وإسعادها. وقال رئيس «جبهة موني»، مختار عثمان، في مؤتمر صحفي بالخروطوم أمس، إن أعداد الضحايا في تجدد الاقتتال القبلي بلغت 30 قتيلاً وأكثر من 70 مصاباً، وذلك بحسب اتصالاتهم بمواطنين في محافظة «ود الماحي» التي شهدت الأحداث الخميس الماضي. وأضاف أن المنطقة محاصرة

وكان السيسي دعا الحكومة إلى عقد مؤتمر اقتصادي يهدف «شرح الأوضاع الاقتصادية الراهن» وتوجيه رجال الأعمال والوطنيين اقتصاد البلاد». وحدثت الحكومة لاحقاً الفترة من 23 إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي موعداً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فيما تستعد الحكومة المصرية، خلال أيام، لعقد مؤتمر اقتصادي مرتقب، لمناقشة الأوضاع الراهن في البلاد وطرح مقترحات مستقبلية للعمل، استبق الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد لقاء موسع مع عدد من رجال الأعمال والمستثمرين في قطاعات صناعية مختلفة، بحضور رئيس الوزراء والقائم بأعمال محافظ «البنك المركزي» وعدد من الوزراء

وكان السيسي دعا الحكومة إلى عقد مؤتمر اقتصادي يهدف «شرح الأوضاع الاقتصادية الراهن» وتوجيه رجال الأعمال والوطنيين اقتصاد البلاد». وحدثت الحكومة لاحقاً الفترة من 23 إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي موعداً

في استعادة الصورة الذهنية الإيجابية عن مصر لدى مجتمع الأعمال الأجنبي والمصري، مؤكداً تقديرهم لبقاء الرئيس وتواصله المستمر مع القطاع الخاص لمواجهة أي تحديات قد تطرأ في هذا الصدد». بحسب البيان المتحدث الرسمي أن «الرئيس أكد في ختام اللقاء حاجة مصر لكل سواعد المواطنين للمساهمة في تطويرها وتنميتها وتغيير واقعها إلى الأفضل، خصوصاً أن مصر باتت تتمتع بمعايير القدرة على الإنطلاق وفق فرص حقيقية، مع اعترافها استمرار قوة الدفع للتحرك بشكل متوازن ومدرّس في سبيل تحقيق مستهدفات الإصلاح الاقتصادي الشامل كنهج وطني استراتيجي لبناء الدولة».

من أجل تحفيز مجمل قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك التعديلات الضريبية والجمركية، والتوسع في الميكنة وتدفق قواعد البيانات، وغيرها من إجراءات التطوير التي شملت كل قطاعات الدولة». وأفاد راضي بأن اللقاء «شهد حواراً مفتوحاً بين الرئيس ومجموعة رجال الأعمال والمستثمرين المصريين حول ما تقوم به الحكومة أدت عملية التنمية الشاملة في مصر والآفاق المستقبلية للوضع الاقتصادي في مصر، حيث أشاد ممثلو مجتمع الأعمال بالخطط التنموية الطموحة للدولة والتحسن في البيئة الحاضنة للاستثمارات في مصر، وكذلك الإرادة السياسية القوية لتحقيق الإصلاح والنمو في مصر بوتيرة متسارعة، التي أسهمت بشكل ملحوظ

## «مجموعة لندن» تلوح باعتزالها و«تيار التغيير» يتمسك بها... وترقب لوقف «جبهة إسطنبول»

# ممارسة السياسة... هل تعمق صراع «إخوان الخارج»؟

الجنح العسكري)، حيث كان نظاماً خاصاً بالترتيب على السلاح». وأضاف: «حتى هذه اللحظة تنظيم (الإخوان) له علاقة بد(العنف)، ومحمد كمال بعد عام 2013 قرر استخدام (العنف)، ولم يجد مبعثاً عنيها في إقناع شباب التنظيم بذلك، لأن المدخلات الإخوانية تؤهلهم لاستخدام العنف، حتى قبل 2013 كان (الإخوان) يستخدمون العنف اللفظي والسلوكي) ثم بعد 2013 استخدموا (العنف الجسدي) وكانوا مهئين لذلك». وتصنف السلطات المصرية

الإخواني يحيى موسى (الصادر بحقه أحكام قضائية بصر)، من جهته، أكد أديب أن «جبهة لندن» ترى أن محمد كمال خرج عن خط التنظيم عبر ممارسة (العنف)، لذلك فإن محمود عزت القائم بأعمال المرشد العام لـ«الإخوان»... محبوس في مصر) قد أقال محمد كمال في وقت سابق من اللجنة الإدارية العليا) التي كانت تدير التنظيم، وذلك لقيامه بالاعتداء على حياة محمد كمال في ذلك ليس عنفاً». وبحسب أديب، فإن «حسن البنا، مؤسس التنظيم، قال في عام 1939 خلال المؤتمر الخامس للتنظيم، إن الإخوان سوف يستخدمون القوة العملية حيث لا يجدي غيرها»، وقرر في هذا المؤتمر أن يمارس التنظيم السياسة بعد أن كان يمارس الدعوة منذ عام 1928 وحتى 1938، كما قرر إنشاء (النظام الخاص)، وكان مراوفاً حينها ولم يسمه

حتى يحصل على (هدنة) مع السلطات المصرية، لأنه يرى أن التنظيم (ببهاوى الجبهتين (في إشارة إلى جبهتي «لندن» و«إسطنبول»))، وبحسب زغلول، فإنه في الواقع «ليس لدى الثلاث جبهات المتصارعة قدرة على القيادة».

فيما يرى الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، منير أديب، أن «ممارسة العمل السياسي لدى (الإخوان) سوف تعمق الصراع داخل التنظيم». ويؤكد أديب لـ«الشرق الأوسط»، أن «العمل السياسي ليس وحده الذي يسبب الخلافات»، بل «التيار التغيير» خلال مؤتمره بإسطنبول طرح رؤية مختلفة عن «جبهة لندن»، وأبدى في وثيقته تصوراً مختلفاً عن «جبهة إسطنبول». ووفق أديب، فإن «إبراهيم منير يرى أن الأفضل عدم المنازعة على السلطة لمدة 10 سنوات والاكتفاء بالعمل الاجتماعي

المعارضين لـ«جبهة إبراهيم منير» يرون أن التنظيم دعوة وسياسة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «ادعاء (جبهة لندن) اعتزال السياسة، محاولة لتقريب من السلطات المصرية، في محاولة من الجبهة لتصدد المشهد داخل التنظيم»، مشيراً إلى أن «ممارسة العمل السياسي) أو عدمه سوف يزيد الانشقاق بين (قيادات الخارج) والصراع داخل التنظيم، خصوصاً أن قواعد التنظيم ترى أن الأهم لديها هو توفير حياة معيشية كريمة لهم بعدما تخلت القيادات عن الشباب، فضلاً عن الإفراج عن السجناء». وتابع زغلول أن الجبهات الثلاث المتصارعة على قيادة التنظيم تحاول اللبغ بأي أوراق لديها، من أجل تأكيد الأحق بقيادة (الإخوان) في المرحلة المقبلة، (مجموعة لندن) تؤكد أن اعتزال العمل السياسي هو الحل لخروج التنظيم من أزمتة الحالية؛ لكن

سياسية أعلنت فيها «تجاوز الصراع على السلطة بمصر، والانسحاب من أي معارك عليها». فيما لوحث «جبهة لندن» بـ«الابتعاد عن العمل السياسي». وأشارت الوثيقة إلى أن لديها أولويات سياسية تتمثل في «إنهاء ملف السجناء، وتحقيق المصالحة المجتمعية». في حين أصدر «تيار التغيير» وثيقة أخرى أكد فيها «استمراره في ممارسة السياسة للوصول إلى السلطة عكس (جبهة لندن)». وقال إنه «سوف يمنح عناصره مساحة للعمل السياسي بدلاً من العمل الحزبي، وسيجعل (الإخوان) تنظيم «ضعف سياسي»». ووجدت أولوياته من بينها «أن جميع الخيارات مفتوحة لاستخدام القوة والعنف».

تظلم «الإخوان» فيما يبدو ستكون إشكالية كبيرة قد تعمق صراع «إخوان الخارج» بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» و«تيار التغيير». ففيمًا لؤحث «جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد «الإخوان» باعتزال السياسة، تمسك «تيار التغيير» بالعمل السياسي، وسط ترقب لـ«جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسن الأمين العام السابق للتنظيم، واتجاهها لإصدار وثيقة ثالثة تسدد «عملها السياسي». وهنا اشترت تحولات حول اشتعال الخلافات بين الثلاث جبهات بشأن «ممارسة السياسة». وأصدرت «جبهة لندن» وثيقة

## تظلم إخباري

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«ممارسة العمل السياسي» لدى تنظيم «الإخوان» فيما يبدو ستكون إشكالية كبيرة قد تعمق صراع «إخوان الخارج» بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» و«تيار التغيير». ففيمًا لؤحث «جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد «الإخوان» باعتزال السياسة، تمسك «تيار التغيير» بالعمل السياسي، وسط ترقب لـ«جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسن الأمين العام السابق للتنظيم، واتجاهها لإصدار وثيقة ثالثة تسدد «عملها السياسي». وهنا اشترت تحولات حول اشتعال الخلافات بين الثلاث جبهات بشأن «ممارسة السياسة». وأصدرت «جبهة لندن» وثيقة

# الجيش الصومالي يعلن مقتل عشرات من عناصر «حركة الشباب»

وقال إن وزارة الخارجية الأميركية خصفت خمسة من قادة حركة «الشباب» على أنهم إرهابيون عالميون، هم: محمد مير المسؤول عن صنع القرار الاستراتيجي للجماعة بقيادة جناحها الداخلي، وياسر جيس قائد الجناح العسكري الذي ينفذ عمليات هجومية، ويوسف أحمد حاجي نورو، المعروف أيضاً باسم جيس عدي، هو رئيس جناح المخابرات في حركة «الشباب»، الذي يلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ الهجمات الانتحارية والاعتقالات في المنطقة.

خمسة أفراد يتقلدون مناصب قيادية في حركة «الشباب» بموجب الأمر التنفيذي نفسه. وطبقاً لما كان قد أعلنه أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، فإن بلاده لا تزال ثابتة في دعم جهود شرق أفريقيا والاتحاد الأفريقي لمواجهة التهديد الذي تشكله حركة «الشباب»، التي عدها إحدى أخطر الجماعات التابعة لتنظيم «القاعدة»، والتي أودت بحياة الآلاف من الأشخاص، بمن فيهم الأميركيون، في الصومال والدول العربية، عبر شرق أفريقيا.

وتابع: «سنواصل اتخاذ إجراءات ضد أنشطة تهريب الأسلحة وجمع المال التي يقوم بها تنظيم (الشباب) وحركات أخرى تابعة للتنظيم القاعدة». كما فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على ثلاثة رجال بموجب الأمر التنفيذي نفسه رقم 13224 واتهمتهم بأنهم جزء من شبكة تابعة لتنظيم «القاعدة» في اليمن لتزوير الأسلحة والاتجار فيها. وقالت وزارة الخزانة إن وزارة الخارجية الأميركية عاقبت أيضاً

رئيس الحكومة، مع رئيس حكومة إقليم الصومال في إثيوبيا مصطفى عمر، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال مكافحة الإرهاب، كما أكد أهمية تعزيز الجهود الجارية لتصفية فلول حركة «الشباب». في سياق قريب، قال برايان نلسون وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، في بيان أول من أمس، إن «وزارة الخزانة تركز على تحديد وتعطيل شبكات تنظيم (الشباب) غير الشرعية التي تمارس أعمالها في شرق أفريقيا»،

العملية إلى أن هدفها تعقب العناصر الإرهابية، ولفوا إلى انتشار قوات الكتيبة الـ 15 من الفرقة الـ 21 للجيش بالتعاون مع المقاومة الشعبية في المرتفعات الجبلية الواقعة بين المنطقتين. وناقش رئيس ولاية جنوب الغرب عبد العزيز لقاغرين، في مدينة بيدوا، مع وزير الدفاع عبد القادر نور، وقائد الجيش العميد أدوا راغي، سبل تعزيز العمليات العسكرية ضد ميليشيات «الشباب». كما بحث حمزة عبدي بري،

خلال العملية التي نفذتها مع المقاومة الشعبية في منطقة حلغولي، من قطع الطريق على عناصر الميليشيات في أثناء مرورها وقتل العشرات وحرقت سياراتهم، مشيرة إلى إجراء عملية تشنيط واسعة في المنطقة للاحقة فلول الحركة التي فزت من الهجوم. كما نفذ الجيش عملية عسكرية أخرى لتصفية فلول عناصر الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» على طول منطقتي جيجيو وجراسياني بمحافظة هيران. ونقلت الوكالة الرسمية عن الضباط الذين يقودون

القاهرة، خالد محمود

قتل الجيش الصومالي العشرات من عناصر حركة «الشباب» المرتبطة بعملية عسكرية بالقرب من حدود محافظتي هيران وشبيلي الوسطى، بعد يوم من فرض الحكومة الأميركية عقوبات على 14 رجلاً من بينهم ستة قالت إنهم شاركوا في شبكة اشتركت لشراء الأسلحة والقيام بتسهيلات مالية واستقطاب أفراد للحركة. وقالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، أمس، إن قوات الجيش تمكنت



واشنطن اتهمت بكين باعتماد نهج «أكثر عدوانية» خارجياً

الصين تسرع «الجدول الزمني» لإعادة ضم تايوان

واشنطن، علي بردى

بعد أيام من تأكيد الرئيس الصيني شي جينبينغ نيته استعادة السيطرة على تايوان بالقوة إذا لزم الأمر، حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من أن بكين وضعت «جدولاً زمنياً أسرع بكثير» مما كان يعتقد سابقاً لإعادة ضم الجزيرة - المنتمعة بالحكم الذاتي - إلى الأرض الأم (الصين)، معتبراً أن «ظهور جوانب عدائية واضحة» من الصين حيال الولايات المتحدة، علماً بأن هناك «جوانب تعاونية» في العلاقات الثنائية، مثل مكافحة تغير المناخ وتعزيز الصحة العالمية. وتأتي تصريحات كبير الدبلوماسيين الأميركيين خلال حفل أقيم في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا، في الوقت الذي يعقد فيه الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره العشرين، وبعد فترة وجيزة من استخدام الرئيس الصيني لخطاب شوهد على نطاق واسع يوم الأحد، ليقول إن «عجلات التاريخ تتجه نحو إعادة توحيد الصين» مع تايوان، مضيفاً أنه بينما لا تزال الوسائل السلمية مفضلة، «إننا نحتفظ بخيار اتخاذ كل الإجراءات الضرورية» لاستعادة الجزيرة. وخلال المناسبات التي جمعتها مع وزيرة الخارجية السابقة، كوندوليزا رايس، قال بلينكن إنه «حدث تغيير في النهج من بكين تجاه تايوان في السنوات الأخيرة»، موضحاً أن بكين اتخذت «قراراً أساسياً بأن الوضع الراهن لم يعد مقبولاً، وأن الحكومة الصينية مصممة على متابعة إعادة التوحيد على جدول زمني أسرع بكثير». ولم يخض أي تفاصيل حول التوقيت المتوقع لخطوة كهذه، وكرر بلينكن انتقاداته للصين بقيادة شي جينبينغ، قائلاً إن البلاد صارت «أكثر قمعاً في الداخل» و«أكثر عدوانية في الخارج»، بل إنها «في كثير من الحالات، تشكل تحدياً لمصلحتنا الخاصة، فضلاً عن قيمنا الخاصة».

لكنه أضاف أن بعض «المشكلات الكبيرة» مثل المناخ والصحة العالمية «يصعب حلها» إذا لم تشارك الولايات المتحدة والصين في التعاون. وراى



المصدر: وزارة الدفاع الوطني، جمهورية الصين / Militaryfactory.com / globalsecurity.org / إيان إيستون - تهديد الغزو الصيني (الشرق الأوسط) جغرافيك نيوز

أكدت أنها لن تستقيل وستقود «المحافظين» للانتخابات

تراس تعتذر للشعب البريطاني عن «أخطائها»



ليز تراس تواجه البرلمان البريطاني (أفب)

أزمة سياسية واقتصادية أكثر خطورة من تلك التي تمر بها بريطانيا حالياً، مشيرين إلى أن الأمل الوحيد لرئيسة الوزراء لتجنب «العار» المتخيل في أن تصعب الشخص الذي أمضى المدة الأقصر في المنصب منذ عام 1827، وبعد ثلاثة أيام من الصمت ظهر خلالها جيريمي هنت بصفته الرجل المسؤول، اعترفت ليز تراس مساء الاثنين عبر شبكة «بي بي سي» بـ«أخطاء» و«عدت بإصلاحها»، معربة في الوقت ذاته عن لوفاء بالقرارات التي بإزاء المصلحة العامة، معتبرة أنها ستقود حزبها المحافظ في الانتخابات المقبلة المقررة في هذه الأثناء، أدى التحلي الفعلي عن الخفيضات الضريبية التي وعد به وزير الخزانة الجديد جيريمي هنت، إلى بعض الهدهد في الأسواق المالية، ولكن على المستوى السياسي، خرجت ليز تراس من هذه المرحلة بسلسلة منزقة وانخفضت شعبيتها إلى مستوى لم يصل إليه زعيم بريطاني إلا نادراً، في الوقت الذي تواجه فيه انتقادات علنية من قبل جزء من الغالبية التي تنتمي إليها، بعد ستة أسابيع فقط على توليها منصبها رئيسة للوزراء. وقال البعض إن من الصعب تصور

اعتذرت رئيسة الحكومة البريطانية ليز تراس لشعبها عن الأخطاء التي ارتكبتها في مناصبها المقترحة، والتي تسببت في اضطرابات كبيرة في أسواق المال، قبل أن تتراجع رئيسة الوزراء عن أغلب بنودها وتغير وزير الخزانة. ورغم اعتذارها فلا يزال الحديث يتصاعد عن أن وضعها كرئيسة للحكومة أصبح مهدداً، لكنها أكدت أنها لن تستقيل وستقود حزب المحافظين الحاكم للوصول إلى الانتخابات بعد نحو عامين. في هذه الأثناء، أدى التحلي الفعلي عن الخفيضات الضريبية التي وعد به وزير الخزانة الجديد جيريمي هنت، إلى بعض الهدهد في الأسواق المالية، ولكن على المستوى السياسي، خرجت ليز تراس من هذه المرحلة بسلسلة منزقة وانخفضت شعبيتها إلى مستوى لم يصل إليه زعيم بريطاني إلا نادراً، في الوقت الذي تواجه فيه انتقادات علنية من قبل جزء من الغالبية التي تنتمي إليها، بعد ستة أسابيع فقط على توليها منصبها رئيسة للوزراء. وقال البعض إن من الصعب تصور

العالمي و88 في المائة من أكبر سفن العالم عبر مضيق تايوان هذا العام، وفقاً لكبار المسؤولين الأميركيين. ورغم أن مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن اتهموا الصين بانتظام بتقيؤ مضيق تايوان، فإن التعليقات حول نيات بكين فيما يتعلق بالغزو أقل شيوفاً. ويجنب المراقبون أي تصريحات يمكن أن توفّر رؤية حول كيفية نظر كبار المسؤولين

مشيراً إلى أن «حجم الحركة التجارية التي تمر عبر المضيق كل يوم وتأثيرها على الاقتصادات في كل أنحاء العالم هائل»، ونبه إلى أنه «إذا تعطل ذلك نتيجة لأزمة ما، فإن البلدان في كل أنحاء العالم سنعاني». كما أنه إذا تعطل إنتاج أشباه الموصلات في تايوان بسبب أزمة، فسندت «أزمة اقتصادية في كل أنحاء العالم». ومر نحو نصف أسطول الحاويات

الصين مستعدة لفعل كل ما يلزم لكسب تايوان. وأضاف أنه «إذا لم تتحجج الوسائل السلمية، فسيتم استخدام الوسائل القسرية، وربما إذا لم تتحجج الوسائل القسرية، فربما تكون وسائل القوة لتحقيق أهدافها. وهذا هو ما يخل بشكل عميق بالوضع الراهن ويخلق توترات هائلة». وحذر بلينكن من عواقب وخيمة إذا وقع نزاع عسكري في مضيق تايوان،

المعارضة تطالب المحكمة الدستورية بسرعة إلغاء قانون «التضليل الإعلامي»

تركيا تعتقل أكثر من 500 شخص بتهمة الارتباط بغولن

على حرية الصحافة والتعبير التي تكفلها الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وعبرت لجنة البندقية (اللجنة الأوروبية للديمقراطية) مع المديرية العامة لحقوق الإنسان ودولة القانون، في رأي مشترك، عن القلق حيال التداعيات المحتملة للقانون، لا سيما لجهة ازدياد خطر تشديد الرقابة الذاتية قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في تركيا. وأوضحت اللجنة أن المنظومة القانونية التركية تضمنت الأساساً لاعتقال على الجوانب الأكثر خطورة للمعلومات الكاذبة أو المضللة، وإن ثم لا حاجة اجتماعية ماسة إلى إقرار قانون جديد ينطوي على «قيود تخفيفية على حرية التعبير». وتحفل تركيا المرتبة 149 من بين 180 دولة، على مؤشر حرية الصحافة لعام 2022، الذي أصدرته منظمة «مراسلون بلا حدود».

مشروع القانون، التي امتدت حتى ساعة متأخرة من ليل الخميس إلى الجمعة، اعتراضات شديدة واشتباكات لفظية بين نواب أحزاب المعارضة ونواب حزبي العدالة والتنمية» و«الحركة القومية». ويقول حزب العدالة والتنمية» الحاكم، إن التشريع ضروري لمعالجة المعلومات المضللة والاتهامات الكاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يهدف لإسكات المعارضة. وهاجمت المعارضة التركية القانون، مؤكدة أنه يهدف إلى إسكات منتقدي الحكومة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في مجال العام المقبل. كما طالبت دول أوروبية ونشطاء في مجال حقوق الإعلام بإلغاء القانون كونه يؤدي إلى «زيادة الرقابة». وسبق أن عبر مجلس أوروبا عن قلقه حيال مشروع القانون، وحث من تداعياته المحتملة، حال إقراره،

بأنه وسيلة جديدة تسعى الحكومة لاستخدامها لتقييد حرية التعبير، قائلاً: «ننسى أن قرار المحكمة الدستورية بشأن القانون سينتأخر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية (حزيران) 2023، لذلك نطلب من جانب حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، وتضمن القانون عقوبة الحبس للمحافظين ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح بين سنة و3 سنوات بتهمة نشر معلومات كاذبة أو مضللة، كما جاء في المادة 29، واشترط إبراز الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت عن المعلومات الشخصية والمنظمات العامة مثل موظفي الدوريات من حيث إصدار البطاقات الصحافية».

عبر وسائل الإعلام أو التواصل الاجتماعي. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، كمال كليتشدار أوغلو، أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزبه بالبرلمان الثلاثة، «سنذهب إلى المحكمة الدستورية العليا، وسنطلب إلغاء المادة 29 من القانون الجديد». ودخل القانون حيز التنفيذ بعد أن وقع عليه الرئيس رجب طيب أردوغان ونشرتته الجريدة الرسمية. وتنص المادة 29 منه على أن أولئك الذين ينشرون معلومات كاذبة بعد وقوعه عليه الرئيس رجب طيب أردوغان ونشرتته الجريدة الرسمية. وتنص المادة 29 منه على أن أولئك الذين ينشرون معلومات كاذبة بعد وقوعه عليه الرئيس رجب طيب أردوغان ونشرتته الجريدة الرسمية. وتنص المادة 29 منه على أن أولئك الذين ينشرون معلومات كاذبة بعد وقوعه عليه الرئيس رجب طيب أردوغان ونشرتته الجريدة الرسمية.

أفقره: سعيد عبد الرازق

أعلنت السلطات التركية، أمس، توقيف أكثر من 500 شخص يُشتبه في أنهم على صلة بالداية فتح الله غولن الذي تتهمة السلطات التركية بمحاولة انقلاب يوليو (تموز) 2016. وقال وزير الداخلية التركية سليمان صويلو، «تم إصدار 704 مذكرات توقيف وتم توقيف 543 شخصاً». وكانت عمليات التوقيف التي تم تنفيذها في 59 من 81 محافظة تركية، تستهدف الهيكل المالي لحركة الداية فتح الله غولن. ويُتهم من تم اعتقالهم أمس بتلقي أو إعادة توزيع أموال أرسلها من الخارج أنصار الداية غولن (81 عاماً) المقيم في الولايات المتحدة بعيداً عن متناول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وظل الداية غولن حليفاً لإردوغان لفترة طويلة حتى عام 2013 مع نشر تسجيلات صوتية تتهم أوساط الرئيس

تطالب برفع الرواتب ومواجهة غلاء المعيشة

إضرابات ومظاهرات تعم فرنسا... والحركة الاحتجاجية لم تنته

العديد من المدن الرئيسية تنديداً بغلاء المعيشة، يأتي يوم الإضراب العام ليلين أن موجة الاحتجاجات ليست ظرفية أو منعزلة، بل تعكس حالة عامة من القلق وفق العديد من المحللين. ويريد اليسار، وخصوصاً زعيمه غير المنازع جان لوك ميلونشون، والمرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب «فرنسا المنمرة»، تحويل هذه النقمة إلى موج جارف. وقال أس إن «المعركة ما زالت في بداياتها»، متهماً الرئيس ماكرون بالسعي لتدمير القطاع العام من أجل فتح الطريق لاستيلاء القطاع الخاص عليه. واعتبر ميلونشون أن ولاية ماكرون الثانية التي بدأت في الربيع الماضي ستكون «أسوأ من الأولى». ويرى ميلونشون نفسه «بطل الوحدة الشعبية»، ويدعو الجميع من عمال وموظفين ونقائبيين وسياسيين ونواب ومثاقمين إلى تشكيل «الجبهة الشعبية» في إشارة إلى «الجبهة الشعبية» التي ظهرت في أربعينيات القرن الماضي، ووصلت إلى السلطة وقامت بمجموعة من الإصلاحات لصالح العمال والموظفين. حقيقة الأمر أن العديد من المحللين يرون أن ما تشهده



جانب من احتجاجات الفرنسيين في باريس أمس (أفب)

انتظراً»، فيما تركز بافطات كثيرة على أن المضربين «لن يخيلوا عن مطالبهم».

الخريف الجار

اللافت أن «الخريف الحار» الذي حذر منه كثيرون حل سريعاً. فبعد 48 ساعة فقط من «المسيرة الكبرى» التي شهدتها باريس

وكان الداعون للإضراب يعولون على تجاوب المؤسسات الحكومية والطاقة والنقل العام والصناعات الغذائية وسائقي الشاحنات وتعبئة نقابات المعلمين والعمالين في القطاع الصحي بمختلف فروعه والبنديين. وإذا كان الإضراب في مترو الأنفاق في باريس قد انتهى بنهاية يوم الثلاثاء، فإن الخوف

المستودعات بالعمل رغم الإضراب في الوقت الذي تتصاعد فيه الاحتجاجات.

تجاوب نسبي

كثيرون كانوا يتوقعون يوم «ثلاثاء أسود»، لكن الإضراب العام 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، لاقى تجاوباً نسبياً في الكثير من القطاعات؛ أبرزها قطاع النقل الذي يتضرر عادة أكثر من غيره، خصوصاً في العاصمة والناطق القريبة منها. وفي المقابل، فإن خدمة القطارات السريعة في الداخل الفرنسي وخارجه لم تتضرر إلا بنسبة ضئيلة. وأصاب الإضراب موظفي القطاع العام والدوائر الرسمية، إضافة إلى المدارس والقطاع الصحي وقطاع الطاقة الذي شكل إضراب موظفي المصافي فيه الشراسة التي أشعلت الوضع الاجتماعي. وحتى اليوم، ورغم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، والاجتماعات المتكررة التي انعقدت، وأهمها ليل أمس في قصر الإليزيه، فإن وضع توزيع المحروقات لم يتحسن إلا بنسبة ضئيلة للغاية.

تقديرات اعداد المظاهرين بين النقابات والأجهزة الأمنية التي رأت أن عددها الإجمالي نحو 107 آلاف مظاهر، منهم 13 ألفاً في باريس. بالمقابل احتسبت النقابات 70 ألفاً في باريس وحدها، ونحو 300 ألف في جميع فرنسا. وشكل طلب رفع الرواتب الخيط الجامع بسبب الغلاء الفاحش الذي يصيب الشرائح الاجتماعية الأكثر هشاشة، ويجعله عاجزة عن توفير حاجياتها الأساسية، بينما الارتفاع غير المسبوق لنسبة التضخم يتكفل بإطاحة قيمة مدخرات العائلات. وتمت إضافة شعار آخر يندد بلجوء الدولة إلى إيجار نسبية من عمال مصافي النفط لاستئخاف أعمالهم رغم إضرابهم الذي انطلق قبل ثلاثة أسابيع وتوسعي الحكومة من خلال هذا الإجراء القانوني إلى تخفيف وطأة نقص المشتقات النفطية في محطات التوزيع؛ ما يفاقم الأزمة ويحرم الكثيرين من القدرة على استخدام سياراتهم والوصول إلى أعمالهم. وأعلن الناطق باسم الحكومة الوزير أوليفيه فيران، أمس، أن الدولة ستواصل ما بدأت به بإلزام موظفين في المصافي

إقرار قانون آخر



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

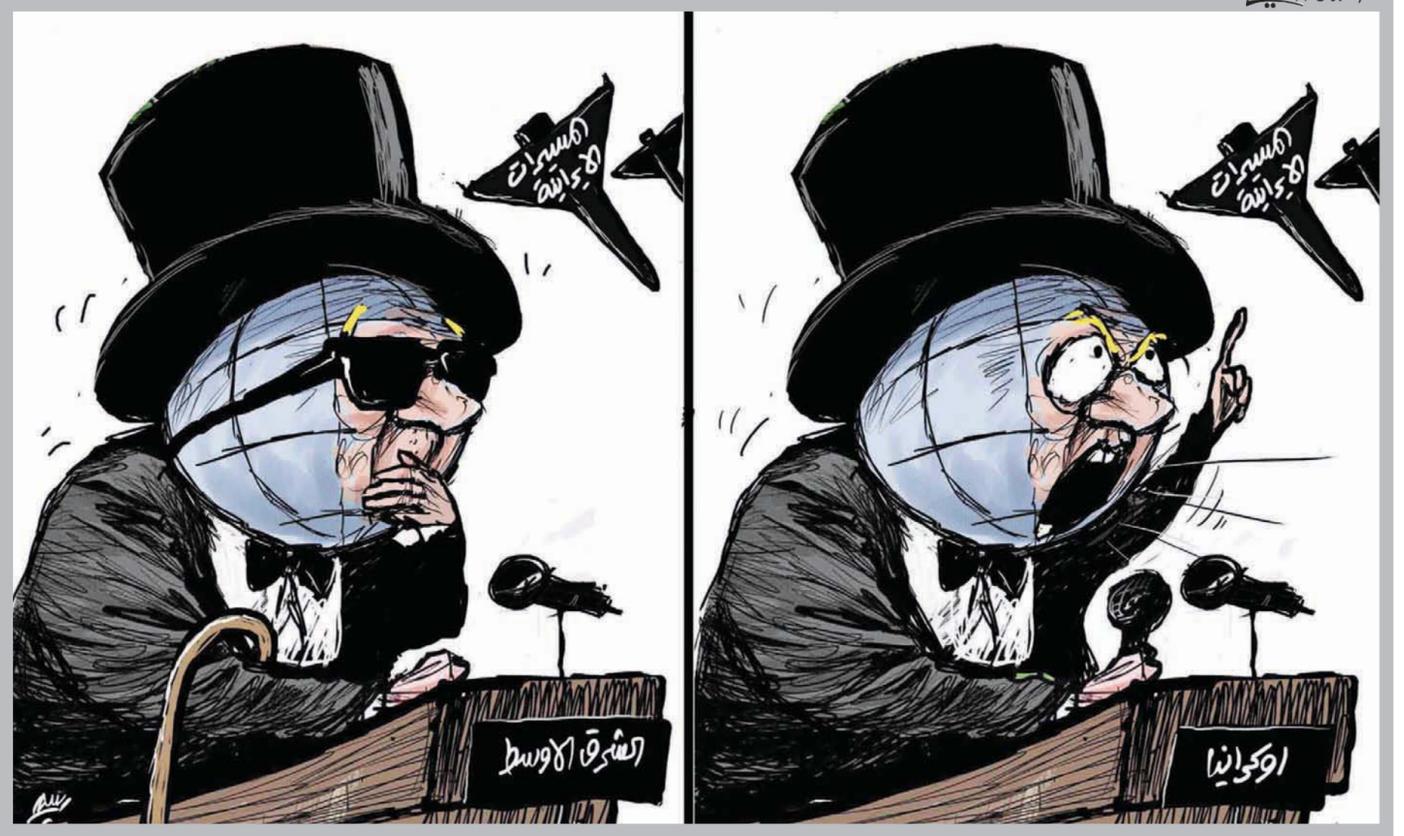
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## الفراشة وحالة العالم

يقال إن الفراشة إذا ما رفرغت اجنحتها في اليابان شرقاً فإن آثار ذلك ممتدة حتى المكسيك غرباً. نظرياً، فإن ذلك صحيح، فما تخلفه الرفرفة من تأثير في محيطها سرعان ما يبدأ في الانتقال بخطوات ضعيفة وخافتة، نعم، ولكنها تظل مؤثرة إذا ما تراكمت. عرفنا ذلك مما هو أصغر من الفراشة حينما انتقل «فروس» متواضع القيمة لكي يؤثر في كوكب الأرض، ويضع الدنيا كلها في مدار جديد من الأحداث والتغيرات. ولكن العالم يشهد الآن الكثير من المتغيرات التي تبدو محدودة، أو واقعة في إطار إقليمي ضيق ولكن العدوى بمجرد وقوعها تبدأ دائرة من الأحداث الممتدة. وفي منطقتنا العربية نحتاج إلى كثير من الرصد، وما هو أكثر من التحليل، وفوق ذلك القدرة على أن يستقر ميزان المصالح على ما يحقق عائداً إيجابياً. انظر على سبيل المثال إلى ما هو أكثر قليلاً من رفرقة فراشة عندما انسدل عن فتاة حجابها في شمال إيران، فإذا بشرطة الأخلاق تأخذها إلى تحقيق قاس انتهى إلى موتها - رحمة الله. الواقعة خلقت إثارة واسعة داخل إيران عندما خرجت المظاهرات التي تقص فيها النساء شعورهن، بينما يهتف

فيها الرجال بأن أوان التغيير جاء، وفي أوله المرشد العام، وعندما يحدث ذلك يكون القمع واقعاً. وقت الكتابة كان التأثير لا يزال كبيراً، وفي العراق التي تراكمت فيه علاقات مع إيران لا تجعله بعيداً عن الواقع الإيراني جرى التعاطف وأسرتها الحكومة، وظهر من الدوائر - خاصة في الإقليم الكردي - مع الفتاة الشيعة العراقية قلق وتوتر إزاء العنف في الدولة الإيرانية، فما كان من إيران إلا وصف العراق الذي هو دولة مستقلة وذات سيادة. في العالم كله خرجت الإقليم الإيرانية إلى الشارع محتجة على السلوك الإيراني، ومعها تعاطفت جماهير رات فيما جرى اعتداء وتميزاً ضد النساء في الكرة الأرضية.

الوقائع في العالم كله ليست قتلاً لسيده، وإنما في بعضها يكون القتل جماعياً، وذلك بحري في أوكرانيا حيث الحرب مستمرة، ولكنها دخلت في سوق جديدة للتصعيد عندما ضربت أوكرانيا جسر «كرتش» الذي يربط بين شبه جزيرة القرم والأراضي الروسية، فجاء الرد الروسي عنيفاً في اتجاه العاصمة والمدن الأوكرانية غير مفرق بين مدنيين وسنكرين. باتت الرسائل السياسية أكثر سخونة وبلغت

الحالة النووية بسرعة، وتذكر الجميع أزمة الصواريخ الكوبية التي قال فيها جون كينيدي، إن احتمال الحرب الكونية النوية كان واحداً من ثلاثة. هذه المرة لم يقس أحد الاحتمالات بعد، ولكن التهديدات الروسية كانت أكثر صراحة، حيث طالب رمضان قديروف، القائد العسكري الشيشاني، القيادة الروسية باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية. من بعدها توالى التصريحات المشيرة إلى ذلك، والرد الأميركي عليها بأنها

## العالم ممتلئ بفرشات كثيرة ترفرف أجنحتها باهترزات مؤثرة شرقاً وغرباً بحثاً عن أشكال من التوازن الغائب عن الساحة الدولية التي تبقى مندفعة إلى أحضان اختلالات مخيفة

نقلت إلى الجانب الروسي ما سوف يحدث عندما تستخدم هذه الصواريخ. ولكن الحرب الروسية - الأوكرانية لم تكن أبداً مقصورة على الجانبين حينما مدت أجنحتها بتأثير من العقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا إلى مواجهة مباشرة عندما استخدمت روسيا سلاح النقط ضد الدول الغربية والأوروبية منها خاصة. امتد الأمر

فورا إلى بقية العالم من خلال تأثير سلبي آخر على سلاسل الإمداد العالمية، وبلغ التضخم العالمي أوجه، وأصبح الحديث عن الركود القادم مثله تماماً مثل الحديث عن «الشتاء» القادم قاسياً وقارياً. أصبح العالم يعيش حالة عالية من التشاؤم، بينما لم تعد دولة واحدة تتعلم غدها من أمسها؛ وسارت المظاهرات بسبب الغلاء في عواصم لم تعد عليها منذ فترة طويلة مثل برلين وفيينا وبراغ. الحرب وضعت جانباً قضايا

القرارات الاقتصادية التي تسعى للتوازن بين العرض والطلب، وكذلك المنتجون والمستهلكون. صحيح أن العرب استخدموا «سلاح النقط» لخدمة أهداف استراتيجية عربية في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، وأن روسيا استخدمت هذا السلاح في الحرب الحالية من التشاؤم، بينما لم تعد دولة واحدة تتعلم غدها من أمسها؛ وسارت المظاهرات بسبب الغلاء في عواصم لم تعد عليها منذ فترة طويلة مثل برلين وفيينا وبراغ. الحرب وضعت جانباً قضايا

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد



د. عبد النعم سعيد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

التي تدور حول 80 دولاراً للبرميل. ولكن الولايات المتحدة، المدافعة دوماً عن العرض والطلب وقوانين السوق الاقتصادية، لم تتحجج فقط على هذه القرارات وإنما توجت ببردود مؤلمة. أصبحت هناك أزمة إضافية تضاف إلى أزمات كثيرة. والحقيقة، أنه من الصعب خلق علاقة بين قرارات «أوبك بلس» واتجاه لبنان وإسرائيل رغم كل العقبات السابقة أمام الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. وحسب الاتفاق أصبح حقل «كاريش» كاملاً في الجانب الإسرائيلي؛ وفي المقابل ضمن لبنان السيطرة على حقل «اقانا» الذي يحتاج خط الترسيم الفاصل بين الطرفين؛ ولذلك جرت التسوية على أن يقدم لبنان 17 في المائة من عائد حقله إلى الجانب الإسرائيلي. حدث الاتفاق رغم وجود الكثير من العقبات المعروفة التي جرى سردها دائماً لأنها لا تقف أمام الاتفاق فقط وإنما تقف عقبة أمام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي كله. فإسرائيل لا تزال واقفة أمام تفككها السياسي في شكل الانتخابات الخامسة خلال فترة زمنية صغيرة، ورغم المعارضة لتوقيع اتفاق استراتيجي على هذا النحو وسط الحملات الانتخابية، فقد

## مندوبة «ولاية الفقيه» في البرلمان العربي!

الاحتلال والاستحواذ في الصغيرة والكبيرة. بدأ ذلك مترامناً مع الغزو الأميركي، بالتهوي لتأسيس ميليشيات، وملاحقة خصوم إيران داخل العراق كافة، بالقتل والتهديد، فالترتيب الذي كان يقوم به عماد مغنية (قتل 2008) بسوريا، أدخل في هذا التدريب والتسريب، لمع أميركا من تكرار الغزو العراقي لها، أما المصلحة الإيرانية فهي خلق حالة من الإرهاب كي تكون غزراً يتأسس حرسها الثوري داخل العراق، والشيطرة عليه تماماً، وبالعقل تم ذلك. فما قاله المالكي إنه

الاحتلال والاستحواذ في الصغيرة والكبيرة. بدأ ذلك مترامناً مع الغزو الأميركي، بالتهوي لتأسيس ميليشيات، وملاحقة خصوم إيران داخل العراق كافة، بالقتل والتهديد، فالترتيب الذي كان يقوم به عماد مغنية (قتل 2008) بسوريا، أدخل في هذا التدريب والتسريب، لمع أميركا من تكرار الغزو العراقي لها، أما المصلحة الإيرانية فهي خلق حالة من الإرهاب كي تكون غزراً يتأسس حرسها الثوري داخل العراق، والشيطرة عليه تماماً، وبالعقل تم ذلك. فما قاله المالكي إنه

الاحتلال والاستحواذ في الصغيرة والكبيرة. بدأ ذلك مترامناً مع الغزو الأميركي، بالتهوي لتأسيس ميليشيات، وملاحقة خصوم إيران داخل العراق كافة، بالقتل والتهديد، فالترتيب الذي كان يقوم به عماد مغنية (قتل 2008) بسوريا، أدخل في هذا التدريب والتسريب، لمع أميركا من تكرار الغزو العراقي لها، أما المصلحة الإيرانية فهي خلق حالة من الإرهاب كي تكون غزراً يتأسس حرسها الثوري داخل العراق، والشيطرة عليه تماماً، وبالعقل تم ذلك. فما قاله المالكي إنه

اشتهرت نائبة كتلة دولة القانون، في البرلمان العراقي، حنان فتلاوي، بمعادلة «7 في 7»، يوم أخذها الحساس وطليت قتل 7 من السنة مقابل 7 من الشيعة، كان ذلك في أبريل (نيسان) 2014، تزامناً مع فتح أبواب السجون، في فترة ولاية نوري المالكي الثأني، لقيادات «القاعدة»، وبعدها تمت سيطرة التنظيم الإرهابي «داعش» على الموصل، وفي 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2022 خرجت فتلاوي نفسها، من قاعة مؤتمر البرلمان العربي بالقاهرة لتعرض على إيدانة القصف الإيراني للاراضي العراقية، وبالتحديد أربيل، وسط دهشة الجميع، هل التي أمامهم ممثلة عن العراق أم عن إيران؟

كانت حنان فتلاوي في تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي، وهذا ليس لأحد لومها عليه، سواء كان قناعة أو مصلحة، ففي الغالب كانت الدراسة في كليتها معينة، والتعيين يشترط الانتماء للحزب الحاكم، لكن المشكلة بالحساس الطائفي، الذي نقلته فتلاوي إلى ما بعد (2003)، بعد الانتماء للكتل الإسلامية، والقرب من أمين حزب الدعوة الإسلامية المالكي.

إذا كان السواء السابق يتطلب الحماس إلى شعار «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة»، فحماس ما بعد (2003) يتطلب تصعيد الطائفية، واعتبار إيران ليست جارة وإنما صاحبة الدار، والحساس بالذراع عن الطائفة، الطائفة التي لم تعرفها حنان فتلاوي من قبل، إلا بعد تبدل الأحوال، وإشهار شعار «الحسين وزيد»، أو «مختار العصر»، وهو لقب أبرز به الطائفيون نوري المالكي، ولم تعبر فتلاوي عن 7 مواطنين سنة مقابل 7 مواطنين شيعة، بغض النظر عن براءة الأربعة عشر من

إِنَّ لِلْعَمَالَةِ أَشْكَالًا وَأَنْوَاعًا وَمَوْقِفَ فِتْلَاوِي لَيْسَ أَقْلٌ مِمَّنْ أَجَابَ عِنْدَمَا سَأَلَ؛ إِذَا حَصَلَتْ حَرْبٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَإِيرَانَ مَعَ مَنْ تَقَفَ؟ فَقَالَهَا بِلَا تَرَدُّدٍ: أَحْرَابٌ مَعَ إِيرَانَ

الاحتلال. تحدث أكثر من مسؤول عراقي، صعب عليه البقاء داخل العراق، عن هذا الاحتلال الحديث الخبيث، وعن سطوة نظام الولي الفقيه. سمعت من أحمد الجبلي (ت 2015) شخصياً (رمضان 2006) أن سفير إيران ببغداد، قفي، قد اتصل به، وكان حينها أحد المرشحين لرئاسة الوزراء، قائلاً له: «أنت مرفوض، لأنك لست إسلامياً»، أما وزير النقل الأسبق عامر عبد الجبار (2008 - 2020)، فقد طلب منه وزير النقل الإيراني تنفيذ طلبات لبياده داخل العراق، ولما سألته الوزير العراقي؛ وما المقابل للعراق؟ قال له بالعرف: «البقاء في منصبك»، لذا تجدون الولي الفقيه علي خامنئي، عندما تفجرت «انفجاسة

عند ولادته في عام الثورة 1979. - اي دولة تمنع التحقيق في مقاتل كبرى ومفاسد قطعية، داخل العراق، لأنها متورطة فيها، فهل جرى التحقيق في تفجير ضريح العسكريين بسامراء (2006)، الذي انتفعت منه إيران بأن بدأت بتشكيل حرسها الثوري؟ وهل جرى التحقيق في اغتيال محمد باقر الحكيم (2008)، الذي قتل معه نحو 100 مصل في الحضرة العلوية، والحكيم بعد عبور الحدود، لم بعد مرتبطا بإيران؟ - اي دولة جعلت العراق صوتها في المحافل الدولية، مثلما فعلت حنان فتلاوي؟ - هذا غيبض من فيض، فعلى أيهن من الكبار تريد فتلاوي، واتعاق إيران من السياسة، تستر، بعذر أن الأول كافة تتدخل، وتطلب علم تمييز إيران ببيان إيدانة، وهذا ما يضع الحق؟ إن للانبطاح والعمالة اشكالا وأنواعا، وعلى درجات، لكن الجميع لم يصل بهم الحال إلى الذوبان في المحتل الغاشم، وشعار الذوبان رفعه حزب الدعوة من بداية الثورة الإيرانية، وهي الموقولة الأولى لتسليم العراق لإيران «ذوبوا في مرجعية الخميني»، ثم جعل حزب الدعوة الشعار «ذوبوا في الإمام الخميني مثلما ذاب هو في الإسلام». أقول: لم تمر بلاد في العالم مثلما يمر اليوم به العراق عبر تاريخه، أن تصبغ النفوس إلى هذا الحد من السخ، وموقف فتلاوي ليس أقل من أجاب عندما سئل: إذا حصلت حرب بين العراق وإيران مع من تقف؟ فقالت بلا تردد: أحارب مع إيران، فهي دولة الإسلام والمهدي المنتظر، لكن عقيدة مرتبطة بولاية الفقيه، أما فتلاوي فموقفها انتهاز، لأنها تحسب حساب المصالح، لا العقائد.



رشيد الخيون

عند ولادته في عام الثورة 1979. - اي دولة تمنع التحقيق في مقاتل كبرى ومفاسد قطعية، داخل العراق، لأنها متورطة فيها، فهل جرى التحقيق في تفجير ضريح العسكريين بسامراء (2006)، الذي انتفعت منه إيران بأن بدأت بتشكيل حرسها الثوري؟ وهل جرى التحقيق في اغتيال محمد باقر الحكيم (2008)، الذي قتل معه نحو 100 مصل في الحضرة العلوية، والحكيم بعد عبور الحدود، لم بعد مرتبطا بإيران؟ - اي دولة جعلت العراق صوتها في المحافل الدولية، مثلما فعلت حنان فتلاوي؟ - هذا غيبض من فيض، فعلى أيهن من الكبار تريد فتلاوي، واتعاق إيران من السياسة، تستر، بعذر أن الأول كافة تتدخل، وتطلب علم تمييز إيران ببيان إيدانة، وهذا ما يضع الحق؟ إن للانبطاح والعمالة اشكالا وأنواعا، وعلى درجات، لكن الجميع لم يصل بهم الحال إلى الذوبان في المحتل الغاشم، وشعار الذوبان رفعه حزب الدعوة من بداية الثورة الإيرانية، وهي الموقولة الأولى لتسليم العراق لإيران «ذوبوا في مرجعية الخميني»، ثم جعل حزب الدعوة الشعار «ذوبوا في الإمام الخميني مثلما ذاب هو في الإسلام». أقول: لم تمر بلاد في العالم مثلما يمر اليوم به العراق عبر تاريخه، أن تصبغ النفوس إلى هذا الحد من السخ، وموقف فتلاوي ليس أقل من أجاب عندما سئل: إذا حصلت حرب بين العراق وإيران مع من تقف؟ فقالت بلا تردد: أحارب مع إيران، فهي دولة الإسلام والمهدي المنتظر، لكن عقيدة مرتبطة بولاية الفقيه، أما فتلاوي فموقفها انتهاز، لأنها تحسب حساب المصالح، لا العقائد.

عند ولادته في عام الثورة 1979. - اي دولة تمنع التحقيق في مقاتل كبرى ومفاسد قطعية، داخل العراق، لأنها متورطة فيها، فهل جرى التحقيق في تفجير ضريح العسكريين بسامراء (2006)، الذي انتفعت منه إيران بأن بدأت بتشكيل حرسها الثوري؟ وهل جرى التحقيق في اغتيال محمد باقر الحكيم (2008)، الذي قتل معه نحو 100 مصل في الحضرة العلوية، والحكيم بعد عبور الحدود، لم بعد مرتبطا بإيران؟ - اي دولة جعلت العراق صوتها في المحافل الدولية، مثلما فعلت حنان فتلاوي؟ - هذا غيبض من فيض، فعلى أيهن من الكبار تريد فتلاوي، واتعاق إيران من السياسة، تستر، بعذر أن الأول كافة تتدخل، وتطلب علم تمييز إيران ببيان إيدانة، وهذا ما يضع الحق؟ إن للانبطاح والعمالة اشكالا وأنواعا، وعلى درجات، لكن الجميع لم يصل بهم الحال إلى الذوبان في المحتل الغاشم، وشعار الذوبان رفعه حزب الدعوة من بداية الثورة الإيرانية، وهي الموقولة الأولى لتسليم العراق لإيران «ذوبوا في مرجعية الخميني»، ثم جعل حزب الدعوة الشعار «ذوبوا في الإمام الخميني مثلما ذاب هو في الإسلام». أقول: لم تمر بلاد في العالم مثلما يمر اليوم به العراق عبر تاريخه، أن تصبغ النفوس إلى هذا الحد من السخ، وموقف فتلاوي ليس أقل من أجاب عندما سئل: إذا حصلت حرب بين العراق وإيران مع من تقف؟ فقالت بلا تردد: أحارب مع إيران، فهي دولة الإسلام والمهدي المنتظر، لكن عقيدة مرتبطة بولاية الفقيه، أما فتلاوي فموقفها انتهاز، لأنها تحسب حساب المصالح، لا العقائد.

عند ولادته في عام الثورة 1979. - اي دولة تمنع التحقيق في مقاتل كبرى ومفاسد قطعية، داخل العراق، لأنها متورطة فيها، فهل جرى التحقيق في تفجير ضريح العسكريين بسامراء (2006)، الذي انتفعت منه إيران بأن بدأت بتشكيل حرسها الثوري؟ وهل جرى التحقيق في اغتيال محمد باقر الحكيم (2008)، الذي قتل معه نحو 100 مصل في الحضرة العلوية، والحكيم بعد عبور الحدود، لم بعد مرتبطا بإيران؟ - اي دولة جعلت العراق صوتها في المحافل الدولية، مثلما فعلت حنان فتلاوي؟ - هذا غيبض من فيض، فعلى أيهن من الكبار تريد فتلاوي، واتعاق إيران من السياسة، تستر، بعذر أن الأول كافة تتدخل، وتطلب علم تمييز إيران ببيان إيدانة، وهذا ما يضع الحق؟ إن للانبطاح والعمالة اشكالا وأنواعا، وعلى درجات، لكن الجميع لم يصل بهم الحال إلى الذوبان في المحتل الغاشم، وشعار الذوبان رفعه حزب الدعوة من بداية الثورة الإيرانية، وهي الموقولة الأولى لتسليم العراق لإيران «ذوبوا في مرجعية الخميني»، ثم جعل حزب الدعوة الشعار «ذوبوا في الإمام الخميني مثلما ذاب هو في الإسلام». أقول: لم تمر بلاد في العالم مثلما يمر اليوم به العراق عبر تاريخه، أن تصبغ النفوس إلى هذا الحد من السخ، وموقف فتلاوي ليس أقل من أجاب عندما سئل: إذا حصلت حرب بين العراق وإيران مع من تقف؟ فقالت بلا تردد: أحارب مع إيران، فهي دولة الإسلام والمهدي المنتظر، لكن عقيدة مرتبطة بولاية الفقيه، أما فتلاوي فموقفها انتهاز، لأنها تحسب حساب المصالح، لا العقائد.

## عن جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة



إميل أمين

باتت جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، خطوة تنويرية تضيء من المملكة العربية السعودية، وأضحت بمثابة جسر لا يُعرف فقط، بل يُعبر من خلاله إلى العالم الواسع الفسيح، لا سيما في زمن العولمة، حيث سقطت الحدود وتلاشت السدود، عبر الزمان والمكان الافتراضيين.

حديث الترجمة في حضراتنا أبا من، يستحضر إلى الذاكرة الجمعية لأبنة، أزمنة من الإزهار العقلي والنقلي للحضارة العربية على حد سواء، أزمنة عُتبت بمداد من نور، والذهب في كتاب الحضارة الإنسانية، لا سيما في القرنين الثاني والثالث للهجرة، أي في العصر العباسي، حين اهتم العرب بنقل أهم المؤلفات اليونانية إلى اللغة العربية، ومنها إلى اللاتينية، لتمتد للثام عن كنوز الحكمة الإنسانية في الطب والفلك، في الجغرافيا والرياضيات، وغير ذلك من مجالات العلوم.

نهال الخمسين الماضي، بدت قاعة الاحتفالات التاريخية الكبرى في جامعة القاهرة، كانها في عرس ثقافي، وقد كان ذلك كذلك، والمناسبة هي حفل تسليم جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، حيث تنادي إلى هذا الصرح التعليمي الكبير، رموز الفكر والثقافة، والعلم والأدب من المملكة العربية السعودية، ومن مصر.

تساعف القارئ عن الجائزة وما هيبتها؟

قل هي جائزة تقديرية عالمية تُمنح للأعمال المتميزة والجهود البارزة في مجال الترجمة من اللغة العربية وإليها، وتسعى إلى أن تكون داعماً رئيسياً في الاهتمام بالترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى، ومن اللغات الأخرى إلى العربية، وأن تسهم في تجسير التواصل المعرفي والحوار الثقافي البناء، بين أبناء الثقافة العربية وأبناء الثقافات والشعوب الأخرى.

تأتي الجائزة في دورتها هذه لتعكس حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، على تبني نهضة تنويرية في مختلف المجالات ضمن خطة دعم وتطوير شاملة وغير مسبوقه تحدد مساراتها بـ«رؤية 2030».

ترتكز الجائزة على منطلقات رصينة، وتهدف ضمن طائفة واسعة من المستهدفات للإسهام في نقل المعرفة من اللغات الأخرى، وتشجيع الترجمة في مجال العلوم، طريق التقدم في عالم القرن الحادي والعشرين، إلى اللغة العربية.

وفي الطريق كذلك تعمل الجائزة على إثراء المكتبة العربية بنشر أعمال الترجمة المميز، إضافة إلى تكريم المؤسسات والهيئات التي أسهمت بجهود بارزة في نقل الأعمال العلمية من اللغة العربية وإليها، وفي قلب هذا كله، النهوض بمستوى الترجمة وفق أسس مبنية على الأصالة والقيمة العلمية وجوده النص.

ما الدور المنوط بالترجمة اليوم بشكل عام، وبخاصة في ظل عالم يعاني من صحوه القوميات، وعودة إرهابيات الحركات العنصرية المتشددة وصولاً إلى المتطرفة، حيث الدعوات لارتفاع الجدران بين البشر، وليس بناء الجسور لتسهيل تعارف الأمم والشعوب؟

الجواب الشافي الوافي جاء ضمن ستور كلمة الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر، المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة، رئيس مجلس أمناء جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة.

وعنده أن الترجمة التي تقرب اليوم بين مختلف الأمم والحضارات، تعد واحدة من أهم الضروريات التي تجعل من قيمة التفاعل الحضاري، قيمة جوهرية في لحظتنا المعاصرة، كما تؤكد على قيم التواصل والتفاهم بين الشعوب، خصوصاً مع المنجزات التقنية التي تتدافع بشكل مطرد في العالم.

يحتاج الإنسان العربي اليوم إلى الاقتراب بالمعرفة من كل ما هو جديد ومفيد، سواء على مستوى التلقي أو الإسهام والمعايشة، والمدخل في كل الأحوال يبدأ من العملية التعليمية الحديثة، وبما يشمل مراحل التعليم المختلفة كافة.

بعض لنا التساؤل مخلصين السؤال والبحث عن الجواب: هل تتضاعف أهمية الترجمة في زمن العولمة؟

الشاهد أن الترجمة تنهض بأجديات التواصل الثقافي الكوني، كما تحافظ على الخصوصية الثقافية بكل أطيافها، وتشكل في ذات الوقت، حافزاً للإبداع الحضاري. وبينما تقيم السور بين البشر، فإنها أيضاً تضيء إلى إرباب السيمفونية الإلهية في التعددية البشرية، وتوحي الألسنة واللغات، تلك التي تنطوي على الخصوصية الثقافية، وتسعى لتحقيق الإحترام المتبادل، والحوار والمروءة، بين الأنا والآخ، هذا الإحترام الكفيل بالظفر على الآخر كونه مكملاً ومتمماً وشريكاً في إعمار الأرض، وليس الآخر هو الجحيم، كما فاه الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر، ذات مرة من القرن الماضي.

تصوب دائماً جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة إلى الإرتقاء بالثقافة العالمية، وتسعى عبر القوة الناعمة التي تشكلها إصداء التفاعل بين اللغات إلى أن تكون نموذجاً متميزاً في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، التي تنفتح على مختلف الثقافات، سعياً إلى التطوير وتحقيق رفاهية المجتمع في جانب من جوانبه الثقافية الكلافة.

أحلى الكلام:

الغيوض المعرفية للمملكة العربية السعودية تمتد كجسور تصل ما بين نبض ونبض، وبين فكر وفكر، وخيال وخيال آخر، قبل أن تصل إلينا بلغة ولغة أخرى.

## من أجل جاذبية أكثر للمغرب كوجهة استثمارية



إحسان حداد

في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة أمام البرلمان المغربي، يوم الجمعة الماضي، ركّز الملك محمد السادس على موضوعي الماء والاستثمار.

بالنسبة للاستثمار أكد العاهل المغربي أن تطورات إيجابية عرفها هذا الموضوع، ولكن النتائج ما زالت دون الطموحات.

نعم، المراكز الجوهية للاستثمار في حُلَّتْها الجديدة تقوم بدورها، ولكنها مطالبة بمرافقة المستثمرين عبر كل مراحل الإنجاز.

والمحاكمة قوية للتحفيز من أجل جذب الاستثمار، الذي طال انتظاره، هو الآن قيد الدراسة على مستوى البرلمان ومن شأنه، حسب ملك المغرب، أن يعطي «دفعة ملموسة، على مستوى جاذبية المغرب للاستثمارات الخاصة، الوطنية والأجنبية». كما أن تحسين مناخ الأعمال، يقول الملك محمد السادس، «يساعد على تذليل العقبات الإدارية أمام المستثمرين، ولكن عملية التركز الإداري (أي السماح بأخذ قرارات جوهية من دون انتظار الموافقة على المستوى المركزي)، والرقمنة من شأنهما أن تعطي دفعة قوية للتحفيز من أجل جذب الاستثمار، ووقوفها حجر عثرة أمام إنجاز المشاريع».

ويبقى الهدف الاستراتيجي، حسب الملك محمد السادس، هو تقوية دور القطاع الخاص، خصوصاً رأس المال الوطني، سواء على مستوى مغاربية الداخل أو مغاربية الخارج.

وهذا يقتضي وضع آليات لحماية المستثمرين وتقديم الدعم الكافي لهم وتسهيل مواكبة القطاع المالي والمصرفي لهم.

إن تصافرت الجهود سيتمكن المغرب من تعبئة نحو 55 مليار دولار وخلق 500 ألف منصب شغل في الفترة الممتدة ما بين 2022 و2026، حسب الملك محمد السادس.

يتوفر المغرب على إمكانيات هائلة لأن يصبح وجهة استثمارية رائدة على المستوى العالمي. فهو يتوفر على مناخ أعمال يتطور باستمرار، وعلى نخبة شابة متململة في كل الميادين، وعلى كفاءات ذات تكوين تقني عال، وعلى رؤى قطاعية بعيدة المدى في ميادين التصنيع والفلاحة والسياحة والصيد البحري والبنية التحتية واللوجستيك والطاقات المتجددة وغيرها. كما أن له سياسة جوهية تتطور بخطى حثيثة من شأنها إعطاء بعد جوهي لقرارات جلب الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية. كما أن المغرب منخرط في العولمة بشكل شبه كلي وله اتفاقيات تبادل حر مع عشرات من الدول، وأخصاص ملائم للمعايير الدولية فيما يخص التمويل والإنتاج والتكنولوجيا والرقمنة.

ومع ذلك فإن النتائج، وإن كانت تلمح لدرجة متقدمة على المستوى الأفريقي، فهي تبقى دون الإمكانيات، والأسباب ترجع إلى تعدد المتدخلين

وتعقيد المساطر البيروقراطية وصعوبة الولوج إلى العقار وإلى التمويل والتذبذب في حماية المستثمرين.

لهذا ركّز العاهل المغربي على ضرورة تفعيل دور المراكز الجوهية للاستثمار. يجب أن تلعب هذه المراكز دورها كاملاً دون تدخل من أحد لوكالة المستثمرين من قبل المشروع إلى يائه.

نعم، تحقق الكثير على اعتماد القانون الجديد رقم 18/47 الخاص بالمراكز الجوهية للاستثمار وبإحداث اللجان الجوهية للاستثمار، لكنه أن الأوان للمرور إلى السرعة القصوى لتفعيل كل بنود القانون المتعلقة بجلب وتشجيع المستثمرين وحمايتهم ومواكبتهم.

يبقى الولوج إلى العقار وإلى التمويل من التحديات التي يجب رفعها. وبالنسبة للعقار يكمن الأمر في تعبئة مناطق خاصة لتوطين المشاريع ولكن بسعر مناسب وبلا تعقيدات إدارية كبيرة. كلما كان العقار غير مكلف وولوجه سهلاً من الناحية المالية والإدارية صارت الوجهة أكثر جاذبية.

نعم، لا يجب تفويت أراض فلاحية أو سكنية أو ساحلية أو تقع ضمن الترات الأيكولوجي، مثل الحميات والشواطئ والشريط الساحلي والغابات، أو الترات الثقافية، مثل المدن العتيقة والمآثر والمواقع التاريخية والبنيات ذات القيمة التاريخية أو المعمارية أو الثقافية، ولكن تعبئة رصيد عقاري خاص للمشاريع وسعر مناسب وبمواصفات بيئية ومستدامة أصبحت من ضرورة ملحة.

يبقى موضوع التمويل تحدياً قائماً. والامر يطرح نفسه سواء على مستوى تعبئة رأس المال أو الحصول على قروض بنكية من أجل إنجاز المشاريع. كما أن تطوير سوق الرساميل أساسي في المغرب. وهذا يتطلب تشجيع الرسمة عن طريق البورصة ووضع منتجات مالية مبتكرة من قبل الصكوك الخضراء، والتحويلات البديلة، وصناديق وتوحي الألسنة الخاصة، والتأمينات ضد التقلبات المناخية، وتبادل الأموال المتداولة، والمكاتب العائلية المتعددة، والتحويلات التشاركية وغيرها. وجود هذه الآليات مجتمعة من شأنه إعطاء سوق الرساميل سيولة قوية كفيلة

## بريطانيا: البحث عن مخرج من المأزق



جمعة بوكليب

يوم الجمعة الماضي، الموافق 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2022، يُضاف إلى سجل التاريخ السياسي البريطاني، لتمييزه بكونه اليوم الذي وثق سابقة سياسية، تمثلت في تراجع رئيس حكومة بريطانيا عن كامل برنامجه السياسي، بعد شهر تقريبا من تسلمه للمنصب، ومع دون أن يقدم استقالته وتسقط الحكومة.

السيدة ليز تراس، كما ثبت، تعد أول رئيس حكومة بريطانية لا تجيد علم الحساب، الحساب، في هذا السياق، المقصود به الوعي بالقاعدة التي تؤكد على عدم الدخول في مقامرة سياسية، ما لم تضمن مقدماً دعماً لعلية نواب الحزب، القاعدة، لكنها تجاهلتها، رغم علمها المسبق أن أغلبية نواب الحزب، خلال حملة التنافس على الزعامة، اختاروا دعم منافسها وزير المالية الأسبق ريشي سوناك (سوناك 137 صوتاً مقابل 113 للسيدة تراس). لسوء حظها، فإن كواد الحزب الذين صوتوا لها، وفرضوها زعيمة الحزب لا يملكون حق التصويت في البرلمان بمنح أو حجب الثقة، ودعم أو رفض ما تقترحه الحكومة من مشاريع قوانين وميزانيات. وللعلم، كواد الحزب وصفاً ببرنامجه الحملة الانتخابية لسوناك بالاشتراكي الآن، السيدة تراس خلعت عن برنامجه الذي انتخب من قبلهم لتنفيذه، واختارت مضطرة تنفيذ برنامج منافسها (الاشتراكي).

لذلك، ولقد حالة الحصار المضروب سياسياً، اختارت التراجع والتصحية بصديقتها وحليفها وزير ماليتها السابق السيد كواسي كوارتنغ، على أمل الحفاظ على رأسها. فتأدى تلك الفضيحة السياسية لا يكون إلا بقبول تسليم مفتاح 10 داونينغ ستريت، التي قصت كل حياتها السياسية تسعى إلى الإقامة فيه. لكن فعلياً لا أحد قبلها، من رؤساء الحكومات السابقين، فعل ذلك، ما لم يتم إقلاعه من كرسيه، ودفعه خارجاً. وهي لن تخلف عنهم.

الحفاظ على المنصب يتطلب منها اصطلياد ثلاثة عصافير بحجر واحد، وفي أقصر وقت ممكن: استعادة ثقة النواب، والأسواق المالية، والنخبين. الأمر لا يختلف عما يطلق عليه أساتذة الرياضيات معادلة عديمة الحل. لكن كل الرياضيات غير علم السياسة. وإلى حد الآن، لم تُبد السيدة تراس ما يشي بإمكانية تغيير المعادلة حتى الآن.

وأمر خروجها من المسرح بات وشيكاً. ومن شبه المؤكد أنها ستدخل التاريخ باعتبارها رئيسة حكومة المحافظين التي فتحت أبواب قلعة 10 داونينغ ستريت، ليدهلها رئيس حزب العمال السيد كير ستارمر منتصراً، معلناً عودة العنصرين إلى الحكم بعد 12 عاماً من الغياب.

الافتقار، أن السيدة تراس بعد تراجعها المهين، قامت بوضع كل بيضها في سلة وزير المالية الجديد السيد جيرمي هنت - وهو رابع وزير خزنة في فترة لا تتجاوز أربعة أشهر - واستناداً إلى التقاري الإعلامية، تنازلت له عن كل الصلاحيات في إدارة الشؤون المالية، على أمل الخروج من المأزق، لكنها، في الوقت ذاته، لم تترك له سوى خيارات محدودة، وهامش مناورة ضيق. مهمة إعادة موازنة دفا تراس، وتضع العوزة الجديد أمام طريقتين اثنين لا غير. الأولى: السعي إلى استعادة ثقة الأسواق المالية وتهديتها بالجوء إلى تبني سياسة وزير المالية الأسبق ريشي سوناك القائمة برقع الضرائب على الشركات من 19 في المائة إلى 25 في المائة، علماً بأن السيد هنت كان واحداً من عدة متنافسين على الزعامة، وفي برنامجه الانتخابي كان يدعو إلى خفض الضرائب على الشركات إلى 15 في المائة، مما يُعد سابقة. ولدى خروجه من المناقصة قدم دعمه للسيد سوناك. ما تفره الضرائب الجديدة من أموال ليست كافية لسد الجفوة في العجز المالي، وعلى السيد هنت الانتهاء من موازنة الحسابات في فترة زمنية لا تتجاوز نهاية الشهر الجاري.

الطريق الثاني يتطلب منه إرضاء نواب حزبه، ونزع فتيل غضبه، بتجنب تقليص الإنفاق عن مشاريع البنية التحتية وخاصة في قطاعات التعليم والصحة، حتى يحافظ الحزب على فرص نجاحه في الانتخابات النيابية القادمة. خبراء الاقتصاد والمال يؤكدون أن موازنة الحسابات نتم من دون العودة إلى تبني سياسة تنقيفية، شبيهة بتلك التي نفذها وزير المالية الأسبق جورج أوسبورن عام 2010 لسد العجز في الميزانية العامة، وسبق للسيدة تراس، خلال حملة انتخابات الزعامة، أن تعهدت بالعودة إلى سياسة التقتف مجدداً. لكن من يصدها الآن، بعد كل ما قدمته مؤخراً من تراجمات، وبعد انتقال السلطة الفعلية إلى أيدي وزير المالية الجديد؟

إمكانات عالية واحتمالات واسعة في دمج مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل، ومتطلبات الاستثمار الأجنبي، وتنسجم مع شروط الأكاديميات الغربية العريقة التي تجمعها بهم لغة وقواعد المنطق والنماذج العلمية المجردة وليس أطر ونصوات الثقافة المحلية والضيقة. فالعلم ومناهجه الاستدلالية لا دين لهما، والفتاحة التي سقطت على نيوتن تستقط حتماً وبالضرورة في أي مكان وزمان في هذا العالم بغض النظر عن الثقافة والدين والمذهب الذي ينتمي إليه المجتمع. كما أن نظريات علم الفيزياء والكيمياء والأحياء والرياضيات والعلوم الإنسانية تخضع كلها لمنهج علمية محايدة، مصدرها العقل والحواس البشرية النسبية المتجاوزة لكل المفاهيم والقيم المطلقة في التراث الثقافي والتاريخي لكل المجتمعات الإنسانية.

وعلى غرار العلم المتجاوز للأديان والأبيولوجيا، فكل ينابيع الفن تصب في واد تراث إنساني مشترك. فقد يستمتع المسلم الشرقي بفنون الهندسة والعمارة والرسومات والموسيقى الغربية، وبالمقابل قد تأسر صور متنوعة من الموسيقى والنقوش والآثار الإسلامية عقل ووجدان الفرغري غير المسلم، وقد يدرس كطالب غربي التراث الشرقي والإسلامي في جامعاته ومدارسه ومعاهده، ولذلك إقرار وزارة التعليم والتدريس بدلاً من التسليم النهائي للنص التاريخي باعتباره حقيقة مطلقة عابرة للزمان والمكان. ومن هذا المنطلق فإن إقرار كتاب التفكير الناقد، وقواعد المنطق، والأطروحات الفلسفية، وتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال، ودمج المقررات الدينية في مادة واحدة، وتأسيس المسارات والخصائص الأكاديمية الكبرى في التعليم العام، كانت كلها علامة فارقة في التحول التاريخي للمعرفة العلمية في العصور الحديثة، التي مستحطوي على

في دحض الحجج والبراهين المضادة كانت من الإنجازات التاريخية غير المسبوقة لوزارة التعليم الأجنبي، الماضية كانت منهجية التفكير عند الطالب تعيد بشكل تلقائي إنتاج الأفكار المنطوقة جيداً بعد قليل بدون تدبر أو بصيرة أو تحليل نقدي لكل ما اكتسبه من معارف وأفكار مدرسية أنتجتها البات التلقين الشفهي في المدارس. وبسبب غياب هذا التفكير النقدي، وتعلم مهارات استخدام الأدوات المنطقية في تحليل الظواهر الإنسانية، فقد كانت المخرجات النهائية أفكار الباطنة لا تعبر عن أرائهم وتفسيراتهم الذاتية الناتجة من حواراتهم وتساؤلاتهم الخاصة، ولا تُعقل ويعيم النقدي، وخبراتهم الشخصية بقدر ما كانت تعيد إنتاج الأفكار والتصورات السائدة عند المعلم أو تسئلهم ورأس النموذج المعرفي المهين. ولذلك كان وعي الطالب يطفح بالمغالطات المنطقية والفساد والبيات الاستدلال العلمي. ومن هنا فإن التحول في منهجية التفكير عند الطلاب من اليقين المعرفي إلى الشك المنطوق، والاسترشاد بالنماذج النقدية المعرفية، مستجيبهم إلى إخضاع نتائج أبحاثهم واستدلالاتهم المنطوق للمعايير المنطقية المجردة للضوابط والنظم، وفق قواعد ومقاربات العلم الحديث الذي يركز على مبدأ الشك المنظم، والتجريد، والملاحظة الأميركية، والتجربة، والعمومية، والقابلية للتكذيب بدلاً من التسليم النهائي للنص التاريخي باعتباره حقيقة مطلقة عابرة للزمان والمكان. ومن هذا المنطلق فإن إقرار كتاب التفكير الناقد، وقواعد المنطق، والأطروحات الفلسفية، وتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال، ودمج المقررات الدينية في مادة واحدة، وتأسيس المسارات والخصائص الأكاديمية الكبرى في التعليم العام، كانت كلها علامة فارقة في التحول التاريخي للمعرفة العلمية في العصور الحديثة، التي مستحطوي على

تهدف إلى تنوع مصادر الدخل القومي، والاندماج مع الهياكل المؤسسية الدولية المتكاملة في التصنيع العالمي، والتكيف البنوي مع متطلبات الاستثمار الأجنبي، وعذب السياحة الخارجية، والاندماج في القيم الثقافية والإنسانية الكونية، لا سيما أن السعودية عُدت عضواً فاعلاً ومؤثراً في مجموعة العشرين، وبالتالي يُنظر إلى قدرتها على الالتزام بمعايير المجتمع الدولي، وهذا الطموح القومي في التحول الاستراتيجي من الاقتصاد الريعي نحو اقتصاد منتج متنم ومستدام، وتحقيق الانسجام بين مخرجات التعليم ومدخلات سوق ما بعد الدولة الأبوية كان مشروطاً بتغيير البنية الذهنية عند الطلاب فيما يتعلق بتصوراتهم المفاهيمية نحو المنطق والعقل المعرفية للسياسة والعلوم والفن. وفي هذا السياق يمكن القول بأن القيادة الوزارية السابقة وضعت مؤسسة التعليم بصانوف الامامية في عربة التاريخ، مع المأمول بأن القيادة الوزارية اللاحقة تستمر في قيادة تلك العربة إلى آفاق تحديثية أوسع في بنية المنظومات الثلاث وبما يتسجم مع استراتيجيات حوكمة التعليم. وسوف يسلم المقال الضوء على بعض ملامح التطوير في بنية المجالات المعرفية الثلاث التي من المتوقع أن تستمر وتطور مع الإدارة الحالية.

فعلنى صعيد المنظومة المعرفية للعلوم السياسية، قطعت الوزارة شوطاً لا يستهان به من حيث تأكيدها على تعريف السياسة بأنها علم الدولة، وبالتالي النظر إلى الدولة بوصفها كأي جهاز إداري آخر، لا مذهب عقائدياً لها، تحكمها العمليات البيروقراطية العقلانية المحايدة في الصراع الاجتماعي التي تهدف إلى تحقيق المنفعة العامة لجميع المواطنين بدون النظر إلى أديانهم، ومذاهبهم، وثقافتهم، ومرآكزهم الاجتماعية العابرة

والتي يمكن الإنكار بأن الخوف من ردود الفعل حيل تغيير النماذج المعرفية القديمة في الصروح العلمية قد أسهم في إحداث تناقضات حادة بين مخرجات التعليم التقليدي والمخالات الحديثة لدنياميكيات اقتصاد ما بعد النفط في السعودية، وفق «رؤية 2030»، التي

## حوكمة التعليم في دوائر الأيديولوجيا الثلاث



عبد الغني الكندي

هنا في دين الفرد لا تدب الدولة، ويوم القيامة سيجازي الله (الفرد) الأمريكي، والأوروبي، والصيني، والمسلم بالجنة أو النار. وعلى النقيض من الفرد المسؤول بشكل أحادي أمام الله، فالدولة، على خلاف الفرد، تظل كياناً معنوياً مجرداً، تعبر عن الكل لشعب والإرادة العامة، وبالتالي مجال على صعيد التصور العقلي والمنطقي أن تخضع لمثل هذا الحساب الإلهي. إذ لن يعاقب الله الدولة الأميركية والصينية، كمؤسسات مجردة وغير حسية، بالنار، في حين أن الدول الإسلامية سيدخلها الجنة. ولمنع هذا التشوش والارتباك الذهني عند الطالب في النظرة الموضوعية إلى البنية الإدارية للدولة، اهتمت المناهج الجديدة بأطر النظرية المفهومية الدولة القطرية واليهوية الوطنية. وبالتالي حُذفت كل الأفكار والتصورات الأيديولوجية التي كانت تدحض من مفهوم الدولة الوطنية وتؤدي إلى تذبذب سياسات الدولة ومصالحها القومية في بوقفة الأفكار الأمية، أو نُقِّم لهويات عقائدية أعلى منها وتسمو عليها. كما تم شطب كل الاتجاهات الفكرية التي كانت تنسج على الولاء لمبادئ ميثاق ريفية متجاوزة المرجعية الأخلاقية للدولة الوطنية، أو الانتماء إلى رموز وجماعات دينية عابرة لسياسات الدولة القومية أو تعارض مصالحها العامة. بل ذهب إصلاح المناهج إلى أبعد من ذلك بإبطال التصورات التي تقدم، صراحة أو ضمناً، في قيم الوحدة الوطنية، والتنشيع الأيديولوجي في معتقدات الآخر المنطوق في التصور والأنساق المعرفية والمذهبية، والغلاء النصوصية التي تلعن وتلعن وتتسكف في الصرح شبكة المصالح والمنظمات الدولية التي تربط المملكة مع العالم. والمرآب للنسق السياسي في عملية تطوير برامج وخطط التعليم سيبلغ أيضاً التوازن المنهجي الذي حافظ على الخصوصية

السياسية، والعلم، والفن، ثلاث منظومات عقلانية كبرى أنتجت الحضارة الإنسانية. إن تسلسل إليها الأيديولوجيا أفسدها، وإن هي أجمت نفسها في الأيديولوجيا استغلتها. وفي هذا السياق تلعب مؤسسات التعليم - باعتبارها من أهم ووافد تشكيل الوعي الفردي - دوراً كبيراً في تعزيز أو فسخ هذا الانشكاق الأيديولوجي مع تلك المنظومات الإنسانية، العلم، والفن، والسياسة، التي كانت تملكه من موارد وإمكانات مؤسساتية هائلة تستطيع بواسطتها تشكيل البنية الذهنية والشخصية للطلاب منذ الطفولة، وتحديد موقفه الإراكي من الدولة أو الممارسة السياسية، والعلم، والفن.

وقد قطعت القيادة السابقة لوزارة التعليم شوطاً لا يستهان به في تفكيك سلطة الوروث الفكري المناهض للعلم والفن والسياسة الوطنية، وقيم المشترك الإنسانية للمعومة، واتخاذ قرارات جريئة وشجاعة حدث من الإرهاب الأيديولوجي الذي كان يشكل تهديداً مستمراً لكل نيات وعمليات إصلاح المناهج والوسط المؤسسي للوزارة. فعند عقود طويلة كان التعليم في السعودية يعيش خارج التاريخ محضراً في كهوف الظلام بسبب الخوف من مشهد الاستجابات العنيفة، قولاً أو فعلاً، للجماعات المتشددة والمتزمنة التي أجهضت جميع مبادرات إصلاح التعليم التي تمس هذه المجالات الفكرية الغثال، الأمر الذي أدى إلى تأخر مخرجات التعليم لوكالة سوق العمل، والحق بالأمم المتقدمة في مجالات الإبداع الفكري والإنتاج العلمي.

ولا يمكن الإنكار بأن الخوف من ردود الفعل حيل تغيير النماذج المعرفية القديمة في الصروح العلمية قد أسهم في إحداث تناقضات حادة بين مخرجات التعليم التقليدي والمخالات الحديثة لدنياميكيات اقتصاد ما بعد النفط في السعودية، وفق «رؤية 2030»، التي

تهدف إلى تنوع مصادر الدخل القومي، والاندماج مع الهياكل المؤسسية الدولية المتكاملة في التصنيع العالمي، والتكيف البنوي مع متطلبات الاستثمار الأجنبي، وعذب السياحة الخارجية، والاندماج في القيم الثقافية والإنسانية الكونية، لا سيما أن السعودية عُدت عضواً فاعلاً ومؤثراً في مجموعة العشرين، وبالتالي يُنظر إلى قدرتها على الالتزام بمعايير المجتمع الدولي، وهذا الطموح القومي في التحول الاستراتيجي من الاقتصاد الريعي نحو اقتصاد منتج متنم ومستدام، وتحقيق الانسجام بين مخرجات التعليم ومدخلات سوق ما بعد الدولة الأبوية كان مشروطاً بتغيير البنية الذهنية عند الطلاب فيما يتعلق بتصوراتهم المفاهيمية نحو المنطق والعقل المعرفية للسياسة والعلوم والفن. وفي هذا السياق يمكن القول بأن القيادة الوزارية السابقة وضعت مؤسسة التعليم بصانوف الامامية في عربة التاريخ، مع المأمول بأن القيادة الوزارية اللاحقة تستمر في قيادة تلك العربة إلى آفاق تحديثية أوسع في بنية المنظومات الثلاث وبما يتسجم مع استراتيجيات حوكمة التعليم. وسوف يسلم المقال الضوء على بعض ملامح التطوير في بنية المجالات المعرفية الثلاث التي من المتوقع أن تستمر وتطور مع الإدارة الحالية.

فعلنى صعيد المنظومة المعرفية للعلوم السياسية، قطعت الوزارة شوطاً لا يستهان به من حيث تأكيدها على تعريف السياسة بأنها علم الدولة، وبالتالي النظر إلى الدولة بوصفها كأي جهاز إداري آخر، لا مذهب عقائدياً لها، تحكمها العمليات البيروقراطية العقلانية المحايدة في الصراع الاجتماعي التي تهدف إلى تحقيق المنفعة العامة لجميع المواطنين بدون النظر إلى أديانهم، ومذاهبهم، وثقافتهم، ومرآكزهم الاجتماعية العابرة

والتي يمكن الإنكار بأن الخوف من ردود الفعل حيل تغيير النماذج المعرفية القديمة في الصروح العلمية قد أسهم في إحداث تناقضات حادة بين مخرجات التعليم التقليدي والمخالات الحديثة لدنياميكيات اقتصاد ما بعد النفط في السعودية، وفق «رؤية 2030»، التي

تهدف لمضاعفة القطاع وتحديد فرص بقيمة 266 مليار دولار

## ولي العهد السعودي يطلق الاستراتيجية الوطنية للصناعة



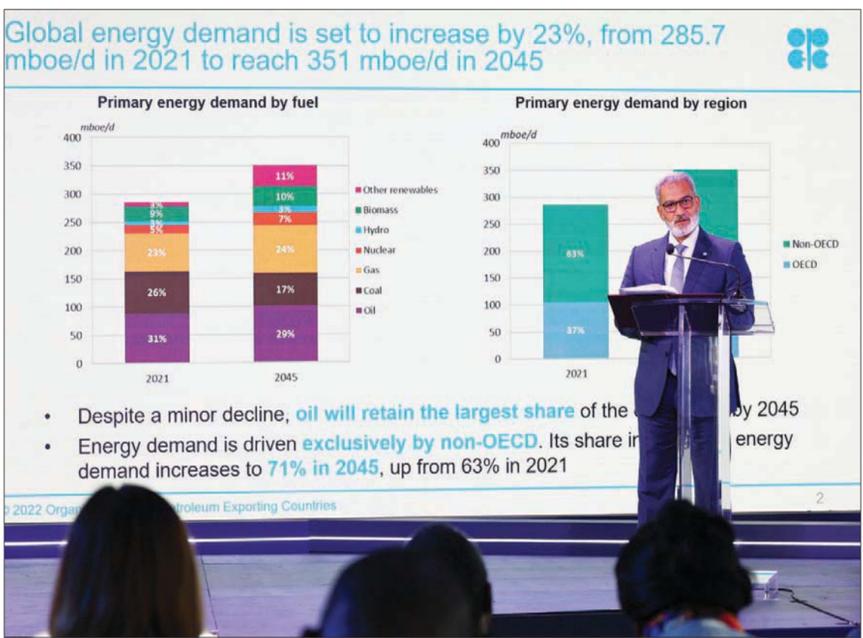
مجمع قيمة الاستثمارات الإضافية في القطاع إلى 1,3 تريليون ريال (346,6 مليار دولار)، وزيادة صادرات المنتجات التقنية المتقدمة بنحو 6 أضعاف، إضافة

رائدة، ومن خلال الاستراتيجية الوطنية للصناعة وبالشراكة مع القطاع الخاص ستصبح المملكة قوة صناعية رائدة تسهم في تأمين سلاسل الإمداد العالمية، وتصدر المنتجات عالية التقنية إلى العالم». ويعد القطاع الصناعي أحد ركائز رؤية 2030، ويحظى باهتمام كبير من القيادة للاهتمام بالقطاع، وعدد من الخدمات اللوجيستية وأنشئت وزارة مستقلة للاهتمام بالقطاع، وعدد من البرامج والكيانات الأخرى، ما نتج عنه مضاعفة عدد المنشآت الصناعية التي لم يكن يتجاوز عددها 7206 مصنع أنشئت خلال 42 عاماً، ليحقق عددها بعد انطلاق الرؤية بأكثر من 50 في المائة ليصل إلى 10,64 ألف منشأة صناعية في عام 2022، وستعمل الاستراتيجية الوطنية للصناعة على دفع عجلة النمو في القطاع لتصل أعداد المصانع إلى نحو 36 ألف مصنع بحلول عام 2035. وترتكز الاستراتيجية الوطنية للصناعة على 12 قطاعاً فرعياً لتنويع الاقتصاد الصناعي في البلاد، فيما حددت أكثر من 800 فرصة استثمارية بقيمة تريليون ريال (266 مليار دولار)، لتشكل فضلاً جديداً من النمو المستدام للقطاع، بما يحقق عوائد اقتصادية طموحة للمملكة بحلول عام 2030. تشمل: مضاعفة الناتج المحلي الصناعي بنحو 3 مرات، ومضاعفة قيمة الصادرات الصناعية لتصل إلى 557 مليار ريال (148,5 مليار دولار). وتعمل الاستراتيجية الوطنية للصناعة على وصول

إلى استحداث عشرات الآلاف من الوظائف النوعية عالية القيمة. وتطلع السعودية من خلال الاستراتيجية الوطنية للصناعة، إلى تمكين القطاع الخاص، وزيادة مرونة وتنافسية القطاع الصناعي، إضافة إلى المرونة الصناعية، التي تضمن استمرارية الوصول إلى السلع المهمة من أجل رفاهية المواطن واستمرارية النشاط الاقتصادي، وقيادة التكامل الإقليمي الصناعي لسلاسل القيمة، والاستفادة من مواطن القوة في الاقتصاد السعودي، وتحقيق الريادة العالمية في مجموعة من السلع المختارة، من خلال الاستثمار في التقنيات الجديدة الواعدة. وبحسب المعلومات الصادرة، فإنه لتحقيق هذه المستهدفات الوطنية الطموحة، طُور نموذج حوكمة للقطاع الصناعي من خلال تشكيل اللجنة العليا للصناعة، برئاسة ولي العهد السعودي، ليشراف على تطوير القطاع، إضافة إلى تشكيل المجلس الصناعي بمشاركة القطاع الخاص، لضمان إشراك المستثمرين الصناعيين في صنع القرار وتطوير السياسات. ويستند القطاع الصناعي في البلاد على أسس صناعية متينة، ونجاحات بنيت على مدى 50 عاماً، حيث أسهم في إضافة أكثر من 340 مليار ريال (90,6 مليار دولار) إلى الناتج المحلي الإجمالي، ووفر كثيراً من الوظائف النوعية، وفرص ريادة الأعمال في المجالات الصناعية المتعددة. وتحظى المملكة بوجود شركات صناعية وطنية رائدة، أسهمت في وضع الصناعة السعودية في مصاف الصناعات المتقدمة إقليمياً والعالمياً، إذ تُعد المملكة اليوم رابع أكبر مصنع للمنتجات البتروكيماوية على مستوى العالم، فيما تسهم مخرجاتها الصناعية في تزويد سلاسل الإمداد والتصنيع العالمية، التي تدخل في إنتاج كثير من الصناعات. ويأتي إطلاق الاستراتيجية متواءماً مع مثل الثورة الصناعية الرابعة، ومستهدفات السعودية والمزايا التنافسية التي تتمتع بها، المتمثلة في الموقع الجغرافي وفرة الموارد الطبيعية والقدرة ومصادر الطاقة، والقدرات البشرية، والقوة الشرائية، والسياسات النقدية المستقرة.

## وزير الطاقة الإماراتي أكد أن «أوبك بلس» اتخذت «الخيار الفني الصحيح»

## أمين «أوبك»: خفض إنتاج النفط حالياً يمنع حدوث أزمة لاحقة



الأمين العام له، «أوبك» هيثم الغيص خلال مؤتمر «أسبوع الطاقة الأفريقي» في كيب تاون أمس (رويترز)

هذا القرار يتخذ دائماً بالإجماع، والقرار الأحدث اتخذ بالمنطق ذاته.

وأضاف وزير الطاقة الإماراتي، خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن تفاصيل معرض «أوبك بلس» عقد البأرجة: «أود أن أكرر أنه لا علاقة للسياسة بأي قرار

ومؤتمر أوظبني الدولي للبترو ل «أوبك».

وقال المرزوعي إن القرار جعل الأسعار تستقر بدلاً من أن

في أسواق النفط العالمية، خاصة بعدما قال جون كيري المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، يوم الخميس، إن أكثر من دولة في «أوبك بلس» ستخفف الإنتاج، مما قد يهدد استقرار أسواق النفط. وقال المرزوعي إن قرار «أوبك بلس» يتخذ دائماً وفقاً للمصالح المشتركة بين الدول المنتجة للنفط، ولا يهدف إلى خفض الإنتاج العالمي، بل إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب. وقال المرزوعي، أمس الثلاثاء، إن قرار «أوبك بلس» يتخذ دائماً وفقاً للمصالح المشتركة بين الدول المنتجة للنفط، ولا يهدف إلى خفض الإنتاج العالمي، بل إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب. وقال المرزوعي، أمس الثلاثاء، إن قرار «أوبك بلس» يتخذ دائماً وفقاً للمصالح المشتركة بين الدول المنتجة للنفط، ولا يهدف إلى خفض الإنتاج العالمي، بل إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب.

ترتفع فقط، مضيفاً أن الافتقار إلى الاستقرار يؤدي إلى هروب المستثمرين. وأضاف: «الأسعار تتجه للاستقرار، وفي الواقع إذا نظرت إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2021 قبل أي شيء، قبل كل الأزمات الجيوسياسية، ترى أننا في نطاق الأسعار نفسها»، وعبر عن قلقه من فقدان العديد من منتجي النفط لقدراتهم الإنتاجية بسبب نقص الاستثمار. ورداً على سؤال عما إذا كانت الإمارات تعزز المطالبة بخطط أساس أعلى؛ لأنها تعمل على زيادة طاقتها الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030، قال المرزوعي إن هناك آلية لأي دولة لرفع هذا الطلب. وأكدت الكويت، أمس، على لسان وزارة الخارجية، أن قرار «أوبك بلس» بخفض الإنتاج جاء بالإجماع، وكان مبنياً على دراسات اقتصادية خالصة. تراجع أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، وسط مخاوف من تباطؤ النشاط الاقتصادي وانخفاض الطلب على الوقود من الصين في ظل تمسكها بسياساتها الصارمة لاحتواء فيروس كورونا المعروفة باسم «صفر كوفيد». وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 2,70 في المائة إلى 89,14 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش، فيما تراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 3,3 في المائة إلى 82,55 دولار للبرميل. وتخطت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وفق ثلاثة مصادر نقلت عنهم «رويترز»، يوم الاثنين، لبيع نفط من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي هذا الأسبوع، في محاولة لخفض أسعار الوقود قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الشهر المقبل. وذكر أحد المصادر أن إعلان بايدن متوقع هذا الأسبوع، في إطار الرد على الحرب الروسية على أوكرانيا. وستشمل عملية البيع تسويق 14 مليون برميل متبقية من الكمية التي أعلنتها بايدن في السابق، وهي الأكبر على الإطلاق، من احتياطي 180 مليون برميل، بدأ السحب منه في مايو (أيار). وقال مصدر رابع إن الإدارة الأمريكية تحدثت أيضاً مع شركات النفط بشأن بيع 26 مليون برميل إضافية من عملية بيع فرضها الكونغرس في السنة المالية 2023 التي بدأت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول).

## «قطر للطاقة» لا تعزم زيادة إمدادات أوروبا من الغاز الشتاء المقبل

تندن، «الشرق الأوسط» وقال الكعبي إن شركة قطر للطاقة المملوكة للدولة، والتي وقعت في وقت سابق من هذا العام اتفاقات تتعلق بحصص في توسعة مشروع للغاز الطبيعي المسال، تهدف إلى أن تصبح أكبر متداول للغاز الطبيعي المسال في العالم من خلال النمو العضوي، مضيفاً أنها تعمل بالفعل على تشكيل فرق تجارية. وأضاف: «سنمضي لتحقيق ذلك بشكل عضوي؛ ولذلك فإننا لا نخطط إلى الاستحواذ على شركة أو أي شيء من هذا القبيل». وتعمل قطر لترسيخ مكانتها كمورد بارز في وقت تسابق فيه أوروبا الزمن لتوفير بدائل للغاز الروسي الذي كان يصلها عن طريق خطوط الأنابيب وكان يمثل ما يقرب من 40 في المائة من واردات القارة. وتراجعت هذه الإمدادات منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) وما أعقبه من قيام الغرب بفرض عقوبات ضد موسكو. ويتضمن مشروع توسعة حقل الشمال، المقسم على مرحلتين، ستة خطوط لإنتاج

## تراجع الأسعار وسط ضعف الطلب واعتدال الطقس مقترحات أوروبية لتغيير قواعد سوق الغاز

يعاني الاقتصاد الأوروبي بشدة جراء خفض روسيا لإمداداتها من الهيدروكربونات التي تعتمد عليها الكتل بشكل كبير. لكن الاتحاد الأوروبي يواجه صعوبة كبيرة في إيجاد رد مشترك، مع تباين المصالح بين الدول، مثل فرنسا التي تترهن على الطاقة النووية أو ألمانيا التي تعتمد على الفحم أو الدول المرتبطة بهالهيدروكربونات الروسية في وسط أوروبا. وقد لخص وزير الانتقال البيئي الإيطالي روبرتو تشينغولاني الأربعة الوضع قائلاً: «الأسعار مجنونة: تنفق على التشخيص، لكننا ما زلنا نناقش العلاج المناسب». في هذا السياق، لا ينبغي للمفوضية أن تقترح تحديد سقف لسعر الغاز الذي يشتريه موردو الكهرباء لمحطاتهم الحرارية، بحسب المصدر الأوروبي الذي ذكر سابقاً. ويسمح هذا النظام المطبق في البرتغال وإسبانيا، بانخفاض أسعار الكهرباء بطريقة الية. وتدعم فرنسا فكرة توسيعه ليشمل سائر أنحاء الاتحاد الأوروبي، وتعهدهت بإقناع دول أعضاء أخرى بتبنيه. لكن هذه الآلية تثير عدم ثقة دول مثل ألمانيا وهولندا اللتين ترفضان تدخل الدولة في الأسواق وتخشى من مخاطر

أسعار الغاز. وبحسب مصدر أوروبي، سيكون ذلك «امراً ديناميكياً» (في نطاق من يسمح فيه للأسعار بالتقلب لتأطير المعاملات في سوق «تي تي إف»)، ما يجعل من الممكن تخفيف التقلبات وتجنب أي ارتفاع حاد. من جانب آخر، تريد بروكسل إجبار الدول الأعضاء على الموافقة على إجراء عمليات شراء مشتركة من الغاز على مستوى الاتحاد الأوروبي للموسم المقبل، للخزونات، وذلك من أجل الحصول على أسعار أفضل من الموردين «الموثوق بهم» (النروج والولايات المتحدة...) ومنع دول الكتل من التناقص. واعتلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر في مارس (آذار) لإطلاق منصة شراء مشتركة لكن لم يتم إبرام أي صفقة عبرها واستمرت الدول في التفاوض أحادياً، الآن، تريد المفوضية إشراك القطاع الخاص بشكل أكبر من خلال اتخاذ للشركات المستوردة. كذلك، ستقترح المفوضية إطاراً تضمنانيا معززاً للبلدان المعرضة لخطر النقص في الإمدادات، وأدوات إضافية لخفض استهلاك الغاز في مواجهة الجهود المختلفة بين الدول، ودعت ألمانيا وهولندا إلى «أهداف أكثر طموحاً والزاماً».

## الرياض تستعرض في القاهرة مبادراتها للتحويل إلى الهيدروجين الأخضر

## السعودية: 3 اتفاقيات لتطوير المحتوى المحلي في صناعة صمامات المياه



خطوط السعودية تتركز في رفع المحتوى المحلي ودعم الصناعة الوطنية لجميع قطاعات المياه (الشرق الأوسط)

من خلال السلع المحلية، والاصول والتقنية. وتهدف «استراتيجية المياه الوطنية السعودية 2030» إلى العمل على التصدي لجميع التحديات الرئيسية، والاستفادة من الدراسات السابقة والمستمرة، وإصلاح قطاع المياه والصرف الصحي لضمان التنمية المستدامة للموارد في المملكة مع توفير خدمات ذات جودة عالية وبأسعار معقولة. إلى ذلك، شاركت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وزراء وخبراء وقادة أعمال في أسبوع القاهرة الدولي للمياه، أفاقها الجديدة وحلولها المبتكرة لاستدامة الموارد وتكثيف الأمن البيئي، مستعرضة مبادراتها للتحويل إلى الطاقة النظيفة،

والهيدروجين الأخضر بدلاً من التقليدية، وفق أحدث التقنيات والمبادرات والحلول الابتكارية. وتستهدف «التحلية» من خلال تحويلها إلى تعزيز أمن الإمداد المائي والحفاظ على البيئة، وتوليد الطاقة عبر التقنيات الآمنة من الانبعاثات الملوثة من بينها تقنية «التناضح العكسي». وأبرزت المؤسسة خلال مشاركتها ضمن محاور المؤتمر، أهمية الهيدروجين الأخضر بصفته عنصراً أساسياً في أي استراتيجية لإزالة الكربون، وأوضحت أنه سيصبح منافساً من حيث التكلفة بحلول منتصف 2030 وفق مؤشرات دولية رسمية. وناقشت على هامش المؤتمر، خططها لخفض

الرياض - القاهرة: «الشرق الأوسط» تتجه السعودية إلى دعم وتعزيز وتطوير الصناعة المحلية لإنتاج صمامات المياه ورفع مستوى أدائها، إضافة إلى منح الأولوية لدعم المحتوى المحلي في هذا المجال، وذلك بعد أن أبرمت شركة المياه الوطنية، أمس (الثلاثاء)، مذكرات تفاهم مع 3 شركات وطنية، بهدف تحقيق هذا المستهدف. ووقع مذكرات التفاهم المهندس نمر الشبل، الرئيس التنفيذي للمكلف لشركة المياه الوطنية، مع فرانس الحربي، الرئيس التنفيذي لـ«أميكون» السعودية المحدودة، ومحمد العنزي، المدير العام لمصنع أنظمة الأنابيب السعودي المحدودة، ومادس هيلي، المدير

## تمويل بـ566 مليون دولار لمشروع الربط الكهربائي بين السعودية ومصر

القاهرة: «الشرق الأوسط» قال بنك «ستاندرد تشارترد»، إنه رتب تمويلًا بقيمة 566.4 مليون دولار، بالتعاون مع مؤسسة «سوميتومو ميتسوي» المصرفية، لصالح الشركة السعودية للكهرباء لتسهيل مشروع الربط الكهربائي بين السعودية ومصر. وسيتم ضمان التمويل، وفق بيان من البنك، لمدة 14 عاماً من قبل وكالة ائتمان الصادرات السويدية، وتموله مؤسسة ائتمان الصادرات مع أحكام الشريعة الإسلامية لمراجعة السلع.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، جرت ترسية مشروع الربط بين البلدين على 3 تحالفات لشركات عالمية ومحلية لتنفيذ المشروع الذي تبلغ سخته 3 آلاف ميغوات. وفي أغسطس (آب) الماضي، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء اتفاقية لتمويل جزء من مشروع الربط الكهربائي بين السعودية ومصر. يتكون المشروع من 3 محطات تحويل جهد محطة شرق المدينة ومحطة تبوك بالملكة، ومحطة بدر شرق القاهرة، تربط بينها خطوط نقل هوائية تصل أطوالها إلى نحو 1350 كيلومتراً، وكابلات بحرية في خليج العقبة بطول 22 كيلومتراً، بتكلفة إجمالية للمشروع بلغت 1,8 مليار دولار.

يعتبر مشروع الربط الكهربائي بين البلدين، الأول من نوعه وعلى نطاق واسع لتجارب الجهد العالي المستقر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لربط شبكات الكهرباء. يُتوقع أن يتم إنجاز مشروع الربط بحلول عام 2026، وسيقدم تدفق الطاقة في اتجاهات متعددة، من مدينة بدر في مصر إلى المدينة المنورة مروراً بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

لكل الأطر الزمنية لتصل إلى 100 في المائة بحلول أكتوبر (تشرين الأول) عام 2023، مقابل 65 في المائة فقط في الفترة السابقة. وأشارت بلومبرغ إلى أن هذه التوقعات ستكون غير جيدة بالنسبة للرئيس بايدن الذي قال أكثر من مرة إن الولايات المتحدة ستجنب الركود الاقتصادي، وإن أي تراجع للاقتصاد سيكون «طفيفاً للغاية»، في إطار محاولاته التأكيد على أن الاقتصاد الأميركي يقف على أقدام صلبة في ظل إدارته.

يذكر أن نموذج بلومبرغ إيكونوميكس للتوقعات الاقتصادية يستخدم 13 مؤشراً مالياً واقتصادياً للتنبؤ بفرض التباطؤ خلال فترة من شهر إلى عامين قادمين. وبحسب النموذج، فإن احتمال حدوث ركود للاقتصاد الأميركي خلال 12 شهراً يصل إلى 100 في المائة، في حين أن احتمال حدوث الركود خلال 11 شهراً يقل إلى 73 في المائة (مقابل 30 في المائة وفق القراءة السابقة للنموذج)، ويقل الاحتمال إلى 25 في المائة خلال الأشهر العشرة المقبلة، مقابل صفر في المائة وفق القراءة السابقة.

## حذرت من أن زيادة الفائدة مع التضخم يدفعان للركود فيتش تخفض توقعاتها للنمو الأميركي حتى 2023



زيادة الفائدة والتضخم يهددان الاقتصاد الأميركي بالركود على غرار 1990 (إ.ب.أ)

ربيع هذا العام، فما زال التضخم يتخطى هدف الاحتياطي الفيدرالي البالغ اثنين في المائة. تقرير فيتش توافقي في كثير من نقاطه مع ما أظهره نموذج بلومبرغ إيكونوميكس للتوقعات الاقتصادية أول من أمس، من أن احتمال دخول الاقتصاد الأميركي إلى دائرة الركود خلال 12 شهراً

تعتقد أن التضخم المرتفع سيمثل «قسماً كبيراً من استنزاف» دخل الأسر العام المقبل، مما يقلص الإنفاق الاستهلاكي ويؤدي بدوره إلى تراجع خلال الربع الثاني من عام 2023. وأسعار المستهلكين في الولايات المتحدة زادت أكثر مما كان متوقعاً في سبتمبر (أيلول) الماضي، واستمرت ضغوط

تعتبر أن التضخم المرتفع سيمثل «قسماً كبيراً من استنزاف» دخل الأسر العام المقبل، مما يقلص الإنفاق الاستهلاكي ويؤدي بدوره إلى تراجع خلال الربع الثاني من عام 2023. وأسعار المستهلكين في الولايات المتحدة زادت أكثر مما كان متوقعاً في سبتمبر (أيلول) الماضي، واستمرت ضغوط

تعتبر أن التضخم المرتفع سيمثل «قسماً كبيراً من استنزاف» دخل الأسر العام المقبل، مما يقلص الإنفاق الاستهلاكي ويؤدي بدوره إلى تراجع خلال الربع الثاني من عام 2023. وأسعار المستهلكين في الولايات المتحدة زادت أكثر مما كان متوقعاً في سبتمبر (أيلول) الماضي، واستمرت ضغوط

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تكررت شبكة (سي إن إن) التلفزيونية أن وكالة فيتش للتصنيف الائتماني خفضت توقعات النمو في الولايات المتحدة لهذا العام والعام المقبل، وحذرت يوم الثلاثاء من أن زيادة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لسعر الفائدة إلى جانب التضخم سيدفعان الاقتصاد الأميركي إلى ركود على غرار ما حدث عام 1990. وتكررت (سي إن إن) أن تقرير فيتش الذي حصلته عليه الشبكة التلفزيونية جاء فيه أنه من المتوقع الآن بلوغ الناتج المحلي الإجمالي الأميركي 0,5 في المائة فقط العام المقبل، انخفاضاً من نمو 1,5 في المائة في توقعات الوكالة لشهر يونيو (حزيران) الماضي.

وجاء في تقرير فيتش أن اقتصاديين في الوكالة توقعوا ركوداً معتدلاً نوعاً ما، وارتفاعاً في معدل البطالة من 3,5 في المائة الآن إلى 5,2 في المائة في عام 2024 مما يعني خسارة ملايين الوظائف؛ لكنها ستكون خسارة أقل مما حدث خلال فترتي الركود السابقين. وأضاف التقرير أن فيتش

## أزمة الرقائق مستمرة رغم تراجع حدة الإمدادات

## سنغافورة تحذر من تداعيات تقييد إمداد الشركات الصينية بالشرائح الإلكترونية

الربع الثالث بنسبة 16 في المائة، في حين يرى المحللون في مجموعة سيتي غروب المصرفية الأميركية تراجعاً أكبر للرابح، كما يتوقعون تراجعاً أكبر في مؤشر فيلادلفيا مع اشتداد الأزمة التي تضرب القطاع.

وفقدت شركة نيفيديا كورب التي تنتج الرقائق المستخدمة في أحدث أجهزة ألعاب الكمبيوتر، نحو 544 مليار دولار من قيمتها السوقية منذ وصولها إلى الذروة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

منذ 14 عاماً، في ظل تراجع الطلب بشدة. وشهدت سوق الكمبيوتر الشخصي العالمية خلال الربع الثالث من العام الحالي أكبر تراجع للمبيعات، بحسب شركة غارتنر لأبحاث السوق، نتيجة حالة الغموض الاقتصادي وزيادة المخزون، وهو ما يشير إلى استمرار تراجع المبيعات خلال الربع الأخير من العام الحالي، وبحسب بيانات بلومبرغ، تراجع توقعات أرباح شركات صناعة أشباه الموصلات خلال

لأرباح هذه الشركات بأسرع وتيرة منذ عام 2008. وذكرت وكالة بلومبرغ أن صناعة أشباه الموصلات في العالم تستعد لمواجهة عاصفة يتوقعها الجميع بعد أن انتقلت من الازدهار إلى التراجع خلال أقل من عام. وتحذر كل الشركات ذات الصلة سواء المصنعة للرقائق أو لواجهات الإلكترونيات من هذا التراجع. وتراجع مؤشر فيلادلفيا لأشباه الموصلات خلال العام الحالي بأكثر من 42 في المائة، ليسجل أسوأ أداء سنوي

وتضررت أغلب الصناعات في العالم من نقص إمدادات الرقائق الإلكترونية خلال العام الماضي، ولكن الآن بدأت بوادر أزمة عكسية في ظل تزايد مخزون الرقائق الإلكترونية وتراجع الطلب عليها، بحسب التقارير الصادرة خلال الأسابيع الماضية. وكشفت سلسلة التحذيرات من تراجع الطلب على الرقائق الإلكترونية من شركات القطاع بدءاً من ميكرون لتكنولوجي، وحتى سامسونج إلكترونيكس، المحللين إلى خفض توقعاتهم

ورغم تلك التحذيرات، فقد تراجع متوسط الفترة الزمنية اللازمة لتسليم الشركات طلبات الرقائق الإلكترونية من الشركات المصنعة خلال سبتمبر (أيلول) الماضي بمقدار 4 أيام، وهو أكبر تراجع منذ سنوات، ويمثل مؤشراً على تراجع حدة أزمة نقص إمدادات الرقائق التي تؤثر على أغلب الصناعات بدءاً من الإلكترونيات وحتى السيارات والأجهزة المنزلية. ونقلت وكالة بلومبرغ عن تقرير لشركة الأبحاث

أخذتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن خطيرة للغاية، أنا على ثقة أنهم درسوها بعناية...». وأضاف «يمكن أن تكون لها تداعيات واسعة النطاق». وكانت وزارة التجارة الأميركية قد فرضت الأسبوع الماضي قيوداً موسعة على الصادرات التكنولوجية للصين، ويشمل ذلك أشباه الموصلات ومعدات تصنيع الشرائح، وهي الخطوة التي سوف تعزل البحث المحلي وقطاع التكنولوجيا في بكين.

لندن: «الشرق الأوسط» حذر رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ من أن قرار الولايات المتحدة لتقييد إمداد الشركات الصينية بالشرائح الإلكترونية قد يهدد اقتصاديين يمكن أن تكون له تداعيات واسعة في العالم؛ مما قد يؤدي «إلى عالم أقل استقراراً». ونقلت وكالة بلومبرغ عن لي القول في مؤتمر صحفي في كانون أثناء لقائه مع نظيره الأسترالي: «الخطوة الأخيرة التي

## أنقرة ترفع الإنفاق على «أمن الطاقة» 155%

## خطوات جديدة من «المركزي» التركي لدعم الودائع بالليرة

العام المقبل. وأكد أوقطي مجدداً أن النسبة المستهدفة للعجز في الميزانية من إجمالي الناتج المحلي هي 3,5% لعام 2023. وجرى بالذکر أن بيانات وزارة الخزانة والمالية في تركيا أظهرت يوم الاثنين عجزاً في ميزانية الحكومة المركزية قدره 78,63 مليار ليرة (4,23 مليار دولار) في سبتمبر (أيلول) الماضي، بينما بلغ العجز الأساسي 45,51 مليار ليرة. وبلغت مدفوعات الميزانية لخطة تعويض خسائر المودعين بالليرة مقابل العملات الصعبة، والتي طرحت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لوقف تراجع الليرة، 9,3 مليار ليرة في سبتمبر.

وفي سياق منفصل، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطي في أنقرة مساء الاثنين، إن الحكومة سوف تزيد الإنفاق على «أمن الطاقة» بواقع 73% إلى 258,4 مليار ليرة. وتوقع الحكومة إنفاق 565,6 مليار ليرة على الفوائد

وسط ارتفاع التضخم. وتراجع العائد على سندات الخزانة لأجل عشرة أعوام إلى 11,32% بعد إعلان هذا القرار، من 13,12% أول من أمس (الاثنين). ولم يطرأ تغيير يُذكر على الليرة وسجلت 18,5890 مقابل الدولار. وكشفت استطلاع أجرته «رويترز» أن البنك المركزي من المتوقع أن يخفض سعر الفائدة مجدداً هذا الأسبوع 100 نقطة أساس إلى 11%. ودعا الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مزيد من التسير في السياسة النقدية كل شهر، وقال إنه يتعين أن تكون أسعار الفائدة في خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام.

اتخذ البنك المركزي التركي خطوات جديدة أمس (الثلاثاء)، لدعم الودائع بالليرة عن طريق رفع نسبة السندات التي يتعين على البنك حيازتها لودائع الميزين من السندات بدءاً من 2023. ورفع البنك المركزي المعدل المطلوب للاحتفاظ بالأوراق المالية للودائع بالعملات الأجنبية إلى 5%، من 3%، في الشهر، وقال إنه يتعين أن تكون أسعار الفائدة في خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام.

اتخذ البنك المركزي التركي خطوات جديدة أمس (الثلاثاء)، لدعم الودائع بالليرة عن طريق رفع نسبة السندات التي يتعين على البنك حيازتها لودائع الميزين من السندات بدءاً من 2023. ورفع البنك المركزي المعدل المطلوب للاحتفاظ بالأوراق المالية للودائع بالعملات الأجنبية إلى 5%، من 3%، في الشهر، وقال إنه يتعين أن تكون أسعار الفائدة في خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام.

اتخذ البنك المركزي التركي خطوات جديدة أمس (الثلاثاء)، لدعم الودائع بالليرة عن طريق رفع نسبة السندات التي يتعين على البنك حيازتها لودائع الميزين من السندات بدءاً من 2023. ورفع البنك المركزي المعدل المطلوب للاحتفاظ بالأوراق المالية للودائع بالعملات الأجنبية إلى 5%، من 3%، في الشهر، وقال إنه يتعين أن تكون أسعار الفائدة في خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام.

اتخذ البنك المركزي التركي خطوات جديدة أمس (الثلاثاء)، لدعم الودائع بالليرة عن طريق رفع نسبة السندات التي يتعين على البنك حيازتها لودائع الميزين من السندات بدءاً من 2023. ورفع البنك المركزي المعدل المطلوب للاحتفاظ بالأوراق المالية للودائع بالعملات الأجنبية إلى 5%، من 3%، في الشهر، وقال إنه يتعين أن تكون أسعار الفائدة في خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام.

اتخذ البنك المركزي التركي خطوات جديدة أمس (الثلاثاء)، لدعم الودائع بالليرة عن طريق رفع نسبة السندات التي يتعين على البنك حيازتها لودائع الميزين من السندات بدءاً من 2023. ورفع البنك المركزي المعدل المطلوب للاحتفاظ بالأوراق المالية للودائع بالعملات الأجنبية إلى 5%، من 3%، في الشهر، وقال إنه يتعين أن تكون أسعار الفائدة في خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام.

عن أوقطي القول إن الإنفاق على المساعدات الاجتماعية سوف يرتفع بواقع 73% إلى 258,4 مليار ليرة. وتوقع الحكومة إنفاق 565,6 مليار ليرة على الفوائد

وفي معرض التحدث عن مسودة موازنة 2023، قال أوقطي إن العبد على الميزانية من إعانات الطاقة في 2023 من المتوقع أن يكون 600 مليار ليرة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء

وفي سياق منفصل، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطي في أنقرة مساء الاثنين، إن الحكومة سوف تزيد الإنفاق على «أمن الطاقة» بواقع 73% إلى 258,4 مليار ليرة. وتوقع الحكومة إنفاق 565,6 مليار ليرة على الفوائد

وفي سياق منفصل، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطي في أنقرة مساء الاثنين، إن الحكومة سوف تزيد الإنفاق على «أمن الطاقة» بواقع 73% إلى 258,4 مليار ليرة. وتوقع الحكومة إنفاق 565,6 مليار ليرة على الفوائد

وفي سياق منفصل، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطي في أنقرة مساء الاثنين، إن الحكومة سوف تزيد الإنفاق على «أمن الطاقة» بواقع 73% إلى 258,4 مليار ليرة. وتوقع الحكومة إنفاق 565,6 مليار ليرة على الفوائد

وفي سياق منفصل، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطي في أنقرة مساء الاثنين، إن الحكومة سوف تزيد الإنفاق على «أمن الطاقة» بواقع 73% إلى 258,4 مليار ليرة. وتوقع الحكومة إنفاق 565,6 مليار ليرة على الفوائد

دعوات إلى وقف سريع للدعم... وأخرى لعلاج «الأسباب الحقيقية» للتضخم

## «المركزي» الأوروبي منقسم حول «الأولويات»



يبدو أن هناك خلافاً داخلياً حول الأولويات في أسواق البنك المركزي الأوروبي (رويترز)

بروكسل، «الشرق الأوسط» يبدو الإرتباك على أشده في أوساط البنك المركزي الأوروبي حول الخطوات القادمة، ورغم التوافق شبه التام على ضرورة الاستمرار في رفع الفائدة خلال الفترة المقبلة، فإن هناك انقساماً بارزاً حول الأولويات، ووتيرة الرفع وسرعة وقف برامج الدعم قد تكون نقطة خلاف جوهرية تلمسها للسبيل الأكثر نجاحاً لمواجهة التضخم الشرس.

وقال عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي يواكيم ناغل، إنه يتعين على البنك الاستمرار في التراجع سريعاً عن الدعم النقدي، ولا يوقف زيادات أسعار الفائدة بشكل مبكر للغاية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن رئيس البنك المركزي الألماني، لجموعه من طلاب جامعة هارفارد، يوم الإثنين، إنه في ظل «الارتفاع المخيف» للتضخم واستمرار سياسة التيسير، فإن المسؤولين «يتعين عليهم سحب التحفيز سريعاً»، وأضاف أنه إذا كان هذا ضرورياً، فيجب أن يتخذ تكاليف الاقتراض «إلى منطقة تقييدية».

ومن المتوقع أن يعيد البنك

الرياض، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي وافق فيه مجلس الشورى السعودي أمس الثلاثاء على تعديل المادة رقم 61 من نظام قانون الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أكد المجلس على أهمية مراجعة استراتيجيات صندوق التنمية الزراعية بما يرفع نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي للبلاد، وذلك في ظل ما يشهده العالم من تأثيرات

ناجمة عن أزمة الغذاء وارتفاع الأسعار.

ويقدم الصندوق حلول التمويل المستدام للمساهمة في تحقيق الاستراتيجية الزراعية، ويسعى إلى المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية، والنمو الاقتصادي والتنمية الريفية المستدامة بالاستفادة من الميز النسبية، بالإضافة إلى توفير أفضل وسائل الخدمات وتعزيز الاستفادة المالية وتطوير

الكفاءات البشرية والتميز التشغيلي ضمن سياسة مخاطر سليمة.

من جانب آخر، طالب المجلس خلال جلسته العادية الخامسة من أعمال العام الثالث للدراسة، صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» بإيجاد ضوابط للحد من التباين في أجور السعوديين الذين يتم توظيفهم من خلال البرامج، وذلك بالتنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. ودعا الصندوق إلى استكمال

جهودهم مع الجامعات في دعم وإنشاء مكاتب تدريب وتأهيل وتوظيف الخريجين والمتوقع تخرجهم من الجنسين لزيادة قدرتهم التنافسية في سوق العمل ورفع نسبة التوظيف.

وأكد على ضرورة الإسراع في اعتماد خطته وفق التوجه الاستراتيجي لصندوق التنمية الوطني، والتنسيق مع الهيئة العامة لعقارات الدولة لإيجاد مقار حكومية بديلة للعقارات وخلال الجلسة، أصدر

الرياض، «الشرق الأوسط» ارتفعت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت في بداية التعامل يوم الثلاثاء بعد أن رفعت الأرباح القوية لغولدمان ساكس وجونسون أند جونسون الأمال بأن تهدي التقارير المخفائلة للشريكتين مخاوف السوق من احتمال حدوث ركود بسبب ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي 511,7 نقطة أو 1,70 في المائة في بداية التعامل إلى 30697,52 نقطة. وارتفع مؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 68,3 نقطة أو 1,86 في المائة عند الفتح إلى 3746,26 نقطة. في حين ارتفع مؤشر ناسداك المجمع 288,2 نقطة أو 2,70 في المائة إلى 10963,98 مع بداية التعامل.

وفي أوروبا، وصلت الأسهم الثلاثة مكاسبها التي سجلتها في الجلسة السابقة، مدفوعة بعود بريطانيا عن الخطة المالية البريطانية، مع مراجعة المستثمرين لتقارير الأرباح لقياس التوقعات الاقتصادية.

وارتفع مؤشر ستوكس 600 على مستوى أوروبا 0,5 في المائة بحلول الساعة 0705 صباحاً بتوقيت غرينيتش، مواصلاً مكاسبه لليوم الرابعة على التوالي، بقيادة أسهم شركات التكنولوجيا، إذ ارتفعت أسهم شركات تصنيع الرقائق مثل إيه إس إم إل القابضة، وبي إي لأشباه الموصلات بنسب تتراوح بين 0,9 و3 في المائة.

وارتفعت معنويات السوق مدفوعة بتقرير أفاد بان بنك إنجلترا من المحتمل أن يؤخر بيع سندات حكومية بمليارات الجنيهات الإسترلينية لتشجيع المزيد من الاستقرار في أسواق الذهب المتعثر.

ومع تشديد البنوك المركزية للسياسات النقدية بقوة في مواجهة التضخم الأعلى منذ عقود والمخاطر المتزايدة للركود في أوروبا، نظراً لأزمة الطاقة، تحلل الأسواق توقعات الشركات لقياس تأثير الضغوط الكلية.

ويدورها «ألغقت الأسهم اليابانية مرتفعة مدعومة بإداء قوي في وول ستريت الليلة السابقة ومؤشرات إيجابية من

حرباً في أوروبا، لذلك من السهل أن يكون هناك بعض العناصر الدورية مهيمنة هنا، ولكن هذه ليست القضية». وأضاف أن «ما يثير القلق هو أننا نشهد الآن تسارع ضغوط التضخم الأساسية... هذا ليس تضخماً دورياً... هذا هو التضخم

الهيكلية. نحن نشهد تحولاً من العولة إلى القضاء عليها، وإجراء محادثات حول مرونة سلاسل التوريد، والانتقال إلى الطاقة الخضراء». وأشارت باور إلى أن «كل هذا له آثار تضخمية... من الصعب استقرار مستويات التضخم في أثناء

وحتى نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

وتشكّل هذا الوضع معضلة في السياسة النقدية للمركزي الأوروبي حتى الآن، حيث تسبب في «إبطاء تحركاته»، وجعله متأخراً عن موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض البنوك المركزية الرئيسية الأخرى.

ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) و50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصل أسعار الفائدة إلى 2% قبل نهاية العام، مع استمرار جولات رفع أسعار الفائدة خلال عام 2023 حتى يضيق الهامش بين التضخم الفعلي وأسعار الفائدة.

## «المنافسة البريطانية» تُلزم «ميتا» ببيع «جيفي»

لندن، «الشرق الأوسط» المتحددة والعالم». وخلال محاكمة أمام قضاء الاستئناف في أبريل (نيسان) الماضي، قال محامو «ميتا» إن المنصة لم تتلق أي عرض يضمن نية ثابتة بشراء «جيفي»، وهو ما أظهر بحسب «جيفي»، أن أفاق النمو في سوق الإعلانات البريطانية ليست كبيرة بالضرورة، وقد درست «سناپ»، الشركة الأم لتطبيق «سناپ تشات»، اقتراحاً بديلاً للشراء في مقابل 142 مليون دولار، غير أن اختيار الشركة رسا في نهاية المطاف على منصة «جيفي» المتحركة، وهو مصدر قلق إضافي لدى الهيئة الناظمة لشؤون المنافسة في بريطانيا.

وكانت الهيئة اعتبرت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي أن شراء فيسبوك لهذه الشركة في مايو (أيار) 2020 في مقابل 315 مليون دولار إضافة إلى أسهم في فيسبوك، قد يضر بالمعلنين عبر الإنترنت، والمستخدمين على السواء، وأصدرت أمراً ببيع «جيفي» وعلقت ميتا على القرار البريطاني في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية جاء فيه: «نشعر بالخيبة إزاء قرار الهيئة البريطانية للمنافسة، ولكننا سنقبل بقرارها النهائي في المسألة». وأضافت «سنعاون بصورة وثيقة مع الهيئة البريطانية للمنافسة على صعيد الانسحاب من جيفي».

ولخصت الشبكة الاجتماعية العملاقة في بيانها إلى أنها ستواصل «تقويم الغرض، بما يشمل إجراء عمليات استحواء، لإعادة الابتكار وحرية الاختيار لعدد أكبر من الناس في المملكة

المجلس قدارا بشأن التقرير السنوي للهيئة الملكية لمحافظة العلا للعام المالي الماضي، وذلك بعد أن قدمت لجنة الثقافة والرياضة والسياحة تقريرها، ثم ردها على ما ورد خلال الجلسة من مداخلات وأراء تجاه التقرير.

من ناحية أخرى، ناقش المجلس خلال الجلسة تقريراً قدمته لجنة الحج والإسكان والخدمات بخصوص التقرير السنوي لهيئة تطوير منطقة عسير للعام المالي السابق.

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

وخلال الجلسة، أصدر المجلس في قراره على الصندوق ببحث أسباب تدني استخدام بوابة «طاقات» من قبل المستخدمين وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، مطالباً في الوقت ذاته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على تعظيم الاستفادة من منصة «صيفي» في التدريب الميداني للطلاب

«الرجل» تختار شخصية الشهر

الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة

محمد حسن علوان



الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة  
محمد حسن علوان  
ومعرض الكتاب  
«واسطة العقد»



تصفحها على جوالك

/ArrajolM

/arrajolmagazine

/company/arrajol

@arrajol\_mag

www.arrajol.com

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى



التشكيلة الدولية شهدت وجود 5 لاعبين لم يلعبوا دقيقة واحدة

## «الأخضر»: البليهي وتمبكتي أكثر اللاعبين مشاركة في الدوري السعودي بـ720 دقيقة

رياض شراحيلي، علي الحسن، محمد كنعو، عبد الإله المالكي، سلمان الفرج، ناصر الدوسري، عبد الله عطيف، سامي النجعي، سالم الدوسري، عبد الرحمن العبود، فهد المولد، نواف العابد، هتان باهري، أيمن يحيى، هيثم عسيري، عبد الله رديف، عبد الله الحمدان، صالح الشهري، فراس البريكان، حيث ضم الفرنسي كامل تشكيلته من لاعبي دوري المحترفين السعودي، باستثناء الثنائي هيثم عسيري ومحمد العاصمي لاعبي الأهلي، وهما يشركان مع الفريق الغربي في دوري بلو الدرجة الأولى، بعد هبوط الفريق بنهاية الموسم الماضي.

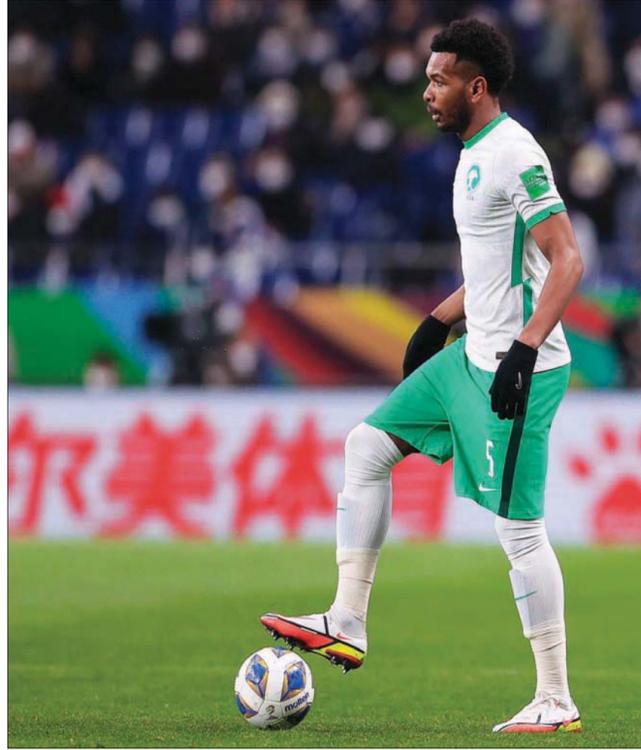
الجدير بالذكر أن الأخضر سيخوض خلال المرحلة الثالثة، 5 مباريات ودية، الأولى أمام منتخب مقدونيا في 22 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) في أبوظبي، وستكون الودية الثانية أمام منتخب البانيا في 26 من شهر أكتوبر، فيما ستلعب المباراة الثالثة أمام منتخب هندوراس في 30 أكتوبر. وبعدها مباراته الودية الرابعة أمام منتخب أيسلندا في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، علماً بأنه سيختتم ودياته للمرحلة الثالثة بمواجهة منتخب بنما في 10 نوفمبر القادم في أبوظبي أيضاً.

ريشارد واجه انتقادات لاذعة بسبب اختياراته الفنية (أ.ب.)



الحارس محمد العويس لم يشارك في أي مباراة محلية (الشرق الأوسط)

مع الهلال هذا الموسم. ولقت اختيارات مدرب الأخضر انتقادات إعلامية واسعة بسبب غياب لاعبين قدموا مستويات لافتة في الجولات الثماني الأخيرة فيما اختار لاعبين آخرين لم يخوضوا أي مواجهة. وكان رينارد قد أكد في تصريحاته لوسائل الإعلام قبل مغادرة الأخضر إلى أبوظبي أنه «تم استدعاء عدد كبير من اللاعبين حتى يكون هناك وفرة في العناصر، خاصة في حال تعرض أحد الأسماء للإصابة، أو عدم جاهزيته، وخاصة أن الأندية ستتوقف عن التدريبات لفترة، مما يجعل استدعاء عنصر جديد أمراً صعباً لصعوبة تألقه سريعاً». واستدعى رينارد 32 لاعباً للالتحاق بالمعسكر، هم: محمد



علي البليهي أكثر اللاعبين خاض دقائق لعب في الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

الشهراني لاعب الهلال بـ119 و زميله محمد البريك بـ110 دقائق. فيما شارك عبد الله عطيف في 77 دقيقة فقط بالدوري هذا الموسم، ووجد عبد الله رديف في الملعب مع فريقه الجديد التعاون خلال 56 دقيقة بالدوري، وفهد المولد لاعب الشباب بـ41 دقيقة، وصالح الشهري في 36 فقط بعد عودته من الإصابة، بينما لعب عبد الله الحمدان 23 دقيقة فقط

اللاعب الهال بـ342 دقيقة، وبعده يوجد هتان باهري بـ295 سلطان الغنام لاعب النصر بـ293. وانخفض مردود مشاركة أكثر من لاعب آخر مثل علي الحسن بـ272 دقيقة، وأيمن يحيى بـ224، فيما قل مردود البقية عن 200 دقيقة مثل سلمان الفرج الذي شارك في 179 في الهلال، ونواف العابد الذي لعب 168 دقيقة مع الشباب، وبعدهما ياسر

الرياض، فارس الفزي

تصدر علي البليهي قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في عدد الدقائق ببطولة الدوري السعودي للمحترفين من بين اللاعبين الذين استدعاهم الفرنسي هيرفي رينارد لقائمة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، بعد مشاركته في 720 دقيقة هذا الموسم بالدوري مع فريقه الهلال، بالتساوي مع حسان تمبكتي لاعب الشباب الذي شارك في 720 دقيقة أيضاً، ويأتي بعدهما عبد الإله العمري لاعب النصر بـ717 دقيقة هذا الموسم، جنبا لجنب مع رياض شراحيلي لاعب أبها بـ717 أيضاً، ثم سعود عبد الحميد لاعب الهلال بمشاركته في 655 دقيقة، ثم سامي النجعي لاعب النصر بـ613 دقيقة، فيما شارك عبد الرحمن العبود لاعب الاتحاد في 563 دقيقة مع فريقه. ويعتبر محمد العويس حارس المنتخب والهلال هو الأقل مشاركة في بطولة دوري المحترفين السعودي بين جميع لاعبي الأخضر، حيث لم يشارك في أي دقيقة خلال أول 8 جولات من دوري روشن، مع قرار الأرجنتيني رامون دياز بالاعتماد على عبد الله المعيوف في الخانة الأساسية، إلا أن رينارد في النهاية قرر استدعاء العويس لحراسة مرعى الأخضر، وفضل عدم استدعاء المعيوف إلى القائمة.

ولم يكن العويس هو الوحيد بلا أي دقائق في بطولة الدوري ممن استدعاهم الفرنسي هيرفي رينارد، حيث لم يشارك أيضاً محمد كنعو في أي مباراة بالدوري بسبب قرار إيفانه، كذلك لم يشارك عبد الإله المالكي في أي مباراة بالدوري بسبب إصابته التي تعرض لها من قبل، ولم يشارك فواز القرني حارس الشباب في أي مباراة مع فريقه هذا الموسم بالدوري، وأيضاً نواف العقدي حارس النصر البديل الذي لم يشارك

رئيس الاتحاد السعودي «الأفضل عالمياً» أكد خضوع استراتيجيتهم لمؤشرات أداء

## المقرن: 140 نادياً على أجندة «الريشة الطائرة»... والسيدات سجلن بصمتن سريعاً

ورواتب، والقسم الآخر تمويل تحفيزي، وهو حزم من التمويل الإضافي لمكافأة الاتحادات على تطورها وإنجازاتها؛ وذلك بناءً على ثلاثة متطلبات لتحقيقها: الأول القدرات التشغيلية والتي تعني استراتيجية الاتحاد وأهدافه والتنظيم والحوكمة، والثاني القدرات الفنية من حيث قوة البطولات وعددها ومدى تطور الكفاءات البشرية فنياً وإدارياً، والثالث معيار الإنجازات الوطنية والدولية للاتحاد كتحظيم الأرقام القياسية وتحقيق أهداف المشاركة الرياضية والفوز بالميداليات. وتقدم الاستراتيجية عدداً من الحوافز للاتحادات حال تحقيق لاعبيها الميداليات، على النحو التالي، في الدورات الأولمبية والدورات البارالمبية، مليون ريال سعودي للميدالية الذهبية، و500 ألف ريال للميدالية الفضية، و250 ألف ريال للميدالية البرونزية، إضافة إلى 100 ألف ريال مقابل التأهل.

وفي البطولات العالمية، تم رصد 500 ألف ريال سعودي للميدالية الذهبية، و250 ألف ريال للميدالية الفضية، و125 ألف ريال للميدالية البرونزية.

وفي دورة الألعاب الأولمبية للشباب، رصد مبلغ 200 ألف ريال للميدالية الذهبية، و100 ألف ريال للميدالية الفضية، و50 ألف ريال للميدالية البرونزية، إضافة إلى 25 ألف ريال مقابل التأهل. وعلى صعيد دورات الألعاب الآسيوية، والألعاب الآسيوية، وللصالات والفنون القتالية، والألعاب الشاطئية الآسيوية، سيحصل الاتحاد على 240 ألف ريال نظير الميدالية الذهبية، و120 ألف ريال للميدالية الفضية، و60 ألف ريال للميدالية البرونزية.

وفي الدورات الآسيوية للشباب، سيحصل الاتحاد على 50 ألف ريال للميدالية الذهبية، و40 ألف ريال للميدالية الفضية، و30 ألف ريال للبرونزية. وفي دورة ألعاب التضامن الإسلامي، رصد مبلغ 180 ألف ريال للميدالية الذهبية، و90 ألف ريال للميدالية الفضية، و45 ألف ريال للميدالية البرونزية. في حين يحصل الاتحاد على 50 ألف ريال مقابل تحطيم الأرقام القياسية الوطنية، و300 ألف ريال في حال تحقيق هدف رفع المشاركة المجتمعية الرياضية.



اهتمام متزايد من اللاعبين السعوديين والسعوديات بلعبة الريشة الطائرة (الشرق الأوسط)

يذكر، أن وزارة الرياضة السعودية حفزت الأندية على استحداث مزيد من الألعاب المختلفة من خلال استراتيجية الدعم لتطوير القطاع الرياضي وتنظيم عمل الاتحادات الرياضية، إلى جانب التأسيس لبنية تحتية داعمة للاتحادات الرياضية، ورفع مساهمة الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,8 في المائة، وصولاً إلى زيادة نسبة ممارسة المجتمع للرياضة إلى 40 في المائة بحلول عام 2030. وتحصل الاتحادات على هذا الدعم وفق عدد من المعايير، وهي: تطوير اللعبة، زيادة عدد الممارسين، المنافسة في البطولات الإقليمية والدولية، تعزيز السياحة الرياضية، وزيادة مساهمة اللعبة في المملكة، وكذلك المساهمة في ترويج ثقافة وإرت المملكة والاقتصاد الوطني، إلى جانب صناعة مجموعة من الفرص الاستثمارية المتنوعة.

وينقسم التمويل المقدم للاتحادات إلى قسمين، الأول لتمويل أساسي، وهو الدعم المقدم لتغطية الأنشطة الأساسية للاتحادات من تكاليف تشغيلية ومعسكرات



لاعبة من نادي الهلال (الشرق الأوسط)



المقرن يتوسط أبو عريش والمدرب بعد حصولهما على برونزية العرب (الشرق الأوسط)

متخصصاً باللعب من السيدات، وشكلنا المنتخب السعودي للسيدات الذي شارك بالعديد من البطولات الدولية والعربية

التدريبية للمدربات والحكام من السيدات، وفي الواقع بدأنا رحلتنا في هذا المجال منذ عام 2018، حيث أسسنا ما يقارب 30 حكماً

زيادة عدد ممارسات اللعبة من السيدات عبر افتتاح الأكاديميات وإقامة البطولات المحلية وتشكيل منتخب السيدات وإقامة الدورات

والإعاب حالياً، ووجود عدد مستهدف في أجندهم، أجاب: بلغ عدد اللاعبين والإعاب المسجلين لدى الاتحاد أكثر من 1200 لاعب ولاعبة، وستهدف نشر اللعبة عبر الأندية للوصول لأكثر من 140 نادياً بحلول عام 2025 وأكثر من 2500 لاعب ولاعبة مسجلين رسمياً.

وعن وجود تصنيف خاص بالأندية، قال: نعم، يوجد تصنيف خاص بالأندية يشمل ذلك أندية الدرجة الأولى وأندية الدرجة الممتازة، ويتم تحديد هذه التصنيفات بناءً على النقاط والإنجازات التي يحققها خلال البطولات المحلية.

وبخصوص رياضة الريشة الطائرة للسيدات، قال: يتمحور جانب كبير من استراتيجية الاتحاد حول الاهتمام بالعضو النسائي من ممارسي الريشة الطائرة بالتركيز على توفير الإمكانات اللازمة لممارسة اللعبة للسيدات من مختلف الفئات السنوية، وبدأ تسجيل اللاعبات في الأندية وتخصيص بطولات ضمن استراتيجية دعم الأندية للسيدات للفئات السنوية المختلفة، وكذلك

الرياض، لولوة العتقري

كشف مقرن المقرن، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للريشة الطائرة، عن استراتيجية متكاملة تخضع لمؤشرات أداء وتتركز على إدارة وتطوير النشاط واستكفاء المالية للاتحاد، بالإضافة إلى اعتماد لوائح تنظيمية خاصة به وبلجانه.

وقال المقرن في حديث له «الشرق الأوسط»، إن الاتحاد عمل على نشر اللعبة بالأندية من خلال الاستفادة من استراتيجية الدعم، حيث تم تسجيلها في 92 نادياً ليتمكن من ممارستها أكثر ألف لاعب ولاعبة من مختلف الفئات السنوية «ونتطلع بحلول 2025 لتسجيل اللعبة بأكثر من 140 نادياً وبشكل متوازن مع عملنا على نشر اللعبة بالمدراس من خلال برنامج وقت الريشة».

وكشف المقرن: هذا البرنامج أسهم في نشر اللعبة لدى ما يقارب 100 ألف طالب وطالبة، وستهدف خلال 2025 نشر اللعبة والوصول إلى 200 ألف طالب وطالبة ممارس لرياضة الريشة الطائرة.

وأشار المقرن في حديثه إلى عملهم حالياً على إطلاق مجموعة من البرامج التدريبية الإدارية والفنية «لقد نجحنا بنأهليل ما يقارب 100 حكم وحكمة وأكثر من 130 مدرباً ومدربة، وستهدف بحلول 2025 الوصول بعدد المدربين إلى 255 مدرب ومدربة والحكام إلى 200 حكم وحكمة».

وعن إنجازات الاتحاد مقارنة بجداثة تأسيسه من بين الاتحادات السعودية، قال المقرن: لقد عمل الاتحاد على خطط واستراتيجيات عدة أثبتت فاعليتها للنهوض برياضة الريشة الطائرة بالمملكة وجعلها في مصاف الدول المتقدمة، حيث إن الاتحاد حصل على جائزة أفضل اتحاد وطني بالعالم للريشة الطائرة من ناحية المشاركة ونشر الرياضة هذا العام 2022 والتي تم تقديمها من الاتحاد الدولي للعبة لتميز الاتحاد بتطوير اللعبة محلياً وزيادة عدد ممارسيها والتخمين في مجالات التدريب والتحكيم والتعاون مع الأندية، وعلى مستوى المشاركات الخارجية فقد نجح لاعبو ولاعبات المنتخب السعودي بتحقيق 7 ميداليات ملونة عربية وآسيوية. وفيما يتعلق بعدد اللاعبين



لاعب خط وسط نيوكاسل يريد مساعدة شباب جزيرة مونتسيرات وإبداء تقديره لمدربه إيدي هاو

## جو ويلوك: أود أن أرد الجميل مثل ماركوس راشفورد

لندن، لويز تايلور

يستمتع جو ويلوك بقضاء ساعات في تمشية كلبه على طول الأميال التي لا نهاية لها من الشواطئ الرملية في منطقة نورثمبرلاند الشمالية، لكن في بعض الأحيان يبدأ لاعب خط وسط نيوكاسل في التفكير في عالم مختلف تماماً. تقع جزيرة مونتسيرات الكاريبية على بُعد أكثر من 4,000 ميل من ساحل بحر الشمال في إنجلترا، ويرتبط جزء كبير من مستقبل ويلوك بمناظرها البركانية.

يقول اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً «تمتلك عائلتي الكثير من الأراضي هناك، وأريد أن أبنى شيئاً في مونتسيرات لأعطي الفرصة للأطفال الذين ليس لديهم فرصة للقدم إلى أوروبا ولعب كرة القدم، إنه شيء مهم جداً بالنسبة لي، وأعمل أنا وعائلتي بالفعل على تحقيق هذه الخطة».

وعندما ذُمرت تلك الأراضي البريطانية الواقعة وراء البحار في عام 1995 بسبب انفجار كارثي لبركان «سوفريير هيلز»، الذي أطاح عاصمتها بليموث، فرت أعداد كبيرة من السكان. وتوجه معظم الغارين إلى المملكة المتحدة، وأسس والدها ويلوك حياة جديدة في لندن، واستقر في والثامستو وأسس شركة ملابس ناجحة.

وبيدما كان ويلوك يجلس على أريكة سوداء ذكية في ملعب التدريب الخاص بنادي نيوكاسل، اعترف بكل سهولة بأنه لم يكن بمقدوره أن يكون عضواً أساسياً في الفريق تحت قيادة المدير الفني إيدي هاو اليوم لو لم يضح والده، تشارلز، ووالدته سارة ويلوك، بذلك المشروع من أجل الاهتمام بأحلام أبنائهم الثلاثة في كرة القدم. ومع انضمام الابن الأكبر، ماتى، إلى أكاديمية مانشستر يونايتد، وانضمام كريستيانو رونالدو إلى أكاديمية أرسنال، باع الوالدان المنجز والنحوا يعمل يوفر لهما وقت الفراغ الذي يمكنهما من نقل الأولاد إلى التدريبات والمباريات. وبينما عملت سارة عاملة ليلية انضم تشارلز إلى سلسلة متاجر تيسكو، وأصبحا يعملان بشكل أساسي في نوبات العمل الليلية. ويقول ويلوك، الذي لا يزال قريباً من كريستيانو، الذي يلعب جناًحاً لنادي كوينز بارك رينجرز، وماتى، الذي يلعب في

خط وسط نادي مونتسيرات «لا يمكنني أن أجد الكلمات الكافية لتوجيه الشكر لأبي وأمي، فما فعله كان مذهلاً. لقد كانا يقومان بعمل جيد للغاية في صناعة الأزياء، وفي تصنيع وبيع الملابس، ومن المدهل أن يتربوا كل هذا من أجلنا. لقد ضحا بالكثير. في بعض الأحيان عندما أشعر بالإحباط أو بانتي لست في أفضل حالاتي، فيها المنجز، وهو ما يساعد على دفعي إلى المستوى التالي».

إن ما قام به والده قد عزز أيضاً اعتقاد ويلوك بأنه من الضروري للاعب كرة القدم البارزين أن «يردوا الجميل». وتفسر هذه القناعة السبب الذي جعل ويلوك يتوجه إلى مصافحة ماركوس راشفورد بعد نهاية مباراة فريقه أمام بالنتال السليبي الأحد، يقول ويلوك «ما فعله

ماركوس راشفورد مدهل»، مشيراً إلى الحملة التي يقودها مهاجم المنتخب الإنجليزي لمكافحة الفقر الغذائي، وإجبار الحكومة على التراجع عن إلغاء الوجبات المدرسية المجانية. ويضيف «لقد علمنا جميعاً أهمية رد الجميل. وأود أن أفعل شيئاً كهذا».

يعتقد ويلوك أن المناهج الدراسية لأكاديمية الناشئين في أندية الناشئين، وتشجع رعاة اللعبة على المساهمة في المجتمع والجمعيات الخيرية. ويقول «يجب أن تمثل أهمية رد الجميل جزءاً أكبر من جلسات التعليم في أكاديميات الناشئين. وأعتقد أنه يجب القيام بالمزيد لتعليم لاعبي كرة القدم الشباب فيما يتعلق بهذا الموضوع».

وإذا نظرنا إلى المستويات الرائعة التي يقدمها ويلوك حالياً، فيبدو من الواضح أنه كرز هذا الموسم لرد الجميل إلى المدير الفني لنيوكاسل، إيدي هاو، الذي قدم له دعماً سبب وجودي بمفردتي كثيراً». وبالتالي، كانت إحدى أولويات إيدي هاو بعد توليه القيادة الفنية لنيوكاسل خلفاً لستيف بروس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تتمثل في مساعدة ويلوك على استعادة مستواه داخل الملعب وشخصيته المعتادة خارجه. وقد نجح هذا اللاعب الشاب، بمفرده تقريباً، في إنقاذ النادي من الهبوط لدوري الدرجة الأولى في ربيع عام 2021، سجل ويلوك ثمانية أهداف في 14 مباراة خلال فترة إعارته ناجحة بشكل استثنائي من أرسنال ليصبح معشوقاً لجماهير نيوكاسل يونائيد، لكنه عانى بشدة بسبب العزلة الشديدة في تلك المنطقة الريفية. يقول ويلوك «كانت هناك

يجعل اللعبة بسيطة وواضحة تماماً، ومن الجيد للغاية أن تفهم حقاً ما يتعين عليك القيام به على أرض الملعب. أنا أيضاً والديه بالانتقال مؤقتاً إلى من الناحية البدنية، وهو الأمر الذي ينطبق أيضاً على الكثير من اللاعبين الآخرين».

وبصرف النظر عما يقوم به إيدي هاو، فإن تكيف ويلوك مع تلك الأجواء الجديدة قد حدث بسرعة أكبر بسبب قرار والديه بالانتقال مؤقتاً إلى نورثمبرلاند، وشراؤه كلباً يعشقه كثيراً يدعى تيدي. يقول ويلوك «في بداية هذا الموسم، قرر أبي والي الانتقال للعيش معي وأنا ممتن جداً لذلك. اشتريت أيضاً كلباً صغيراً يدعى تيدي، وأذهب معه كثيراً إلى الشاطئ. إنه كلب جميل، وهو صديقي المفضل».

ولحسن الحظ، لم يعد ويلوك يتلقى تلك الرسائل السيئة والمجهولة والمخيرة للاشمئزاز والمؤذية التي كان يتلقاها على وسائل التواصل الاجتماعي الموسم الماضي. ويقول عن ذلك «لا تزال هناك أشياء غريبة، لكن المنصات المختلفة تفعل الكثير لمحاولة إبعاد الرسائل العنصرية الآن. يجب القضاء على هذا الأمر تماماً».

والآن، يتواصل لاعب منتخب إنجلترا السابق تحت 21 عاماً مع زملائه في الفريق بشكل فعال، وأبرزهم جمال لاسيليس وجسمال ويسوس وآلان سانت ماسكسين.

ويقول عن ذلك «إنهم أقرب أصدقائي، لكننا نلعب ونعمل جميعاً كفريق واحد. الترابط شيء مهم للغاية ساعد المدير الفني على وجوده بين اللاعبين. من المهم للغاية التعرف على زملائك في الفريق بشكل صحيح؛ لذلك عندما نذهب في رحلات إلى أماكن مثل النمسا وديي والمملكة العربية السعودية، فإنه يضع الكثير من الأنشطة، مثل سباقات سيارات الكارتينج، من أجلنا».

وقد أتت الرحلة القصيرة إلى جدة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي أنها «نقطة تحول كبيرة» في تطور مستوى نيوكاسل. يقول ويلوك «إيدي هاو مدير فني رائع وشخص ممتاز، ونأمل أن نرتقي الآن بكرة القدم إلى المستوى التالي. بنسخ الملك الحداد استثمارات كبيرة في هذا النادي بالطريقة الصحيحة، وسعدني أن أكون جزءاً صغيراً مما سيحدث في المستقبل. أشعر أنه لا يوجد حد للمدى الذي يمكن أن يذهب إليه نيوكاسل يونائيد الآن».

ويلوك يريد السير على خطى راشفورد بالمشروعات الخيرية (الغارديان)



جو ويلوك (يسار) في صراع على الكرة مع بابتيست لاعب برنتفورد (رويترز)

المدافع البلجيكي غير نادم على اختياراته ويرى أن وصوله للدوري الإنجليزي «حلم تحقق»

## ووت فايس: تشيلسي تواصل معي لكنني اخترت ليستر

المدرسة التي كان يذهب إليها يوري تيلمانز في أندراخت، وهي مدرسة سانت نيكولاس، ولعب إلى جانبه بعد انضمامه إلى نادي أندراخت. يقول فايس: «من الجيد أن أكون في نفس النادي الآن بعد بضعة سنوات. بافيت، وكيف أدار المستثمر الأميركي الناجح أمواله، كما قرأ جميع كتب هاري بوتر السبعة. يقول فايس: «لقد قرأتها مرتين. أنا معجب كبير بها. أحب القصة كثيراً. وكانت القصة المفضلة لدي هي قصة هاري بوتر والأمير الهجين. رأيت أن عالم هاري بوتر قريب من لندن وهذا مدرج في قائمتنا للزيارة قريباً».

ورغم أن ليستر سيتي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في تسع مباريات هذا الموسم، فإن المدافع لا يشعر بالقلق بشأن احتلال الفريق للمراكز الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يعترف بأهمية غرس ثقافة الفوز، ويقول إن «الجانب الذهني هو الذي سيجد الفرق حقاً. يتعلق الأمر بالبقاء معاً، وأن نعمل جميعاً في نفس الاتجاه. أي رياضي يرغب دائماً في تحقيق الفوز. وفي التدريبات، نقوم بخصص مكثفة تلعب خلالها بطريقة لاعب ضد لاعب، ويشعر المرء بالفخر عندما ينجح في إيقاف الخصم، أو الفخر بتسجيل هدف إذا كنت مهاجماً، حتى يمكننا غرس هذا الشعور في دماغنا يتعين علينا أن ننقل ذلك إلى المباريات».

وبالنسبة لفايس، كان انضمامه إلى ليستر سيتي بمثابة لم الشمل مع الأصدقاء، حيث أصبح يلعب ضمن أربعة لاعبين دوليين في منتخب بلجيكا، الذي يأمل أن ينضم إلى قائمته، بقيادة المدير الفني روبرتو مارتينيز، في كأس العالم المقبلة بقطر. التحق فايس بنفس

إلى تشيلسي، ولا أشعر بأي ندم على عدم انتقاله له». وعندما لا يكون فايس في الملعب أو يقضي وقتاً مع زوجته، ليند، فإنه يقضي وقته في قراءة الكتب. وفي الوقت الحالي يقرأ عن وارين بافيت، وكيف أدار المستثمر الأميركي الناجح أمواله، كما قرأ جميع كتب هاري بوتر السبعة. يقول فايس: «لقد قرأتها مرتين. أنا معجب كبير بها. أحب القصة كثيراً. وكانت القصة المفضلة لدي هي قصة هاري بوتر والأمير الهجين. رأيت أن عالم هاري بوتر قريب من لندن وهذا مدرج في قائمتنا للزيارة قريباً».

ورغم أن ليستر سيتي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في تسع مباريات هذا الموسم، فإن المدافع لا يشعر بالقلق بشأن احتلال الفريق للمراكز الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يعترف بأهمية غرس ثقافة الفوز، ويقول إن «الجانب الذهني هو الذي سيجد الفرق حقاً. يتعلق الأمر بالبقاء معاً، وأن نعمل جميعاً في نفس الاتجاه. أي رياضي يرغب دائماً في تحقيق الفوز. وفي التدريبات، نقوم بخصص مكثفة تلعب خلالها بطريقة لاعب ضد لاعب، ويشعر المرء بالفخر عندما ينجح في إيقاف الخصم، أو الفخر بتسجيل هدف إذا كنت مهاجماً، حتى يمكننا غرس هذا الشعور في دماغنا يتعين علينا أن ننقل ذلك إلى المباريات».

وبالنسبة لفايس، كان انضمامه إلى ليستر سيتي بمثابة لم الشمل مع الأصدقاء، حيث أصبح يلعب ضمن أربعة لاعبين دوليين في منتخب بلجيكا، الذي يأمل أن ينضم إلى قائمته، بقيادة المدير الفني روبرتو مارتينيز، في كأس العالم المقبلة بقطر. التحق فايس بنفس



فايس بقميص ليستر (يمين) خلال مواجهة كريستال بالاس (رويترز)

مع عمه في بلجيكا، ونشأته في مدينة مول التي ولد فيها الدراج الشهير توم بونين، يقول فايس: «إنه أسطورة. إنه مكان صغير للغاية. وعندما كنت صغيراً وانتقلت إلى نادي أندراخت (في سن 14) كان الناس متحمسين للغاية لذلك، لكنني كنت لا أزال صغيراً، أما الآن فأنا العن على أعلى مستوى، ويمكنك أن ترى أن الناس يشعرون بالفخر لذلك، وهذا أمر رائع».

ويشبه كثيرون فايس بالمدافع البرازيلي ديفيد لويش، الذي يمتلك شعراً مجعداً بشكل طبيعي. كان من الممكن أن يسير فايس على خطى اللاعب البرازيلي، لكنه رفض

أمام باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي الممتاز، واللعب جنباً إلى جنب مع مارتون أوديفارد عندما كان في الثامنة عشرة من عمره ويلعب على سبيل الإعارة مع نادي هيرينفين، واصطيد

من الواضح أن المدافع البلجيكي ووت فايس يستمتع كثيراً بالأسابيع القليلة الأولى له في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي ليستر سيتي. ويقول عن ذلك: «بالنسبة لي أن أكون هنا الآن هو حلم. كل ما كنت أعتقد أنه موجود في الدوري الإنجليزي الممتاز وجدته بالفعل. إنه الدوري الأكثر مشاهدة ومتابعة على الإطلاق، أما داخل الملعب فإنه يتميز بالقوة التي أحبها دائماً. الأحكام هنا يسمحون باستمرار اللعب لفترة أطول قليلاً مما كنت معتاداً عليه. أحب ذلك لأنه يجعلك تبذل طاقك بنسبة 100 في المائة في كل تدخل. في الواقع، يتعين عليك أن تفعل ذلك، ولا تستخسر في هذا التدخل. في كل مرة أنزل فيها أرض الملعب أقول لنفسني: حسناً، نعم، هذه هي كرة القدم الحقيقية والمناسبة».

وسرعان ما أصبح فايس شخصية محبوبة داخل غرفة خلع الملابس بنادي ليستر سيتي منذ وصوله من ريمس في اليوم الأخير لفترة الانتقالات الصيفية الأخيرة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما أصبح معشوقاً للجماهير. لقد شدت المدير الفني ليستر سيتي، بريندان روبرجرز، على أن اللاعب الوحيد الذي ضمه النادي هذا الصيف كان له تأثير هائل على أداء الفريق كله. كما أعادت الجماهير أغنية رائعة للتعبير عن إعجابها الشديد بالمستويات التي يقدمها المدافع البلجيكي.

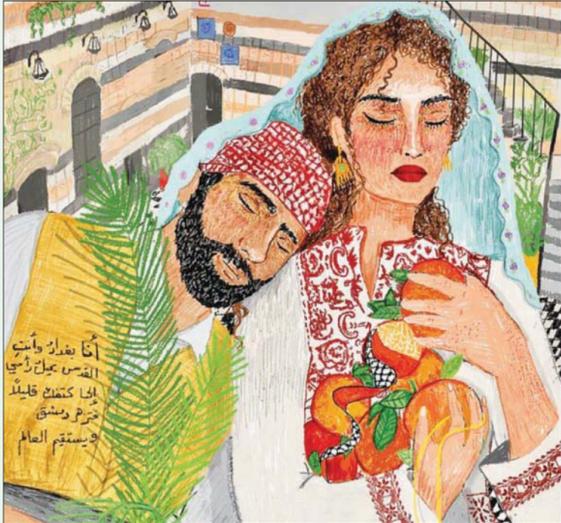
وخلال هذه المقابلة التي أجريتها معه في مجمع سيفرغيف التدريبي الخاص بنادي ليستر سيتي، تحدث فايس عن اللعب

لندن، بن فيشر

انضمام فايس لليستر بمثابة لم الشمل مع الأصدقاء (رويترز)



## «نقطة» تنطلق بسوق رقمية للفنون الرقمية «ويب 3» تنتشر عبر الفن في السعودية



عمل للفنانة مرح الحجيري بعنوان «بلاد الشام» (الشرق الأوسط)



الرياض، محمد هلال

يشهد العالم حراكاً متسارعاً نحو تطوير التقنيات التي بين يدينا اليوم، مما زاد الاهتمام باستمرار تحديث الخدمات الرقمية بشكل أكبر وأوسع، ولعل أهم هذه الخدمات هي شبكة الويب العالمية، التي يعد أحدث إصداراتها «ويب 3» ثورة في المجال التقني وقفزة كبيرة نحو تطوير مواقع الإنترنت بشكل أكبر.

في السعودية بدأت سلوى رضوي وفريقها من التقنيين والمهتمين، بالدخول إلى عالم «الويب 3» عبر الاستثمار في الرموز غير القابلة للاستبدال «NFT» لتعرضها على منصة «نقطة» التي أسستها لدعم الفنانين والمدعين الراغبين في نشر أعمالهم الرقمية غير القابلة للاستبدال فيها، وبيعها لحامعيها.

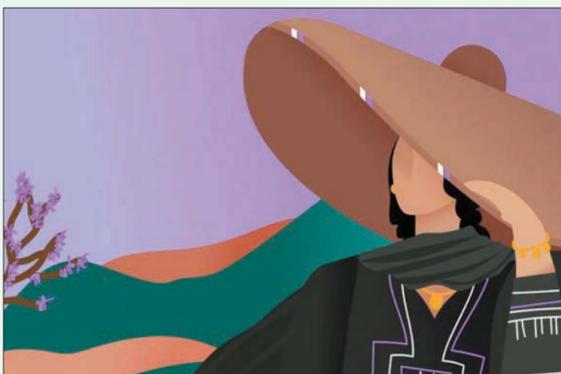
وتحدثت سلوى رضوي الرئيسية التنفيذية لـ «نقطة» في الوقت المناسب والصحيح، كما أننا نعمل بشكل مواز مع جهات مثل منشآت، وحصلاً على تراخيص تعطينا صلاحيات لبناء ومناقشة التشريعات والأنظمة، لنتمكن من تمهيد الطريق لشركتنا (نقطة)، ولغيرنا والبدء في هذه المساحة الجديدة».

وتضيف رضوي أنه أخيراً، «جرى تعيين رئيس مشروع الأصول الرقمية والعمل المشفرة في البنك السعودي المركزي. فإذا عبر هذا عن أي شيء فهو يخبرنا عن بداية رؤية تشريعات وأنظمة هذا المجال للنور في السعودية»، وتتابع: «وبالنسبة لعمليات البيع، لقد أبرمنا صفقات مع شركات عالمية مكنتنا بنجاح من تسهيل الحواجز للدخول وإتمام عمليات التداول عبر سوق (نقطة) باستخدام بطاقات ائتمانية وعمليات محلية».

ويعد هذا الأمر تمكينا لجميع المهتمين بتقنيات «الويب 3» والـ «NFT» حيث يحظون برفاهية الدخول للمساحة بما هو متوفر حالياً، هذا يتوافق مع الرؤية والهدف لنا كعلامة وهو تسهيل الدخول للمهتمين بهذه المساحة التقنية الجديدة. وتضيف رضوي، أنهم من أوائل شركات «الويب 3» في السعودية، مما يعني أنهم يبنون أيضاً هذه القاعدة والتشريعات على طول الطريق. وتستطرد: «اليوم شركة (نقطة) ليست موجودة فقط لتبدا بدخول السوق السعودية من خلال سوقنا للتداول، بل أيضاً، يتحتم علينا بناء القاعدة التحتية لأنفسنا ولن يلحقنا في المجال نفسه».

وتوضح رضوي أن عملية استقطاب الفنانين في المنصة تبدأ بتوعيتهم بإمكانات المساحة التقنية الجديدة لـ «الويب 3» وميزاتها مثل الملكية والأمان بالإضافة لكونها مصدر دخل إضافي لهم، وتقول: «سنضيفهم في جلسات عدة عن بعد، لتوعيتهم في كيفية بناء المجتمع لهم كفنانين، ونجواب فيها عن أسئلتهم واستفساراتهم بشكل شخصي، وتمثل سوق (نقطة) وصفتنا على (إنستغرام) بيئة مناسبة لهم للنمو والتسويق لأنفسهم كفنانين (ويب 3) صاعدين».

فاللوم عدد الفنانين يتجاوز الألفين ويتزايد يوماً، وتضيف: «نحن نخترق فنانين نقطة بكل دقة لتتناك من بناء مجتمع فني متنوع ومتفرع في جميع المجالات، مثل الموسيقى والفن الرقمي والتصميم ثلاثي الأبعاد بالإضافة للأنيميشن». كما تقول إن إحدى أهم أعمدة المحتوى والتسويق في «نقطة»، هو نشر الوعي والمحتوى التعليمي والتفاعلي، ويُعد هذا دعماً معرفياً للمبدعين وفناني الـ «NFT» وللشركات الناشئة التي تمارس نشاطات «نقطة» نفسها، أو شركات من قطاعات أخرى لديها اهتمام بهذه المساحة وترغب في معرفة المزيد عن كيفية استخدام الخدمات التي تقدمها.



عمل فني لإيثار البخير عنوانها أبها تَزهَر بالفنيسجي (الشرق الأوسط)

وبالطبع مخطوطات معرض «مازارين غالاري»، التي سيجري تدويرها كل أربعة أشهر لتجنب الضرر الناجم عن التعرض للضوء. يعد معرض «مازارين غالاري» الأكثر لفتاً للانتباه في المتحف، حيث يبلغ طوله حوالي 150 قدماً، وتم افتتاحه قبل 40 عاماً من إنشاء «قاعة المرابا» في فرساي (1684). وقد استوحى سقفه من كتاب «Metamorphoses»، أو «التحويلات» للشاعر الروماني أوفيد.

كيف لا ألا تشعر بالإثارة عندما ترى الصفحات الأصلية المكتوبة بخط اليد من مذكرات جيواكومو جبرولامو كازانوفو، مقامر القرن الثامن عشر والمحفل، الدبلوماسي، والمحامي، والجندي، والباحث عن المتعة؟ أو عندما ترى صفحة من كتاب مارسيل بروسست المكون من سبعة مجلدات الذي يحمل عنوان «بحثاً عن الوقت الضائع»، الذي كانت أغلب كلماته إما مخدوشة أو أعيد كتابتها، التي يراها الكثيرون شاهداً على حالة التردد وعدم اليقين التي عاشها صاحبها، وكذلك سعته الدائم للتميز؟ تتضمن المخطوطات الأخرى أعمالاً قيمة مثل كتاب القرن الثالث عشر الغني بالصور «مزامير سانت لويس»، وكتاب «الجنس الثاني» لسيمون دي بوفوار، وعشرات الكتب لسترافينسكي، ومطبوعات أصلية بدءاً من رامبرانت إلى بيكاسو،

تفتح أبوابها مجدداً بعد 12 عاماً

## المكتبة الوطنية الفرنسية... قبو يحوي كنوزاً مخبأة

باريس، إيلين شوبلينو \*



قاعة «سال أوفال» الذي يعد جوهرة معمارية أعيد تصميمها الآن كقاعة قراءة عامة مفتوحة للجميع (أ.ف.ب)



الدرج الجديد من الصلب والألمنيوم بالمكتبة الوطنية (رويتز)



فضيات من العصر الروماني ضمن مجموعة تسمى «كنز بيرتوفيل» في المكتبة الوطنية بباريس (أ.ف.ب)

ورسومات للفنانة الفرنسية سونيا ديلوناي، وصور فوتوغرافية لشارل روبرت كايا، ونقوش لماتيس، وأحدى كتابات غوتنبرغ الإنجليزية، وخريطة لباريس نشرت قبل ثورة 1789، جميعها محفوظة بحالة جيدة، وتحتي الشاشات الرقمية التفاعلية بعض قصصها.

لا يزال الرضوي أن الـ «ويب 3»، أو إنترنت الجيل الثالث، هو تقنية تطورت بعد «ويب 1» و«ويب 2»، ويختلف الـ «ويب 3» عنها في مفهوم التملك، والتتبع، والشفافية، والألمركزية، حيث نستطيع ممارسة جميع أنشطة الإنترنت من الأجيال السابقة والحالية في الـ «ويب 3»، ولكن تحت أنظمة لا مركزية تعزز مفهوم الامتلاك وحقوق الملكية، فعلى سبيل المثال في الجيل الثالث من الإنترنت المستخدم هو المالك الوحيد للمحتوى الخاص فيه. ولا يحق لأي جهة أن تتصرف في محتواه أو تملكه بأي شكل. ففي إنترنت الجيل الحالي «ويب 2» كل ما تعرضه على برنامج «فيسبوك» على سبيل المثال، يعطي أحقية له في مساحة لا مركزية يُعد هذا مستحيلاً.

ولا تعتقد سلوى أنهم تأخروا في السعودية بدخول هذا المجال، إذ بدأ الاهتمام في هذه الصناعة والتقنية حول العالم أخيراً، ولا يختلف توقيت دخولنا في هذا المجال عن غيرنا حول العالم، وأن العالم ككل لم يصل إلى 3 في المائة من أقصى إمكانات هذه الصناعة بعد.

«وولتنا حيث يمثل الشباب فيها في عمر الثلاثين أكثر من 60 في المائة، ومنمكتة تقنياً في جميع القطاعات، اعتقد أننا دخلنا في الصناعة والجيل الصيني.

الجدير بالذكر أنه تم افتتاح مقهى صغير، تديره شركة «روز بيكر» في الطابق الأرضي، وإلى جواره مكتبة وقاعة، وهناك غرفة بروفة وخمس غرف قراءة متخصصة في الطابق العلوي.

تفخر المكتبة بدعم المالي المقدم من المانحين الأميركيين الذين ساهموا بثلاث تبرعات الخاصة. وبلغت أكبر هدية أميركية (1,2 مليون يورو) قدمها رجل الأعمال وقاعل الخير مارك بيجوت. وتشمل الجهات المانحة الأخرى «مؤسسة ليون ليفي» و«جمعية التراث الفرنسي».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

تلك هي الكلمات التي جاءت على لسان جبروم كليمان، مؤسس قناة «آرت»، وهي قناة تلفزيونية أوروبية معنية بالثقافة.

وفيما كانت تقف مشدوهة لما تراه، قالت ماري كلود شار، المديرة الإعلامية السابقة بدار النشر الفرنسية «غاليمار» وأرملة الشاعر رينيه شار، وهي تتجول في «معرض مازارين» الغني بالمخطوطات، «يا لها من متعة أن اكتشف مخطوطة روائية (نوتردام) ليفكتور هوغو للمرة الأولى».

وفي معرض قريب، استخدم كريستوف ليريولت، رئيس متحف «ميوزي دي أورسي»، جهاز «إيفون» الخاص به لتكبير الصور التي تعود إلى عهد لويس الرابع عشر، ووصف العرض بـ «بالغ الروعة».

حقد أدريان غوتيز، أحد مؤرخي الفن البارزين في فرنسا ومحرر مجلة «لوفر» فرانسوا غراندي غالاري»، في «حجر ماتشو» الأسود القديم من بابل، وهو أول قطعة منقوشة بالكامل بالخط المسامري تصل إلى أوروبا، وكان غوتيز حريصاً على عرضه لكل من مر على التجديدات، أعيد افتتاح المكتبة الوطنية للبلاد في قلب باريس لتعرض أكثر من 900 كُز من كنوزها

والغرف، وجرى تركيب أبواب زجاجية ونوافذ كبيرة. ولدى سؤاله عن عمليات التجديد، قال لورانس إنجل، مدير المكتبة، «نريد أن نثبت أن المكتبة الوطنية ليست مكاناً ميتاً، بل هي مكان للمفاجآت والاكتشافات والأحلام».

الطابق العلوي أصبح متحفاً يمكن الوصول إليه من خلال درج ضخم من الفولاذ والألمنيوم يمثل العمود الفقري للموقع، ويستطيع الزائر أن



العرش البرونزي للملك داغوبيرت (أ.ف.ب)

العرش البرونزي للملك داغوبيرت، وقطع الشطرنج العاجية لشارلمان، النوت الموسيقية لأوبرا «دون جيوفاني» المكتوبة بخط اليد لوتسارت، ومجسم للكرة الأرضية يعود للقرن السادس عشر - استخدمت فيه كلمة «أميركا» للمرة الأولى.

هل كل هذا في مكتبة؟ نعم، لكنها ليست كأي مكتبة، إذ نختص هذه الأعمال إلى «مكتبة فرنسا الوطنية»، فبعد اثني عشر عاماً أنفق خلالها 261 مليون يورو (أكثر من 256 مليون دولار) على التجديدات، أعيد افتتاح المكتبة الوطنية للبلاد في قلب باريس لتعرض أكثر من 900 كُز من كنوزها.

افتتحت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن، الموقع، رسمياً، في حفل أقيم في سبتمبر (أيلول) حضره الكثيرون من الطبقة المثقفة الحاكمة في باريس. «تحيا المكتبة الوطنية الفرنسية»، «تحيا الجمهورية»، «تحيا فرنسا»، «تحيا» هكذا هتفت رئيسة الوزراء في كلمة القتها أمام وزرائها، ومديري المتاحف، والكتاب، والفنانين وغيرهم.

النخبة المثقفة هنا لا تعبر عن مشاعرها بسهولة. فحتى الانتماء يمكن أن يكون صعباً ونادراً ويحساب. لكن عند رؤية مجموعة الأعمال المحببة عن كتب، اندفع الجميع في التعبير عن انبهارهم بما يرونه. «هاهنا، مجنون»، كانت

تلك هي الكلمات التي جاءت على لسان جبروم كليمان، مؤسس قناة «آرت»، وهي قناة تلفزيونية أوروبية معنية بالثقافة.

وفيما كانت تقف مشدوهة لما تراه، قالت ماري كلود شار، المديرة الإعلامية السابقة بدار النشر الفرنسية «غاليمار» وأرملة الشاعر رينيه شار، وهي تتجول في «معرض مازارين» الغني بالمخطوطات، «يا لها من متعة أن اكتشف مخطوطة روائية (نوتردام) ليفكتور هوغو للمرة الأولى».

وفي معرض قريب، استخدم كريستوف ليريولت، رئيس متحف «ميوزي دي أورسي»، جهاز «إيفون» الخاص به لتكبير الصور التي تعود إلى عهد لويس الرابع عشر، ووصف العرض بـ «بالغ الروعة».

حقد أدريان غوتيز، أحد مؤرخي الفن البارزين في فرنسا ومحرر مجلة «لوفر» فرانسوا غراندي غالاري»، في «حجر ماتشو» الأسود القديم من بابل، وهو أول قطعة منقوشة بالكامل بالخط المسامري تصل إلى أوروبا، وكان غوتيز حريصاً على عرضه لكل من مر على التجديدات، أعيد افتتاح المكتبة الوطنية للبلاد في قلب باريس لتعرض أكثر من 900 كُز من كنوزها

والغرف، وجرى تركيب أبواب زجاجية ونوافذ كبيرة. ولدى سؤاله عن عمليات التجديد، قال لورانس إنجل، مدير المكتبة، «نريد أن نثبت أن المكتبة الوطنية ليست مكاناً ميتاً، بل هي مكان للمفاجآت والاكتشافات والأحلام».

الطابق العلوي أصبح متحفاً يمكن الوصول إليه من خلال درج ضخم من الفولاذ والألمنيوم يمثل العمود الفقري للموقع، ويستطيع الزائر أن

عشر. عندما توسعت المكتبة في عام 1998 بافتتاح مزار فرانسوا ميتران على الجانب الآخر من نهر السين، جرى تخصيص مبنى «ريشيليو» للأقسام المتخصصة التالية: المخطوطات والمطبوعات، الصور الفوتوغرافية، والآثار والفنون المسرحية، والموسيقى، والخرايط، و600 ألف قطعة نقدية وميدالية.

إجمالاً، يحتوي مبنى «ريشيليو» على 22 مليون قطعة ووثيقة (من إجمالي 40 مليوناً في المكتبة) يعود تاريخها إلى العصور القديمة وحتى يومنا هذا. ويبلغ عدد المطبوعات والصور الفوتوغرافية وحدها 15 مليوناً.

جاء التجديد بمثابة انتصار للنور، حيث جرى فتح غرف تخزين لطالما كانت مغلقة ومظلمة، وأنشأت ممرات جديدة تربط بين القاعات

قال لـ الشرق الأوسط: معرضي أشبه بـ «صرخة» في وجه الإجشع

## زهير السعيد في «بين بحرين»... مرثية فنية تقاوم تدهور البحار

المنامة: إيمان الخطاف

يُخيل لمن يرى لوحات التشكيلي البحريني زهير السعيد، أنه يشاهد مرثية ناقمة على تدهور البحار، وما الت إليه الحياة البحرية في بلاده من واقع مخيف، وهو ما يرجعه للسلك البشري النفعي، من الجشع، ومن ثم الاستهلاك والإهمال، مما دعاه للتعبير عن هذا كله في لوحات جمعها معرضه «بين بحرين»، الذي افتتح الأسبوع الحالي، ضمن الموسم الثقافي «قف على ناصية الحلم وقاتل» لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في المنامة. يتحدث السعيد لـ «الشرق الأوسط» بعد سؤاله، لماذا «بين بحرين»؟ يقول: «الفنان الحقيقي هو ابن بيئته»، مسترجعاً ذكرياته حيث تربى في قرية ساحلية، وكان يرى البحر في صباه بمثابة جنة المأوى، كما يصف، مضيفاً: «كنت أتأمل رُقّة الماء، والحياة تدب حول البحر، والطيور المهاجرة تحلق فوقه بأنواع نادرة».



الفنان زهير السعيد في افتتاح معرضه



عمل فني للعيد يحاكي الجمال المستتر للبحر



جانب من معرض زهير السعيد في «بين بحرين»

### سيرة

• ولد زهير السعيد عام 1980، وهو يعيش ويعمل في البحرين. يستخدم في أعماله وسائط متعددة تشمل الرسم والتكوين والتصوير الفيدوي، ويتميز بلوحاته التجريدية العميقة والشخصية إلى حد بعيد، وكذلك تركيباته المصنوعة من أشياء عُثر عليها من محيطه المباشر، التي يعالج من خلالها مختلف القضايا الاجتماعية والبيئية. أقام زهير السعيد عدداً من المعارض الفردية المهمة، بما في ذلك معرضي «B»، و«على الطريق» في صالة «البارح للفنون» في البحرين عامي 2013 و2015 على التوالي، تبع ذلك معرض «على الطريق 2» في مركز الفنون التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار في 2018، أما آخر معارضه فكان في مركز صافية علي كانو البحرين في مايو (أيار) 2022.

كما أن للسعيد مشاركات فنية كثيرة على الصعيد الدولي، منها مهرجان «JAX» للفنون في مؤسسة بينالي الدرعية (يوليو/ تموز 2022، الرياض، السعودية)، والمعرض الجماعي «الصدر» في صالة «مطافئ للفنون» بالدوحة (أكتوبر/ تشرين الأول 2022، قطر). وتوجد أعماله في العديد من أهم مجموعات المقتنيات الخاصة والعامة على الصعيدين البحريني والدولي، علاوة على أنه حائز على جائزة «مبادرة حلم زين للابتكار» لعام 2008، وجائزة «السعفة الذهبية» في منتدى الفنون البصرية في الدوحة بقطر 2015.

### وقفة فنية

استخدم السعيد الرسم للتطرق إلى ثنائيات أساسية كالضوء والظلام، والحياة والموت، والأمل واليأس، حيث يرى فيها ألواناً تعكس الطبيعة

هذا المشهد الحالم يعتقد السعيد أنه في طريقة للاندثار، معلقاً: «لم يعد البحر في بلادي كما عهدته، وهذا الجمال يكاد أن ينحسر». ومن هنا، يُعد زهير السعيد معرضه بمثابة دق لناقوس الخطر تجاه ما سماه حالة اللامبالاة، سواء



## بكر عويضة

### بريطانيا المنقسمة... مثل ليبيا

تضحية ليز تراس بصديقها - كما تصفه - كواسي كوارتنغ، وزير الخزانة السابق، وتسليم حقيبة وزارته إلى جيريمي هنت، وزير الصحة الأسبق، ومنافسها في السباق إلى خلفه بوريس جونسون في زعامة حزب «المحافظين»، فشلت، أولاً في وضع حد لمسلسل تخبط أحوال الحزب الحاكم، وثانياً في ضبط الوضع الاقتصادي المتدهور، وثالثاً في إسكات الكثير من الأصوات داخل حزبه، التي واصلت مطالبتها بالتحني عن موقعها، والعودة للجلوس في المقاعد الخلفية تحت قبة مجلس العموم البريطاني. عندما تخصص صحيفة «صداي تايمز»، افتتاحية عددها صباح الأحد الماضي للموضوع، وتعليقها عنواناً بزق صريح القول إن «على تراس أن تذهب»، فإن هذا يعني أن قرار زعماء حزب «المحافظين» الكبار بشأن التخلي عن موقعها، فعلاً، وإذًا بل هو «مقي وكيف يجري التغيير، وبأي شروط؟» تمكن الحزب من تجنب شر هزيمة ساحقة في الانتخابات النيابية. في عدد «صداي تايمز» ذاته، تحقيق استقصائي شارك في تصوي جوانبه ثلاثة صحافيين هم: غابر أيل بفرند، وهاري بورك، ولويز كالاها، بسط الضوء على نشاط مدفوع الأجر، تمارسه إحدى جماعات الضغط السياسي، وأحد مؤسسيها مسؤول مهم في حكومة ليز تراس، تولى في الآونة الأخيرة تسهيل مهمة لقاء أحد كبار المسؤولين في واحد من طرفي الحكم المتصارعين في ليبيا، مع عدد من الوزراء البريطانيين، بغية الفوز بدعم لندن لطرف الذي يعمله. معروف أن هذا النوع من عمل «اللوبيات» مشروع ما دام أنه لم يخالف القوانين، وكذلك الحال مع الشركات التي تتولى وضع استراتيجيات، أو تسويق علاقات عامة للحكومات. رغم ذلك، لا يدخل الأمر أحياناً من النسب في إراجعات سياسية، سواء للجهة التي تسعى للحصول على نفوذ في كواليس القرار السياسي لأي دولة كبرى، أو للشخصيات السياسية التي، من جهتها، تساهل نشاطات تلك «اللوبيات»، وتقبل إجراء المقترحة عليها، خصوصاً أن الوضع الاقتصادي للدولة يمر بمرحلة من التقلبات المتيرة للقلق، كما الشأن في بريطانيا، أو أن أوضاع البلد المعني بتحقيق مكاسب في مجال العلاقات العامة يعاني وبلا تفرق وصراعات داخلية تثير بدورها شهية تدخلات أطراف خارجية، كما حال ليبيا الراهن.

أترأها محض مصادفة أن بريطانيا، التي زارها المسؤول الليبي المشار إليه في تحقيق «صداي تايمز»، هي ذاتها التي تحمل على عاتقها، إلى جانب فرنسا، النصيب الأكبر من مسؤوليات ما آل إليه الانقسام الحاصل على أرض ليبيا، وفي الآن نفسه هي أيضاً بريطانيا المنقسمة هذه الأيام على نفسها إزاء الصراعات داخل حزب «المحافظين»، وبمك أصداء العراك الأساسي مع حزب «العمال»؟

كلا، يمكن القول إن الأمر أبعد من مجرد المصادفة. التطورات السياسية على مدى مختلف الأزمان، تشير إلى أن بعض الدول كثيراً ما تعاني بعضاً من ماس تتحت عن تدخلاتها في دول الآخرين. الواقع الموثق يقول إن بريطانيا ديفيد كامبرون، وفرنسا نيكولا ساركوزي، ذهبتا في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1973 الصادر يوم 19 - 3 - 2011 إلى ليبيا مع ما ورد في مضمون القرار، بزعم أن غارات حلف «التاتو» كانت تستهدف قلوب القوات الليبية، بينما الهدف كان تدمير البنى التحتية في ليبيا كلها، حتى تتسرع دوائر مشاريع إعادة التعمير لاحقاً.

غداً (الخميس)، يمر أحد عشر عاماً على البدء الفعلي للنجاح في وضع مخطط تقسيم ليبيا موضع التنفيذ، عبر إكداة تار الصراع الداخلي فيها، وفتح أبوابها من الجهات الأربع أمام ميليشيات أطراف أجنبية. حصل ذلك بعدما تم نهار الخميس 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2011 ليقبض على العقيد معمر القذافي، ثم تنفيذ القتل، الذي أتبع بتكثيف بنوع مرفوض في كل المواثيق والأعراف الدولية، والذي سوف يظل لغزاً غير واضح في جوانب عدة منه. مع ذلك، يبقى معمر القذافي، بصرف النظر عن الرأي فيه شخصياً، أو الموقف من سياسته، الكارثي منها، والإيجابي، نعم، كانت له مواقف إيجابية، حتى لو نصنعها، ولم يعتقد بها تماماً. يبقى حاضراً في المشهد الليبي، يتسح ذلك عبر تمدد أطراف ليست فحسب تنتمي إلى عهده، بل تؤمن به، في مختلف المؤسسات القائمة في ليبيا المنقسمة، كما يتجلى حضوره في أن طرفي الانقسام الليبيين فشلاً، حتى الآن، في إثبات أنهما قادران على حكم ليبيا موحدة ومستقرة.

## جورج وسوف متحمس لمقابلة الجمهور المصري

القاهرة: رشا أحمد



الفنان جورج وسوف

والأكبر من جمهور (أبو وديع)». إلا أن الطرب السوري التقطه، ورد عليه بحفاوة معيداً مشاركته، مع جملة قال فيها إن «هذا أحلى تعليق وأشرف به... من يكون (أبو وديع) دون حبة الناس الطيبين». لتتوالى التعليقات التي استحسنت رد «سلطان الطرب»، وعدته «نووعاً من الذكاء والقدرة على الإحتواء، وتقويت الفرصة على أي محاولة للاستفزاز»، إضافة إلى أنه «يحمل تواضعاً وبساطة من وسوف». ويؤكد الناقد الفني محمد رفعت، أن «جورج وسوف لا يستمد مكانته لدى المصريين فقط من مقدم سمعته كسلطان للطرب الأصيل، وواحد من أكثر الأصوات تفرداً وتميزاً على مدار تاريخ الغناء العربي، لكن أيضاً بسبب حبه لمصر

المصريين، وإصراره على الغناء باللهجة المصرية»، مشيراً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «سوف يمتلك كثيراً من السمات الشخصية الأخرى التي عززت مكانته لدى الجمهور المصري، بينها الطيبة والتلقائية وخفة الظل، ما جعله قريباً من قلوب المصريين». وكانت الشركة المنظمة للحفل أكدت نفاذ جميع التذاكر بعد طرحها بـ 48 ساعة، ما جعلها تقدم على طرح فئات جديدة منها لإتاحة فرصة حضور الحفل لأكثر عدد من الجمهور. ومن المنتظر أن يقدم «سلطان الطرب» عدداً من أغانيه الأكثر رواجاً في مصر مثل «طبيب جراح» و«بيحسوني»، و«علم قلبي» و«الشوق»، و«سلف ودين»، وغيرها.

حالة من الحماس أظهرها المطرب السوري جورج وسوف، مع الجمهور المصري، تزامناً مع اقتراب موعد الحفل الذي سيحياه في الإسكندرية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وأعرب الفنان الملحق بـ «أبو وديع» عن صفحته الشخصية على «تويتر»، عن اشتياقه للجمهور المصري، قائلاً: «يا أه إسكندرية، اشتقتنا يا أهلي في مصر»، ليجيد أحد المتابعين مشاركة تغريدة وسوف، مصحوبة بتعليق قال فيه إن «المدينة سوف تخلو من سائقي الأجرة ليلة الحفل»، وبينما عذ بعض المتابعين المنشور «مسيحاً»، كونه يحمل إشارة إلى أن «طبقة سائقي الأجرة تشكل الشريحة

## سودوكو

			6	4	5			
5								
			4	7				
2	7							
	4		6	1				
			7	3				5
			3					8
			8					
7								
			6					3
1								

### الحل السابق

8	9	2	6	1	3	7	4	5
5	7	3	4	8	2	6	9	1
1	6	4	5	7	9	3	8	2
7	2	6	8	9	5	1	3	4
3	1	8	7	4	6	5	2	9
9	4	5	2	3	1	8	6	7
2	8	1	9	6	7	4	5	3
4	3	9	1	5	8	2	7	6
6	5	7	3	2	4	9	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### السفير

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، أقام أول من أمس، حفل وداع لسفير مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية، هشام محمد الجودر، بمناسبة انتهاء فترة عمله، حيث أعرب نقلي عن أمنيته لظهور البحريني بدوام التوفيق والسداد. من جانبه، عبر الجودر عن شكره وتقديره على هذه اللقطة التي تعبر عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. حضر الحفل سفراء دول مجلس التعاون وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى مصر.

• ميليسيا كيلي، سفيرة أستراليا لدى الكويت، زارت أول من أمس، الجامعة الأسترالية في الكويت، للتعرف على برامجها التعليمية وأعضاء إدارتها، حيث التقى رئيس الجامعة عصام زعبلاوي في مكتبه، بحضور عضو مجلس أمناء الجامعة أسامة جمالي. وتم خلال اللقاء مناقشة اتجاهات قطاع التعليم العالي في البلدين، وفرص التعاون بينهما، كما تم التطرق إلى لمحة عامة عن التعليم والتعلم والبحث وخدمة الأنشطة المجتمعية في الجامعة. واختتمت السفارة الزيارة بجولة حول حرم الجامعة.

• ديميتار ديميتروف، سفير بلغاريا لدى الكويت، زار أول من أمس، صحيفة «الجريدة» الكويتية، حيث استقبله رئيس تحريرها خالد هلال المطيري، في مكتبه، وتم استعراض عدد من المواضيع المحلية والإقليمية والوطنية، وإشاد السفير بالعلاقات الدبلوماسية القديمة بين بلاده والكويت، وتحدث السفير عن اهتمامه الكبير بالصحافة، لأن بداياته كانت قبل 40 سنة في «إذاعة بلغاريا» الناطقة باللغة العربية، ولكونه كان من المستمعين الدائمين لإذاعة الكويت منذ ذلك الوقت.

### السفير

• السلطان عبد الله بن السلطان أحمد شاه ملك ماليزيا، قلد في القصر الملكي بالعاصمة كوالالمبور، الفريق أول ركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة السعودي، وسام القوات المسلحة الماليزية الفخري «القائد الشجاع» من الدرجة الأولى، كما قلد ملك ماليزيا كلاً من اللواء ركن فهد الجهني قائد منطقة المدينة المنورة، واللواء طيار ركن أحمد الديس قائد المنطقة الغربية، وسام «القائد المخلص» من الدرجة الثانية، وقلد العميد ركن عبد الله اليميني الملحق العسكري في السفارة السعودية في ماليزيا وبيروناي دار السلام وسام «المحارب الشجاع» من الدرجة الثالثة، وذلك تقديراً لجهود العسكريين السعوديين المبذولة في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين القوات المسلحة السعودية وتطيرتها الماليزية.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، التقى أول من أمس، وفداً ترويجياً ضم نشطاء وأعضاء مجالس بلدية وأساتذة جامعات، وأطلق السفير الودف خلال اللقاء على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكد على أن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الأخلاقية بالوقوف ومساندة الشعب الفلسطيني في وجه مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خاصة في مدينة القدس، والاعتداءات المتكررة على المدن والقرى الفلسطينية.

• ديتير لامليه، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء مبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، في مقر الوزارة بالرياض. وجرى خلال اللقاء

### السفير

استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

• لونغ كوك هوي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لجمهورية فيتنام الاشتراكية في دمشق، إلى وزير الخارجية والمغتربين السوري الدكتور فيصل الحدا. وأكد الوزير حرص سوريا الدائم على تطوير علاقاتها مع فيتنام الصديقة، وذلك لما للشعب الفيتنامي من تقدير كبير في نفوس السوريين، وانطلاقاً من سياسة سوريا بالتوجه شرقاً نحو الشعوب والدول التي تتمسك بمبادئ القانون الدولي، وأهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة. بدوره، أكد السفير على أنه يحمل لشعب فيتنام وشعب سوريا تحيات قيادة وشعب فيتنام.

• مارتن بيغر، سفير ألمانيا لدى العراق، التقى أول من أمس، رئيس مجلس الوزراء العراقي المكلف محمد شياع السوداني، لبحث عدد من القضايا والموضوعات التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وأفاق التعاون المشترك، وأهمية تمتيمته في مختلف المجالات. وأكد رئيس الوزراء أن توجه الحكومة العراقية المقبلة لبناء علاقات متوازنة مع محيطها الإقليمي والدولي، من جانبه، أكد السفير رغبة حكومة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية، وبما يسهم في رفد التعاون والتنسيق المشترك على مختلف المستويات.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة فرنسية.
- 2- ولاية أمريكية - للتفسير.
- 3- سفي - حرف جر - رعد العيش «مكوسة».
- 4- دولة كبرى - هواء غليل.
- 5- نغاس «مكوسة» - نظير.
- 6- ضد جنه - حيوان ليف.
- 7- وكلة الانبعاث السعودية - خامستا «مكوسة».
- 8- ضد ناضج - مصيق بفصل خليج.
- 9- العلية عن البحر الأحمر «مكوسة».
- 10- مرض صندري - يقرض «مكوسة».

### السر الشيق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- لاعب كرة قدم برازيلي.
- 2- صوت الام - حرف جزم.
- 3- جوبل - صاحب نظرية التطور.
- 4- علامة - طرف مكان.



جو ويلوك؛ أود أن أرد الجميل  
مثل ماركوس راشفورد



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## اقتربت قمة المناخ... أين غريتا السويدية؟

اقتراب موعد مؤتمر المناخ الدولي الذي سيعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية الساحلية بداية من 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهي الدورة رقم 27 لهذا التجمع الدولي الكبير من أجل قضية شاملة هي قضية المناخ. تذكرت فوراً الفتاة السويدية غريتا تونبرغ، فهي واجهة وأيقونة هذه القضية، بدعم حاز من الميديا الليبرالية العالمية... ماذا جرى لها وأين هي وهل ستحضر لقمة شرم الشيخ على قارب يعمل بالأشعة الهوائية، كما قيل لنا مرة إنها فعلت ذلك قبل أن تصل إلى إسبانيا أتية من المحيط الأطلسي؟

(بي بي سي) البريطانية لم تخبب أملنا، وقابلت الفتاة التي صار عمرها اليوم 19 عاماً، أمم الله في عمرها ممتعة بصحتها وجسدها وعقلها، وأعلنت أنها لن تحضر قمة شرم الشيخ، فهناك من سيفي بالغرض غيرها.

ثم قالت الناشطة السويدية إنها لن تعمل في السياسة لأنها «سامة» للغاية. أظن هذا التصريح منها يعتر عن تطور ما في وعيها الذي ما زال ينمو مثل أي إنسان في هذا العمر، ولست أشك أنها قبل خمس أو أربع سنوات، كانت نقية الدوافع بريئة الفكر، كأي صبية صغيرة، مثلما نرى اليوم من مقاطع فيديو لبعض المراهقين والمراهقات وهم يعترضون طرق السيارات مستلقين على الشارع أو يسكبون زجاجات الحليب في المتاجر، فهم يعتقدون أنهم يعبرون العالم برسالة نبيلة جريئة تحتاج إلى شجاعة العمل والنضحية... وكما جاء في الأثر النبوي: «يعجب ربك لشباب ليست له صبوة»!

تركت الصبية تونبرغ المدرسة في عام 2018 لتؤسس حركة دولية لمكافحة تغير المناخ... كان ذلك قبل سنوات قليلة، وتم إحضارها في المنتديات الدولية والقمم العالمية، في حرق سياسي انتهزها لطفولتها، لكنها اليوم تقول لـ (بي بي سي) إنها: «لم تفكر قط في أن تصبح وجهاً لحركة عالمية».

وقالت عن ذلك: «إنها مسؤولية كبيرة للغاية. في بعض الأحيان يمكنني أن أشعر بالانهيار».

وتضيف بصراحة: «أود القول إنه إذا كنتم تعتقدون أن كل الأمل في العالم يقع على كاهل المراهقين المنهكين، فهذا ليس شيئاً جيداً على الإطلاق».

يبدو أن الثلاث سنوات التي راهاها عمر غريتا عثرت فيها قليلاً وجعلتها تدرك أنها في النهاية مجرد فتاة تحمل فكرة، نعم، لكنها إنسانة، تريد تجربة الحياة كلها.

قالت تونبرغ لمحرر شؤون الإعلام في (بي بي سي)، أمول راجان: «أكثر ما يزعجني هو عندما يقول الناس أكاذيب حولي. عندما يكتب الآخرون بشائني فأبني أود أن أقول لهم: لا، لا تفعلوا ذلك».

نذكر كيف استخدمت، غريتا تونبرغ، خطابها في مؤتمر للشباب في ميلانو، في سبتمبر (أيلول) 2021 للسخرية من كلمات قادة العالم، واصفة كلماتهم وبرامجهم بـ «الكلمات والوعود الفارغة» للسياسيين.

وبعد... قضية المناخ، كقضية حقوق الإنسان وتمكين المرأة وحقوق الحيوانات وحماية الأقليات وغير ذلك من العناوين العالمية الغربية، قضايا عادلة ومحقة، شريطة ألا تكون سلعة تباع وتشترى في سوق الألعاب السياسية... وعمراً جميلاً وتجربة غنية لك في المستقبل عزيزتي غريتا.



المثلة الأميركية الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون تحضر احتفال مجلة (إيل) للموضة في هوليوود بلوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## المرأة الثالثة

خلال ستة أسابيع من وصولها إلى 10 داوونينغ ستريت أحاطت بها جملة من الأحداث التي تجري عادة خلال عام على الأقل. تعجّلت ليز تراس في سعيها إلى إنبات قدرة المرأة على الإنجاز. كما تعجّلت السعي إلى أن تتجاوز شهرة السيدتين اللتين سبقتاها إلى الحكم، مارغريت ثاتشر وتيريزا ماي، ومن كثرة الاستعجال يبدو أن السياسة البريطانية سوف تذهب بها مبكراً إلى نهاية الحكم.

المعارك السياسية في بريطانيا جزءاً من الحياة اليومية. ويتعرض رئيس الوزراء عادة إلى المساءلات في مجلسي اللوردات والنواب، بقدر الاستجابات التي يتمتع بها نواب الكويت. ولا نسمع عادة عن هذه اللواتي من الحيوية البرلمانية، في الجارة فرنسا أو الجارة الأخرى ألمانيا، حيث دام حكم السيدة ميركل نحو 14 عاماً.

خلال 6 أسابيع، رافق مجيء المسز تراس رثل من الأحداث الجلل: غياب اليزابيث الثانية الذي تحول إلى جنازة عالمية، ومن ثم سقوط الجنبه الإسترليني على نحو كارثي، ثم إقالة وزير الخزانة، الذي هو الرجل الثاني في الحكومة، وإلى المزيد من الفرق في الأضرار التي سببها جائحة «كوفيد - 19». كل ذلك بدأ تحديات كبرى أمام السيدة التي حملت بان ينسى مواطنوها تلك الولاية المدهشة التي تركتها مارغريت ثاتشر في السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية. الحقيقة أن مشكلة السيدة تراس تكاد تكون عامة عند المرأة الأوروبية. يكاد عدد النساء في الحكم يزيد على عدد الرجال. والرجال بدورهم يبدون متعبين وضعفاء أمام المد النسائي الذي بدأ حالة فريدة عندما جاءت المسز ثاتشر، وتطور إلى أن يبدو حكم النساء حالة عادية لا مفاجات فيها.

المسز تراس إخفاق غير متوقع في مسيرة النساء. وقد يؤدي هذا الإخفاق إلى انتكاسة المرأة السياسية في كل مكان، خصوصاً أن تجربة تيريزا ماي لم تكن ناجحة هي أيضاً. وقد بدأ حكمها ضعيفاً طوال ثلاث سنوات، رغم السيرة السياسية الباهرة التي كانت تتمتع بها قبل الوصول إلى داوونينغ ستريت. ويبدو أن السياسة لا رحمة فيها في أي مكان، وخصوصاً في الدول الديمقراطية، حيث تُستغل الممارسة الديمقراطية، إلى درجة مضحكة أحياناً. ومن المؤكد أن المحنة التي وقعت فيها المسز تراس، لا علاقة لها بحرب الأجناس في بريطانيا، فقد تجاوزت الشعوب تلك المرحلة بكل وضوح. واحتلت النساء مرتبة المساواة عند الناس. وتشغل المرأة اليوم معظم المناصب التي كانت محظورة عليها من قبل، في الشركات الكبرى والشرايع الضخمة. ولا تظهر هذه الحقيقة في حقل واحد، بل في سائر الحقول. وربما يكون الحظ السيئ هو مشكلة السيدة تراس، وليس الافتقار إلى الكفاءة التي تتمتع بها.

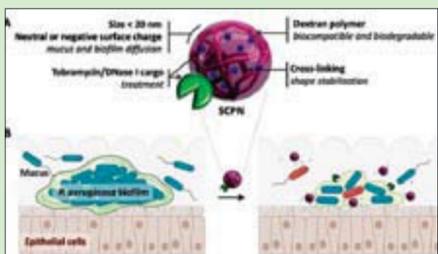
## طريقة جديدة لتوصيل المضاد الحيوي إلى داخل الجسم

الحبوبة بدرجة أكبر، وبالتالي تكون قد ابتكرنا عقاراً أقوى من المضاد الحيوي وحده». وفي الاستخدامات السريرية المستقبليّة، يمكن إعطاء هذا العلاج بجرعات متعددة، كما هو معتاد مع المضادات الحيوية. والخطوة التالية هي العمل على إجراء التجارب السريرية لهذا النهج العلاجي، وسيمثل تسويقه «تقدماً حاسماً» في علاج مشكلة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية.

صغيرة من المركب المستهدف، ما حال دون استخدامها الإكلينيكي، لكن الدراسة الأخيرة تمكنت من التغلب على هذه العقبة». ويضيف تورنتس، إنه «خلال الدراسة تم تغليف ناقلات النانو المحملة بالمضادات الحيوية في إنزيم يسمى (DNase I)، ساعد على تفكيك الصمغ الذي يربط الأغشية الحيوية للبكتيريا معاً لتشكل الدرغ الحاصي من المضاد الحيوي، وهذا سمح للمضاد الحيوي باختراق الأغشية

الزنجارية Pseudomonas isugimosa)، وهي بكتيريا تنمو غالباً في الأغشية الحيوية في رثي المرضى المصابين بالتليف الكيسي أو مرض الانسداد الرئوي المزمن؛ مما يسبب التهابات مستمرة. وتعالج هذه العدوى عادة بمضاد حيوي يسمى «توبراميسين»، ومع ذلك، فإن فاعليته محدودة بسبب عدم قدرته على اختراق دروع البكتيريا، حيث تعمل تلك

القاهرة، حازم بدر  
توصل فريق بحثي إسباني إلى آلية جديدة يمكن استخدامها لتوصيل المضاد الحيوي إلى داخل الجسم، بطريقة تقضي على مقاومة البكتيريا للعلاج. وخلال دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية «الإغشية الحيوية والميكروبيوم»، ركز الباحثون من معهد الهندسة الحيوية في جامعة برشلونة بإسبانيا، على بكتيريا الزائفة



المضاد الحيوي الجديد يخترق البنية الوقائية للبكتيريا (جامعة برشلونة)

## تصويت بريطاني يعتبر الملكة إليزابيث (المرأة الأكثر شهرة) في التاريخ الحديث



الملكة إليزابيث (أ.ف.ب)

تلتهها الراهبة الأم تيريزا بنسبة 5 في المائة، ثم الناشطة الأميركية في مجال الحقوق المدنية روزا باركس في المائة. في الألفية الثانية، صوت البريطانيون لتسمية الملكة الراحلة إليزابيث الثانية المرأة «الأيقونية»، الأكثر شهرة في التاريخ الحديث، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وشهدت الملكة التي توفيت الشهر الماضي عن عمر يناهز 96 عاماً، منافسة في مجال متنوع، بدءاً من الأميرة ديانا إلى الأم تيريزا في المركزين الثاني والثالث، وتراجع سباسب جيرلز إلى المركز الرابع. واستهدف استطلاع الرأي الذي شمل 2000 بريطاني اختبار المرأة الأكثر نفوذاً وأهمية في السنوات الستين الماضية، حيث حصلت الملكة إليزابيث، التي حكمت البلاد من 1952 إلى 2022، على أكثر من ربع الأصوات. وحصلت الملكة إليزابيث على نسبة 27 في المائة، في حين حلت ديانا ثانياً بنسبة 6 في المائة، الأكثر شهرة».

## إقصاء بيفاء نادر عن مسابقة يثير غضباً في نيوزيلندا

أبرز المرجعيات في التاريخ الطبيعي، والذي قدمه على أنه طيره النيوزيلندي المفضل. لكن المنظمين فضلوا هذا العام إعطاء فرصة لطيور أقل شعبية. وقالت الناطقة باسم هيئة «فورست أند بيرد» المنظمة للحدث، إيلين ريكزن، إن «قرار ترك كاكابو خارج قائمة المرشحين هذا العام لم يتخذ بحفة». وأضافت: «ندرك إلى أي مدى يحب الناس طير كاكابو»، لكن المسابقة «تهدف إلى توعية الرأي العام بجميع الطيور المتأصلة في نيوزيلندا، وكثير منها يعاني صعوبات كبيرة». وأوضحت الناطقة باسم الجمعية: «نريد أن تبقى المسابقة نضرة ومثيرة للاهتمام، وأن نتشارك الأضواء بعض الشيء».

وليست هذه أول مرة تخير فيها مسابقة «طير السنة» الجدل. فقد تلطخت سمعة الحدث ببعض الشوائب

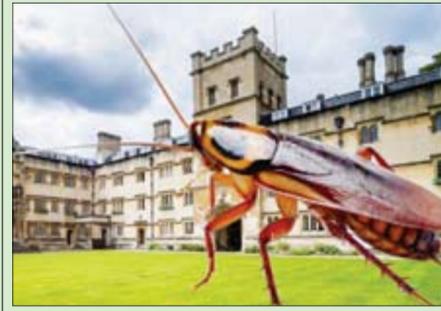
ويلينغتون - لندن، «الشرق الأوسط»  
أثار حرمان أضخم بيفاء في العالم من المشاركة في مسابقة انتخاب «طير السنة» في نيوزيلندا، غضب هواة الطيور الذين هالهم استبعاد طير كاكابو، المحبوب جداً والعاجز عن الطيران، حسب وكالة الصحافة الفرنسية». وشارت حفيظة كثيرين إثر قرار المنظمين منع البيفاء النيوزيلندي ذي الشكل اللافت، الذي يواجه نوعه خطر الانقراض. ويشبه بيفاء كاكابو، المعروف أيضاً باسم «البيفاء البومة»، كرة بولينغ مع ريش أخضر. وسبق له أن وصل إلى نهائيات المسابقة سنة 2021، وفاز بنسختي 2008 و2020.

هذا الطير العاجز عن التحليق بسبب قصر ريشه، كان الأوفر حظاً للفوز هذا العام، لدرجة وصفه بأنه «رائع» من عالم الأحياء الشهير ديفيد أنتنوروه، إحدى



بيفاء كاكابو («فورست أند بيرد»)

## الصراصير تغزو جامعة أكسفورد والطلاب يلوحون بـ«عدم دفع الإيجار»



المدفوعات التي زادت بالفعل 200 جنيه إسترليني العام الجاري. من جانبها، قالت كلية «إكستر» «بعد مشاهدة صراصير في مبنى الكلية، سيتخذ عمال مكافحة الآفات التدابير اللازمة للقضاء على الحشرات بأسرع ما يمكن، بما في ذلك تخيير المطابخ الجماعية المصابة والمغلقة ونشر أجهزة المراقبة».

وأضاف بيان الجامعة: «نعتذر بشدة عن هذا الوضع المؤسف وقد قمنا بتعويضات لطالبنا المتضررين».

تمثلت في غزو الصراصير في 11 أكتوبر، عندما طلبوا من الطلاب المقيمين التأكد من «تفريغ حاويات القمامة بشكل متكرر وعدم ترك أي مواد غذائية مكشوفة في أثناء الليل».

لكن ما حدث كان غزواً الحشرات لعدة غرف نوم أيضاً، وهو ما جعل الطلاب يعترضون بالقول إن خصم 60% لا يكفي، مؤكداً أنهم يشعرون بـ«الاشمئزاز» و«الإحباط» من الرد.

وطالب البعض بتخفيض

لندن، «الشرق الأوسط»  
طالب طلاب بكلية «إكستر كولينج» بجامعة أكسفورد بدفع تكاليف إقامة وتغذية أقل من المعتاد إثر انتشار الصراصير في مطبخ وخمس غرف نوم، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وتم إخبار الطلاب الجامعيين الجدد الذين انتقلوا إلى السكن العام الجاري بأنهم لن يتمكنوا من استخدام مطابخ الطابقين الأول والثاني لبطعة أيام خلال أسبوع والدراسة الأول.

والقى مشرفو الكلية باللائمة على «مشكلات صيانة مستمرة»، اضطرب بعدها ما يصل إلى 90 طالباً إلى مشاركة المطبخ في الطابق الثالث، حسب موقع The Oxford Student. لكن المشكلة استمرت وتم تمديد إغلاق المطبخ حتى 17 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وحصل الطلاب على خصم بنسبة 60% بكافيتريا «داكوتا» وقاعة الطعام الرئيسية في «كلية إكستر» على سبيل التعويض.

واعترف العاملون بالكلية في نهاية الأمر بأن «مشكلة الصيانة»